





## الجامعات ... ليست للسياسة

إن الجامعات مخصصة للدراسة والبحث العلمي، وأن النشاط السياسي داخلها أمر غير محبذ. النظام السابق، تأسيساً على منطلقاته الشمولية، هو الذي أسس لتحويل الجامعات الى ساحات للعمل السياسي والنشاط المخابراني.. من نواتج ذلك، بل الناتج الأعظم له، أن المستوى العلمي لجامعات العراق قد تدهور على نحو خطير، فلم تعد شهادات

الجامعات العراقية تلقى القبول المناسب في المحافل العلمية والاكاديمية الدولية، بل إن النظام التعليمي، بشقيه الأساس والعالي، قد انهار تقريباً. الدعوة لإبعاد السياسة عن الحرم الجامعي لا تعني عزل الجامعات وطلبها عن السياسة والحياة السياسية تماماً، فطلبة الجامعات جزء حيوي من المجتمع وانخراطهم في العمل السياسي والمجتمعي لا غبار عليه، لكن خارج

أسوار الجامعة، وإذا كانت ثمة حاجة للنشاط ذي طابع سياسي داخل الحرم الجامعي (مؤتمرات، ندوات علمية، سياسية..). فيتعين الاهتمام بالأداء والنشاط مما يثير الشقاق والنزاع بين الطلبة. ومن المتعارف عليه أن تجري مثل هذه النشاطات عن طريق الاتحادات الطلابية والجمعيات التخصصية الجامعية. وإذا ما أراد السياسيون، وبخاصة الزعماء، المشاركة فيها، وهو حق مكفول لهم

كما لغيرهم، فيتعين الالتزام بالقواعد المرعية داخل الحرم الجامعي، وفي مقدمها عدم إدخال السلاح إلى هذا الحرم، وعدم إثارة أعمال العنف فيه. ساحات المجتمع، خارج الاسوار الجامعية، واسعة جداً، يمكنها استيعاب كل نشاط سياسي وغير سياسي، وهي الملعب الأكثر جدوى للسياسيين من أي ملعب آخر.

للقاء محاضرة أو كلمة في احتفالية لمناسبة الحشد الشعبي، كما جاء في الأخبار. بصرف النظر عن خطأ أو لا يبدأ الاستفزاز أمس، ليتطور الأمر الى مستوى استخدام السلاح الحي، فإن الحادث كان يمكن له ألا يكون أو ألا يبلغ درجة إطلاق النار، لو أن أفراد الحماية راعوا حرمة الحرم الجامعي ولم يدخلوا إليه بسلاحهم. وكان يمكن ألا يحصل بالمرءة أي حادث لو روعي مبدأ

أمس أيضاً وقع في إحدى الجامعات العراقية حادث آخر، أقل ما يمكن أن يقال فيه أنه مزعج ومؤسف.. كان يمكن الحؤول دون أن يكون، وما كان ينبغي أن يكون في الأساس. وما حدث في جامعة الديوانية أمس، هو أن قوة مسلحة أطلقت النار داخل الحرم الجامعي، فأصيب طالبان بجروح، وساد زعر في المكان. القوة المسلحة في حماية لوائح من الزعماء السياسيين كان مدعواً

## 14 مسلحاً يتحصنون في قرية نائية يهددون مناطق تم تحريرها قبل عامين عودة خلايا داعش الى حميرين والمقدادية تؤرق بغداد وديالى

### السلاح الثقيل يثير نزاعات عشائرية وطائفية في المناطق المختلطة

#### بغداد / وائل نعمة

دعجرت قيادتان عسكريتان ونحو 30 ألف شرطي في محافظة ديالى عن الامسك بـ 14 فرداً من داعش يهددون مناطق من المحافظة. ويتحصن المسلحون في قرية صغيرة تقع شمال قضاء المقدادية، وتمتاز بكثافة المزروعات والقصب. القرية الواقعة ضمن شريط من القرى المتجاورة، كانت القوات الأمنية والحشد الشعبي أعلنت السيطرة عليها قبل عامين، لكن الخطر المحيط بمحافظة ديالى، والذي بدأ يفسر بانه عودة بطيئة لداعش الى مناطق تم تحريرها عام 2015، لا يقتصر على تلك القرية فقط.

الى ذلك أصبحت سلسلة جبال حميرين، التي ترتبط مع قضاء الحويجة غربي كركوك، منطقة لاستقطاب المسلحين للاختباء في مناطقها الوعرة. وتشكل (مطيبيجة)، البلدة الصغيرة التي أعلن عن تحريرها 4 مرات، تهديداً مشتركاً لديالى وكركوك، إذ يتسلل عبرها المسلحون لشن هجمات منفردة.

وبالإضافة الى تهديدات داعش، أصبحت النزاعات العشائرية مصدراً آخر لزعزعة الامن، إذ تتحدث أطراف محلية عن عمليات تهديد وتهجير في المناطق المختلطة، وتشكو السلطات المحلية من وجود اسلحة ثقيلة بيد العشائر تستخدم عادة لفض الخلافات.

#### ديالى في مجلس الأمن

تضامر المعطيات دفع بمجلس الأمن الوزاري برئاسة حيدر العبادي الى ان يقرر خطوات جديدة لتثبيت الأمن في ديالى.

وقال بيان حكومي، امس الاثنين، ان مجلس الامن الوزاري اطلع على تقرير مفصل عن الاوضاع الأمنية في محافظة ديالى، مؤكداً "اتخاذ عدد من

الاجراءات والتوجيهات التي تساهم باستقرار الأوضاع في المحافظة". ويقول فرات التميمي، النائب عن ديالى، بانه ابلغ القيادات الأمنية والحكومة بما يجري في المحافظة. وأضاف التميمي، في تصريح ل(المدى) امس، "قلنا للحكومة ان هناك خلايا نائمة تابعة لتنظيم داعش بدأت تنشط من جديد، وأن الخطر يهدد بغداد".

وأشار النائب عن ديالى الى ان "عدداً قليلاً من المسلحين يتركزون في سلسلة جبال حميرين، وينشئون عمليات نوعية في المحافظة". وتحول جغرافية المنطقة المعقدة دون ملاحقة المسلحين. التحدي ذاته في ناحية (مطيبيجة) شمال صلاح الدين، وناحية ابو صيدا، التابعة لقضاء

المقدادية، حيث تمتاز ببساتين كثيفة. ويؤكد فرات التميمي ان "خلايا التنظيم هناك لم تتوقف عن محاولة العبث بالأمن منذ تحرير ديالى، وإن ملاحظتهم تحتاج الى طائرات او قوات اضافية". واعلنت منظمة بدر، إحدى القوة الرئيسية في ديالى، نهاية كانون الثاني 2015، أن ديالى أصبحت خالية من داعش. وقالت المنظمة آنذاك بان القوات ستبقى تلاحق فلول التنظيم تمهيداً لإعادة السكان.

ونزحت 53 ألف عائلة من ديالى، عقب دخول داعش الى المحافظة منتصف 2014، وعاد أكثر من نصفهم حتى الآن، ومنع عودة نازحين من شمال المقدادية وناحية العظيم نظراً لوجود

#### نشاط مسلح. عقدة "الزور"

ويقول مسؤول محلي رفيع في ديالى ان "14 مسلحاً فقط هم من يعيثون بأمن المناطق المحيطة بالمقدادية، ولاتستطيع أي قوة ان تعتقلهم". المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لحساسية المعلومات، أكد ل(المدى) امس، ان "المسلحين معروفون بالاسم، ومتواجدون في منطقة الزور، وهي ضمن مجموعة القرى التي تسمى بقرى سنبل، تقع شمال المقدادية"، لافتاً الى ان "الأحراش العالية والقصب يمنعان من الامسك بتلك المجموعة الصغيرة". وشهدت المقدادية عمليات دموية خلال العاميين، استدعت تدخل

رئيس الحكومة حيدر العبادي، الذي زار، مطلع العام الماضي، المقدادية عقب أحداث عنف جرت بعد تفجير واحراق 6 جوامع. واعقب التفجيرات، اعمال قتل طالت بعض السكان وتسببت بموجة نزوح خشية من عمليات انتقام. وأصدر رئيس الوزراء حينها توجيهات مشددة باعتقال منفذي التفجيرات و"مثيري الفتنة". وكانت المقدادية شهدت، قبل عام من التفجير الذي طال جوامعها، حادثة مروعة أسفرت عن اعدام نحو 70 شاباً في قرية شمال المدينة. واختلفت الروايات حينها حول هوية الضحايا بين من اعتبرهم منتسبين الى داعش، وبين من أكد ان القتلى راوحوا ضحية عمليات انتقامية جرت عقب انفجار

عوبة ناسفة على قرية شيعية قريبة من (بروانة الكبيرة) التابعة للمقدادية. وبدأت ملامح التدهور الأمني تظهر في ديالى في صيف 2015 عندما انفجرت شاحنة محملة بـ 3 اطنان من المتفجرات في وسط سوق مكتظ بناحية خان بني سعد، ذات الأغلبية الشيعية. وقتل في التفجير، الذي وقع عشية عيد الفطر، 120 مدنياً بينهم اطفال ونساء، وأسفر أيضاً عن إصابة 130 شخصاً. كما أدى التفجير الى تدمير 75 محلاً و3 عمارات، واحترق 35 سيارة.

#### شيخ عودة العنف

وحتى اللحظة ما زالت هناك مناوشات طائفية مسلحة تحدثت بين فترة وأخرى في مناطق من ديالى، بحسب رئيس

مجلس المحافظة علي الدايني. ويؤكد الدايني، في تصريح ل(المدى) امس، بأن "انفجار عبوة ناسفة قبل ايام، في الطريق الرابط بين المقدادية وبعقوبة، أدى الى اتيام منطقة شيعية جارتها الشنية بانها من زرعت العبوة، وترد بالهواونات وتهديد بتهجيرهم". واستهدفت، الاحد الماضي، 4 قذائف هاون قرية كصيبة التابعة لمدينة بعقوبة، وقعت احدها على منزل وتسببت بجرح امرأة و3 اطفال. وكانت القرية ذاتها، التي تقطنها اغلبية عشيرة الخزرج، قد تعرضت قبل يومين من الحادث الاخير الى قصف مماثل.

ويقول الدايني مشدداً "اننا لم نسيطر على الاسلحة الثقيلة في المحافظة فلن نشهد وضعاً مستقراً". وكانت الحكومة العراقية قررت، في شباط الماضي، سحب السلاح الثقيل من المدنيين، لكن الحملة فشلت في عدد من المحافظات. ويعلق رئيس مجلس ديالى على قرار مجلس الوزراء بالقول ان "الاسوأ في المحافظة ان الحكومة استنكنت المقدادية، والخالص، وقرى حميرين من قرار سحب الاسلحة"، لافتاً الى ان "الاسلحة تتواجد باسلاسل في تلك المناطق". ويؤكد المسؤول المحلي ان القوات المتواجدة في ديالى عاجزة عن جمع السلاح، وتطالب بارسال قوات من بغداد لتلقيح القرار. وتضم محافظة ديالى قباةتين للعمليات، الاولى عمليات بدجلة، واخرى شكلت مؤخراً باسم عمليات شرق بدجلة. لكن النائب فرات التميمي يرى ان "تشكيل قيادة العمليات الجديدة، جاء لمنح المناصب ولم تضاف قوات جديدة لحماية المحافظة".

ويلفت رئيس مجلس ديالى الى "وجود لواء عسكري خاص بحماية ديالى يقوم بهجمات بين كركوك والموصل، وفوج آخر من شرطة المحافظة بمسك مناطق في صلاح الدين"، مؤكداً حاجة المحافظة الى "3 آلاف شرطي، إذ يتواجد الآن 24 ألف من اصل 27 ألف، قبل ظهور داعش".

#### سرايا السلام تفرض اجراءات أمنية لاستقبال معاون وزير الدفاع

### مسؤول إيراني يحل ضيفاً على التيار الصدري في النجف

#### بغداد / المدى

أدت اجراءات فرضتها قوة من سرايا السلام، امس، في محيط مطار النجف الى اشكال امني في المدينة، تبعيتها اشاعات في مواقع التواصل عن احتكاك بين الفصيل التابع للتيار الصدري وبين القوات الأمنية. لكن مصادر رفيعة في مطار النجف نفت ل(المدى)، مساء امس، حدوث اي احتكاك بين حرس المطار وبين قوات سرايا السلام. وأكدت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لحساسية المعلومات، ان سرايا السلام فرضت اجراءات أمنية روتينية معتادة في محيط المطار لاستقبال ضيف إيراني رفيع المستوى.

ولفتا الى ان "ذلك إجراء تمارسه جميع الجهات السياسية مع ضيوفها"، نافيا حدوث أي إشكال أمني في المدينة. إلى ذلك، أبدت إدارة مطار النجف الدولي، امس، استغرابها من الاستهداف المتكرر "من قبل جهات سياسية، نافية في ذات الوقت" تطويق المطار من قبل جهات مجهولة". وقال قائد الشمري، رئيس مجلس إدارة مطار النجف، في بيان أطلعت عليه (المدى)، "يثير استغرابنا أيضاً الاستهداف الذي يتعرض له مطار النجف الأشرف الدولي بين الحين والآخر يشتي الطرق والوسائل فمعناها الفساد ومحاربة الفساد ومنها جهات سياسية معروفة بولائها للوطن وادراكها أهمية هذا المنشأ الحيوي للنجف بشكل خاص وللشعب بشكل عام". وأضاف الشمري "ما تم تناقله من أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي حول تطويق المطار من جهات مجهولة عار عن الصحة"، لافتاً إلى أن

الأخوة في التيار الصدري كان لديهم ضيف خاص قادم من إيران وأتوا لاستقباله. وتناولت مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، مقاطع فيديو تصور انتشار قوة من سرايا السلام بعجلات واسلحة عسكرية قرب إحدى بوابات مطار النجف. وزادت المواقف المتناقضة لمقربين من زعيم التيار الصدري الموقف غموضاً. إذ كتبت صفحة (صالح محمد العراقي) في الفيسبوك "كل من يحاول المساس بأمن سماعته ويعرض حياته للخطر فلن نتهاون معه بما يسمح الشرع والعرف". بدوره كتب أسعد الناصري، أحد المقربين من الصدر، "كل من يحسب نفسه على التيار الصدري، ويتمرد على الأوامر المركزية، ويتناول على هيبة التيار، ويؤدي الى المساس بأمن سماحة القائد الصدر فسيدوب كائناً من كان".

#### بغداد / المدى

تمكنت القوات المشتركة من تحرير حيي السكك واليرموك الاولى في الساحل الأيمن، ليرتفع عدد الاحياء المحررة منذ نهاية الاسبوع الماضي الى 5 أحياء. وتباطأت عمليات تحرير الساحل الأيمن من الموصل، خلال الاسبوع الماضي، مقارنة بما تم تحقيقه بعد انطلاق العمليات في 19 من شباط الماضي. وقال قائد عمليات (قادمون يائينوي)، الفريق الركن عبدالامير رشيد يارالله، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه امس، ان "قوات مكافحة الارهاب حررت حيي السكك واليرموك الاولى في الساحل

الأيمن من مدينة الموصل ورفعتم العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات". وكانت القوات المشتركة قد حررت حيي الماطحن غربي المدينة خلال الاسبوع الحالي، وحيي المغرب واليرموك الثانية، يوم الأربعاء الماضي. وتسبب تزايد أعداد الضحايا في صفوف المدنيين، بسبب قصف للحائلف الدولي، بتوقف العمليات لعدة أيام في غربي الموصل. وتخوض القوات المشتركة معركة شرسة في الموصل، في المدينة القديمة، المكتظة بالسكان والمؤلفة من أحياء وأزقة ضيقة، في قتال شوارع يجعل تقدمها بطيئاً للغاية.





# الحزب الاسلامي واتحاد القوى يحملون على ديوان الوقف السنّي الهميم يفجّر "أزمة سنّية" بإحالة رجل دين بارز الى لجنة تحقيق

□ بغداد / المدى

فجر ديوان الوقف السنّي أزمة حادة مع الحزب الإسلامي واتحاد القوى العراقية بعد إحالته إمام جامع ابي حنيفة وعضو المجمع الفقهي العراقي الى لجنة تحقيقية على خلفية توجيهه اتهامات بالفساد للديوان.

واعتبر الحزب الإسلامي الإجراءات التي اتخذها الوقف السنّي بحق امام جامع ابي حنيفة بـ "التعسفية والمرفوضة"، بدوره أكد أسامة النجيفي ان الاتهامات "لن تمر بسهولة".

ويعتبر المجمع الفقهي، الذي يرأسه حالياً أحمد حسن الطه، أكبر مرجعية دينية لسنة العراق، ويتخذ من جامع ابي حنيفة مقراً له، ويتمتع فيه الحزب الإسلامي بثقل كبير.

ومنذ تعيين رئيس الوزراء حيدر العبادي لعبد اللطيف الهميم والاخير يخوض صراعاً مخفياً مع المجمع الفقهي الذي يرى انه الأحق بتسمية مرشح هذا المنصب.

ونفى بيان للوقف السنّي، تلقت (المدى) نسخة منه امس، "الإنباء التي أوردها البعض حول اصدار عقوبة بحق أي إمام وخطيب خلال الفترة الماضية

ومن بينهم إمام جامع ابو حنيفة النعمان فضيلة الشيخ عبدالستار عبدالجبار الياحي"، مؤكداً انه "شكل لجنة تحقيقية بما جاء في إحدى خطبه وحملت اتهامات باطلة لمدراء وموظفي الوقف السنّي بالفساد".

وأضاف بيان الوقف ان "تشكيله لجنة تحقيق بما جاء في خطبة إمام وخطيب جامع ابو حنيفة يأتي في إطار شعوره بالمسؤولية في التعاطي مع الملاحظة التي تبديها أي جهة، داعياً "مهم موظفي هذه الحادثة توظيفاً سياسياً". وحمل ديوان الوقف "الأطراف التي تحاول توظيف عمل الوقف السنّي

وتوظيفاً سياسياً تداعيات إثارة القضايا الكاذبة في المستقبل". وقال بيان للحزب الإسلامي، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "المجمع الفقهي يمثل مرجعية أهل السنة الشرعية، وعضاؤه العلماء أمناء على مصالح المسلمين وأوقافهم"، مضيفاً انه "بمقتضى هذا الدور فقد رفعت إليه شكوى عن ممارسات سلبية وشبهات فساد داخل مؤسسة الوقف، والذي أحالها بدوره مع طلبات من كتل سياسية متعددة إلى رئيس الوزراء للنظر والبت فيها". ولفت الحزب الإسلامي ان "تأخر إجابة



الهميم خلال زيارته للمجمع الفقهي .. ارشيف

الجمهورية، بيانا شديد اللهجة انتقد فيه ديوان الوقف السنّي ورئيسه. وقال النجيفي، في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه امس، انه "منذ البدء، كنا نغض على نواجذنا بالصبر، ونأمل أن يسود العقل والعمل الصالح في ادارة شؤون الوقف السنّي". وأضاف القيادي في اتحاد القوى "ندرك ان التجاوز على حقوق وصلاحيات المجمع الفقهي العراقي، عمل لن يقود لخير المؤمنين، لكن ترك الحبل على الغارب والعمل بالحق، ويعيدنا عن بدوره أصدر أسامة النجيفي، القيادي في اتحاد القوى ونائب رئيس

رئاسة الوزراء بخصوص هذا الملف دعا الشيخ عبد الجبار الى مطالبة السيد العبادي وعبر منبر الجمعة بإجراء تحقيق في الأمر وحسمه دون تأخير لما للموضوع من أهمية كونه يتعلق بأموال ملايين المسلمين في العراق، ودون أن ينصب نفسه قاضياً او يتكلم بشكل قاطع بمن هو متورط أو متواطئ او بريء". وأضاف الحزب الإسلامي ان "اتخاذ رئيس ديوان الوقف السنّي قرارا بتشكيل لجنة تحقيق بحق عضو من أعضاء المجمع فقط لأنه طالب بكشف الحقائق إجراء غير مقبول، ولا ينبغي

للموصول إلى تصفية حسابات أمر لن يمر، ولن يستطيع القفز على الحقائق تحت ظلال دخان وقتني أو غبار سرعان ما يمضي". وفي السياق ذاته، قال النائب أحمد المساري، رئيس كتلة اتحاد القوى في البرلمان، ان "توجيه ديوان الوقف السنّي عقوبة الى الشيخ عبدالستار عبد الجبار إمام وخطيب جامع ابو حنيفة النعمان وأحد كبار علماء المجمع الفقهي العراقي بسبب انتقاده للفساد والمفسدين في عدد من دوائر الوقف بخطبة الجمعة الماضية، يمثل تجاوزاً صريحاً على علماء الدين ومحاولة لمنعهم من استخدام منابر المساجد في محاربة كل ما هو مضر بالمجتمع وتعزيز الجهود الرامية الى تحقيق الإصلاح المجتمعي وما

تنبذته الحكومة في هذا المجال". وأضاف بيان المساري، اطلعت عليه (المدى)، "أننا نرى ان من اولويات واجبات ديوان الوقف السنّي والقائمين عليه دعم علماء الدين وجهودهم التي تصب في تقويم المجتمع ومحاربة الظواهر السلبية التي لاتتسجم مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف وسنة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، مؤكداً ان محاولات تعطيل دورهم بهذا الخصوص يعني تشجيع الفساد وفسح المجال أمام المفسدين للحاق اكبر أذى بالعراق واهله". ودعا رئيس حزب الحق رئيس مجلس الوزراء السيد حيدر العبادي الى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية علماء الدين المناهضين للفساد والمفسدين والذين يقومون بواجبهم الشرعي والأخلاقي في حماية المجتمع والدولة من هذه الآفة الفتاكة".

قيام عبد اللطيف الهميم بإحالة الشيخ الجليل عبد الستار عبد الجبار نائب رئيس المجمع الفقهي لكبار العلماء إلى مجلس تحقيقية على خلفية قيام الشيخ بالانتصار لديننه والانتصار للحق وفضح ممارسات الوقف السنّي في ظل ادارة الهميم".

وتابع النجيفي ان "اتقالات متحذون للإصلاح وهو يستذكر تجاوزات الهميم، والشكاوى الكثيرة التي تناولت ادارته، مما يصح في بعضها أن يطلق عليها بالفصائح غير المسوغة أخلاقياً، يجد لزماً عليه أن ينبه الهميم الى أن التجاوز على المجمع الفقهي وموزمه من كبار العلماء أمر لن يمر بسهولة، وليس له أو لغيره صلاحية كم الأفواه الناطقة بالحق والحرص على مصالح المسلمين". وتابع بيان رئيس ائتلاف متحذون بالقول "على الهميم أن يدرك بوضوح وجلاء أن محاولات استغلال الأوضاع

## بحثوا العلاقة مع واشنطن ومرحلة ما بعد داعش الرئاسات الثلاث تلتقي وفداً من المشرعين الأميركيين

□ بغداد / المدى

بحث رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاثنين، مع وفد من الكونغرس الأميركي آخر مستجدات معركة الموصل والانتصارات المحرقة وإعادة النازحين الى المناطق

وقال مكتب العبادي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان الاخير "استقبل بمكتبه الاثنين وفداً من الكونغرس الأميركي برئاسة النائب روني فرلينغهايسن رئيس لجنة التخصصات المالية في الكونغرس، وجرى خلال الاجتماع بحث آخر مستجدات معركة الموصل والانتصارات المحرقة وإعادة النازحين والاستقرار للمناطق المحررة، وكذلك التعاون بين البلدين في مجالات الاقتصاد والتجارة والزراعة والاستثمار والمياه".

وأكد الوفد الأميركي على استمرار دعم الولايات المتحدة الأميركية للعراق ووحدته وأراضيه، مشيراً الى أن "العراق مقبل على ازدهار كبير بالرغم من التحديات التي يواجهها". وفي سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم حرص العراق على علاقة بالولايات المتحدة، جاء ذلك خلال استقباله الوفد نفسه.

وقال مكتب رئيس الجمهورية، في بيان تلقت (المدى)، انه "استقبل في قصر السلام ببغداد الاثنين وفداً من لجنة المانحين في الكونغرس الأميركي".

## حذر من تأثير الصراعات على أمن واستقرار المحافظة الحكيم يطالب من البصرة بإخراج المكاتب العسكرية من المدن

□ بغداد / المدى

حذر رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، امس، من تأثيرات الصراع السياسي الذي تشهده البصرة على استقرارها الأمني والاقتصادي.

وشدد على ضرورة تجاوز التقاطعات السياسية ويجاد البيئة الملائمة لتحقيق التفاهات على مستوى عمل حكومتها المحلية. وأشار الحكيم، خلال ترؤسه اجتماعاً مشتركاً للتحالف الوطني مع الحكومة المحلية، امس، الى ان كثرة المكاتب العسكرية للحشد الشعبي داخل المدن تعد ظاهرة غير ايجابية، داعياً الى نقل تلك المكاتب الى خارج المدن والإبقاء على مكاتبها السياسية.

وواصل وفد التحالف الوطني، برئاسة الحكيم، صباح امس الاثنين، الى البصرة، ضمن سلسلة جولات يجريها في عدد من المحافظات لمناقشة الوضع الخدمي وسير عمل الحكومات المحلية. وزار الحكيم ووفد التحالف الوطني، خلال شباط واذار

الماضيين، محافظات بابل وذي قار وميسان، والمثنى والديوانية وبحث مع مسؤوليها المشاكل والعلاقة بين حكوماتهم المحلية والحكومة المركزية. وأكد رئيس التحالف الوطني، في الـ ١٤ من آذار الجاري، سعي التحالف لبحث مشاكل الحكومات المحلية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، عبر زيارة رسمية أخرى للتحالف تشمل عدة محافظات خلال الأيام القادمة.

وكشف الحكيم عن "عزم التحالف عقد مؤتمر موسع في بغداد يجمع حكومة نواب البصرة مع الوزراء ذوي العلاقة"، مردفاً بالقول "اننا لانعد بالانجاز فانها من صلاحيات وضوابط الجهات التنفيذية ولا نريد أن نبعث أملاً لا يتحقق ويحصل بعدها إحباط لدى الشعب".

وقال رئيس التحالف الوطني، في مؤتمر صحفي مع الحكومة المحلية لمحافظة البصرة عقب انتهاء اجتماع مشترك، وتابعته (المدى)، ان "التحالف الوطني حريص على المضي بمشروع جعل البصرة عاصمة العراق الاقتصادية وهذا

ليس أمراً شكلياً بل يترتب عليه الكثير من الخطوات بما يعطي البصرة دورها". وأضاف الحكيم "سنا الحرص من حكومة البصرة لخدمة المواطنين في المحافظة، وأستلمنا منها المطالب بكتب رسمية وسننقلها الى الحكومة الاتحادية، ونأمل ان تضي الى حل لهذه المشاكل ويبدورنا سنتابعها". مؤكداً ان "الدولة العراقية تمر بظروف قاهرة من انخفاض واردات النفط وبنفقات الحرب على داعش ولكن هذا لا يعفي الحكومة الاتحادية ويعطينا جميعاً لحل الكثير من المشاكل".

ويعطينا جميعاً لحل الكثير من المشاكل". وأكد رئيس التحالف الوطني على "حاجة البصرة لبيئة سياسية مألوفة ونوع من التفاهات المعمقة لاستقرار الحكومة المحلية والمحافظة بدلاً من الخصومات والتقاطعات السياسية". وطالب أعضاء مجلس النواب الى ترك بعض المناقشات والاشكاليات الى الحكومة المركزية والقادة السياسيين في بغداد وعدم الانشغال بها، والتركيز على خدمة المواطنين في المحافظة".

الأمير ينتمي إلى الحزب الشيوعي في الديوانية". للعضائب قيام حماية الخزعلي بإطلاق وقال المصدر ان "ادعاء بصور إطلاق نار في الهواة وهو ادعاء لم يتم التثبت منه ولم يتم معرفة من أين صدر هذا الإطلاق"، مشيراً الى أن "أحدهم ادعى انه تم ضربه باليد من قبل احد افراد حماية سماحة الشيخ الأمين ولم يثبت ادعائه". ونقل المصدر عن الخزعلي تأكيد ان "من حق أي شخص ان يعبر

الأمير ينتمي إلى الحزب الشيوعي في الديوانية". للعضائب قيام حماية الخزعلي بإطلاق وقال المصدر ان "ادعاء بصور إطلاق نار في الهواة وهو ادعاء لم يتم التثبت منه ولم يتم معرفة من أين صدر هذا الإطلاق"، مشيراً الى أن "أحدهم ادعى انه تم ضربه باليد من قبل احد افراد حماية سماحة الشيخ الأمين ولم يثبت ادعائه". ونقل المصدر عن الخزعلي تأكيد ان "من حق أي شخص ان يعبر

هنالك دافع سياسي وراء التظاهرة"، مشيراً الى "وجود اتفاق بين جميع الطلبة حول رفض أية زيارة يقوم بها السياسيون إلى الجامعة". بدورها اتهمت حركة (عضائب أهل الحق)، بعض الطلبة الذي ينتمون لجهات سياسية بـ "إرباك الوضع" داخل جامعة القادسية.

وقال نعيم العبودي، المتحدث باسم الحركة، في تصريح تابعته (المدى) إن "الأمين العام لعضائب أهل الحق الشيخ قيس الخزعلي زار جامعة الديوانية بدعوة رسمية وجهت الى هيئة الحشد

اسمه لحساسية الموضوع، ان "حمية الأمين العام لحركة عضائب أهل الحق الذي حضر إلى قاعة الجامعة، اعترضت تظاهرتنا، ورفقتنا عبر إطلاق العبارات النارية، ما أسفر عن إصابة أحد طلاب كلية القانون، وعدد آخر من الطلبة الذين حاولوا إسعاف الطالب المصاب في بداية الأمر". وانتقد الطالب أمن الجامعة الذين أكد أنهم اكتفوا بالتفريح وهم يشاهدون العبارات النارية وهي تطلق في سماء الجامعة".

الذين حضروا الاحتفالية ردوا شعارات (إيران برا برا) أثناء اللقاء الخزعلي كلمته. وأدى إخراج الطلبة من قاعة الاحتفال الى احتكاك بين الطلبة وعناصر الأمن، تسبب باندلاع تظاهرات طلابية ترفض تسييس الوسط الجامعي. وقال أحد طلبة كلية العلوم لـ(المدى)، إن "المنات من طلبة الجامعة، خرجوا بتظاهرة وسط الحرم الجامعي، منددين بزيارة مسؤولين سياسيين إلى الجامعة". وأضاف الطالب، الذي تحفظ على ذكر



# يوم سياسي

## مسؤول أميركي يدافع: لا تنفيذ الضربات الجوية من دون موافقة العراقيين قائد التحالف الدولي: أجرينا تعديلات "بسيطة" على خطة تحرير الموصل

ترجمة: المدى

في الوقت الذي يواجه فيه التحالف الدولي انتقادات واسعة لقتله مدنيين في ضربات جوية على أحياء غرب الموصل المكتظة بالسكان، دافع ضابط رفيع في الجيش الأميركي عن الإجراءات المستخدمة لمنع مثل هذه الحالات.

وقال العميد ريك أوريبي، المسؤول عن تحويل الضربات في أجزاء كثيرة من العراق، "نحن نحزن جداً من الأضرار الجانبية التي سنتسبب بها، نحن هنا لدحر مسلحي داعش، وسنقوم بذلك بطريقة أخلاقية". ومن أجل توضيح الإجراءات والمصاعب التي تواجهها القوات العراقية والتحالف الدولي في إستهداف المسلحين من دون إيذاء المدنيين، قام يوريب بتسجيل شريط فيديو مراقبة جرى تصويرها خلال الشهر الماضي غرب الموصل يظهر فيها مسلحو داعش وهم يستخدمون الأهالي كدروع. وفي الشريط الأول يظهر المسلحون وهم يجبرون المدنيين على الدخول إلى أحد المنازل. يقول العميد "إنهم يقدونهم ويخلفون قبوياً رهائن في الموصل، أنظر إلى كل هؤلاء الأطفال".

يظهر الشريط الثاني رجلاً يمسك طفلاً، يقول العميد "إنه يجره بعنف، بعد التأكد من أن الرجل هو أحد مسلحي داعش إقترحت القوات شن ضربة جوية لكنها إمتنعت بسبب الطفل لأن الموقف لم يكن يتوافق مع مبادئنا في توجيه الضربات".

وأصبحت مسألة الضرب أو عدم الضرب مقلقة منذ ضربة السابع عشر من آذار



جندي من التحالف يدرب عراقيين على الطائرات المسيرة.. (أرشيف)

التي أودت بحياة أكثر من ٢٠٠ شخص غرب الموصل، وعن الضربة يقول الناجون أن المسلحين خططوا للتدمير عن طريق جمع الناس ووضع قنابصين على السطوح لإستدراج ضربة جوية من أجل قتل أعداد كبيرة من المدنيين. وإستخدمت المجموعة مقتل هذا العدد في حملتها الدعائية لتأليب الناس ضد التحالف الدولي.

وقال يوريب أنه لا يستطيع مناقشة

الحادث لأن الجيش الأميركي يحقق بالموضوع حالياً ومن المتوقع معرفة النتائج خلال الأسابيع القادمة. وقال أن منطقة مسؤوليته لا تشمل الموصل لذلك فإنه لم يخول تلك الضربة، لكنه قال أن أية ضربة يمكن الشروع بها بطريقتين؛ يمكن لضابط التحالف في الميدان أن يقوم بها بناءً على مراقبة مباشرة للهدف، أو يمكن لخليفة الضربة تأكيد مصدرين مختلفين على الأقل من

مصادر المعلومات. وأضاف، "نحن نقوم بمسح، بما في ذلك أشرطة المراقبة، للقرار على عدم وجود مدنيين في المنطقة". وأضاف العميد أن التحالف الدولي حريص في الحفاظ على المساجد والمدارس والمستشفيات وغيرها من المؤسسات التي قد يتجمع فيها المدنيون. وبمجرد أن يوافق قائد التحالف على الضربة يجب على المسؤولين العراقيين التوقيع، فأذا رفضوا الضربة - كما

حصل في السابق - فإننا نمتنع عن الضرب. هذا هو نهجنا في كل وقت. من جانبه، قال الجنرال ستيفن تاوونز، الذي يقود القتال ضد داعش في العراق وسوريا، أنه تم إجراء بعض التعديلات البسيطة على قواعد المشاركة التحريرية التي جرت الحرب بموجبها. لكنه لم يذكر تفاصيل تلك التعديلات قائلاً أنها "مصنفة" ولا علاقة لها بضربة ١٧ آذار.

وأصبحت الضربات أمراً شائعاً في جهود القضاء على داعش في الموصل، حيث أطلقت طائرات التحالف أكثر من ١٧ ألف من أسلحتها ضد المجموعة في شهري كانون الثاني وشباط. وأقر التحالف بمقتل ٢٢٠ مدنياً في ضربات جوية في العراق وسوريا منذ ٢٠١٤، إلا أن أيرورز - مجموعة مراقبة مستقلة في لندن - تقول أن العدد هو ٢٧٠٠ مدني.

ويقول العميد "نحن نتعلم من تلك الأخطاء". كما أصدرت منظمة حقوق الإنسان هذا الأسبوع تقريراً تدعو فيه التحالف الدولي إلى التحقيق في عشرات الوفيات بين المدنيين نتيجة الضربات الجوية، قائلة أنها تثير اللقلق بشأن الأسلوب الذي تجري به معركة غرب الموصل.

وذكر التقرير أن العديد من قوات التحالف مخولة بطلب الضربات الجوية، من دون مرورها على قائد خلية الضربة.

وتقول سارة مارغون مديرة مكتب المنظمة في واشنطن "هذا الأمر يمكن أن يفسر زيادة الخسائر بين المدنيين".

■ عن: لوس أنجلس تايمز

### معركة تلعفر ستنتقل قبل نهاية نيسان الحالي



عباس البياتي

توقع النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي، بدء معركة تحرير تلعفر قبل نهاية شهر نيسان الحالي. وقال البياتي إن "ملف تحرير تلعفر أصبح مكملاً، وهناك قوات جاهزة بانتظار إعلان ساعة الصفر"، لافتاً إلى أن "هنالك بعض الملاحظات في قضية تلعفر وأطراف تسعى جاهدة لتحويلها من عسكرية إلى سياسية لكن هنالك حرصاً كبيراً بأن تكون عملية تحرير تلعفر لا تختلف عن الفلوجة أو الموصل أو أية منطقة تم تحريرها".

ومضى البياتي إلى القول إن "قضاء تلعفر سيُجرى بيد قواتنا المسلحة فقط ويتم مسك الأرض فيها من قبل أبنائنا"، متوقفاً أن "يكون بدء معركة الحسم لتحرير تلعفر قريباً جداً ولا تتجاوز نهاية الشهر الحالي".



محمد الكاش

طالب النائب عن كتلة المواطن النيابية محمد الكاش، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بمناصفة مرور ١٤ عاماً على سقوط النظام البائد بـ "الإيعاز إلى وزارة العدل بتنفيذ حكم الإعدام فوراً بما تبقى من قائمة الـ ٥٥ من الزلام النظام السابق". وأضاف أن عدم تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق المجرمين خيانة عظيمة لدماء الشهداء وحنث باليمين ومخالفة شرعية ودستورية وقانونية وأخلاقية، موضحاً أن "تنفيذ قرارات الإعدام سيخلف قلوب آلاف الأمهات التكللى والإفاء المفجوعين والأيتام والأرامل". وبيّن أن "رموز النظام البائد صدرت بحقهم أحكام إعدام واكتسبت الدرجة القطعية ولم تنفذ منذ أكثر من ١٢ عاماً، وكذلك وجود مئات المجرمين المتهمين بالإرهاب ولم يقف بهم إلى الآن بعد اكتساب قضايهم الدرجة القطعية".

### ندعو العبادي للإيعاز بإعدام ما تبقى من أزام صدام

محمد الكاش

## تجوّلوا في شوارع البلدة ورفعوا صليباً وصوراً للمسيح

### مسيحيو قره قوش يحيون أول "عيد شعائين" داخل كنيسة دمرها داعش

نينوى / أ ف ب

التي اشتعلت في الصرح، تجمّع مئات المصلين الساعة التاسعة صباحاً داخل الكنيسة الواقعة في وسط قره قوش لحضور احد الشعائين برئاسة المطران مار يوحنا بطرس موشي الذي عاد إلى البلدة قبل أسبوع فقط. ويقول موشي، وهو رئيس أساقفة الموصل وكركوك وكردستان للسرمان الكاثوليك، لوكاله فرانس برس، إن "الحضور الكبير في ظرف مماثل دليل خير. هذه رسالة ثقة وأمل لجيراننا". وأضاف "هذه تربيّتنا نحن المسيحيون، لا نريد أن نكون داعش وإلا فعلياً أن نكر ديننا". وفي تعقيب على تخجير كنيسة نينوى في مصر، قال المطران "لا يؤثر

شيء بالمسيحيين. المسيح اضطهد، ففهمنا كانت الضربات كبيرة إلا أن إيماننا بالله كبير وسنبقى لأننا لسنا نخلاء، نحن أصحاب الأرض". سيطر تنظيم داعش على قره قوش بعد هجوم كاسح في حزيران ٢٠١٤ تمكن خلاله أيضاً من الاستيلاء على الموصل، ثاني مدن العراق، ومناطق سهل نينوى، الموقع الرئيسي للأقليات المسيحية في البلاد. وحاول عناصر داعش إزالة الرموز الدينية في قره قوش، فحطموا الأبراج وأزالوا أجراس الكنائس والصليبان، بينما تلك التي كانت في كنيسة مار بهنام وسارة. وإلى جانب آثار الحريق،

تمتلئ جدران كنيسة الطاهرة بعبارات لتنظيم داعش وأسماء بعض مقاتليه ومنها باللغة التركية. لكن "البشر أهم من الحجر"، بحسب الأب مجيد حازم عطالله سكرتير المطران موشي. ويضيف أن "الحجر المحروق نحن نعيده، لكن الكنيسة هي البشر، وهو ما رأيناه اليوم". كان هذا اليوم استثنائياً، إذ رغم مرور أشهر على طرد داعش منها، لم تعد الحياة إلى طبيعتها في قره قوش حتى الآن، مع اندام الخدمات الأساسية، وعدم قدرة أهاليها على إعادة إعمار منازلهم حالياً.

ولوقوعها على طريق رئيسية تؤدي إلى مدينة أربيل، مركز إقليم كردستان الشمالي، فإن غالبية أهالي قره قوش توجهوا إلى أربيل. من هؤلاء يوسف نيسان هدايا (٦٢ عاماً) الذي لم يقو على إخفاء دموعه. ويقول لفرانس برس إن هناك "شعوراً مختلطاً. الحزن يغلب الفرح. تهجرنا إلى أربيل ولم نعد حتى اليوم". وبعيد القدايس، خرج المصلون في مسيرة كبيرة جابت شوارع البلدة، حاملين لافتات عليها صور السيد المسيح، وأخرى كتب عليها "كنائسنا وأرضنا وتقاليدنا ومعقداتنا أساس وأصل هذا البلد". وتقول يان يوحنا "الحمد لله، نحن فرحون بالعودة إلى بلدنا، على أمل أن تكون العودة نهائية

مع تثبيت الأمن وإعادة الإعمار". واستعدت القوات العراقية السيطرة على شرق الموصل بعد عملية عسكرية بدأتها في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦، فيما لا تزال تلك القوات تخوض معارك عنيفة لتحرير الجانب الغربي من ثاني أكبر مدن العراق. وتمثل قره قوش تحدياً للسلطات العراقية، كما هو الحال بالنسبة إلى غالبية المدن والمناطق التي تمت استعادتها من الجهاديين، لعدم توفر الأموال اللازمة لإعادة الخدمات والبنى التحتية للبلدة. لكن سكان قره قوش يقولون أنهم محاصرون وسط صراع سياسي بين إقليم كردستان والحكومة المؤكزبة.

عن: USA TODAY

## أعادوا ترميم مستشفى القضاء وبعض المدارس والطرق

### أهالي خانقين يجمعون 180 ألف دولار لإعادة إعمار مدينتهم

ترجمة: حامد أحمد

بعد مرور أكثر من سنتين على تحريرها من مسلحي تنظيم داعش وعدم استجابة الحكومة لمطالب سكانها للمساعدة بأعادة اعمار طرقها ومدارسها وخطوط طاقتها الكهربائية بدأ أهالي مدينة جلولاء بالاعتماد على انفسهم في اعادة اعمار مدينتهم. ويقول لؤي البستاني، مسؤول اداري في الثلاثينيات من عمره في المجلس البلدي لمدينة خانقين، ان الاهالي شعروا باليأس لعدم تلقيهم اية استجابة من حكومة بغداد المركزية، مشيراً الى ان خيار اللجوء الى الشركات الاهلية يُعدّ أمراً مكلفاً جداً. وأضاف البستاني الذي يعمل في مجال تنسيق المساعدات في مجلس بلدية المدينة انه "بعدها لم نتلق اي رد من الحكومة قررنا الاعتماد على انفسنا. وقتنا بتنظيف المدينة".

وبينما تستمر القوات العراقية وبمساعدة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في زحفها نحو تحرير ما تبقى من الجانب الغربي من مدينة الموصل، يقول اهالي مدينة جلولاء إنه يتوجب على

حكومة بغداد ان تضع خططاً أفضل للخدمات المعيشية في المدن بعد طرد المسلحين منها. وتضم جلولاء خليطاً متعددًا من السكان حيث فيها العربي والكردي والتركمان. وان أغلب اهاليها الذين نزحوا منها بسبب مسلحي تنظيم داعش للفترة بين حزيران وتشرين الثاني عام ٢٠١٤ قد عادوا اليها وهي تتعافى بشكل تدريجي الأن من آثار الاحتلال، علماً أن تعداد المدينة يبلغ بحدود ٨٥ الف نسمة. اكد في خطاب له ان الدولة ستركز على اعادة اعمار المدن المحررة ومساعدة عودة النازحين لمناطقهم بعد دحر تنظيم داعش في العراق. وقال العميد في خطاب له في شباط الماضي "ستركز الحكومة العراقية بعد تحرير الموصل من ارهابيي تنظيم داعش على المرحلة التالية بمساعدة النازحين للعودة الى بيوتهم وإعادة اعمار المناطق المتضررة جراء العمليات العسكرية". ويقول الباحث ماثيو شويتزر، من مركز دراسات السلام في واشنطن إن جهود إعادة الاعمار بعد طرد مسلحي

تنظيم داعش يُعدّ أمراً حيويًا بالنسبة لمستقبل البلاد وأمنها. وقال شويتزر في تقرير جديد له "الحرب ضد مسلحي تنظيم داعش قد تسببت بدمار واضرار بليغة في مدن عديدة في العراق، وان تحرير المناطق من دون اعادة اعمار تخلق ظروفًا تساعد في تجدد حالة عدم الاستقرار". من جانبه، قال عضو مجلس بلدية خانقين يعقوب يوسف علي إن الحكومة المركزية لم تقدم اي شيء للمدينة حتى الان، مشيراً الى ان هناك اكثر من ٤٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة قد دُمّرت وقسم منها كانت بيد مقاتلين قبل ان يحتاج تنظيم داعش على قائلًا "لقد رافق ذلك وجود فساد بين مسؤولي الدولة الذين سرقوا جميع الاموال المخصصة لإعادة اعمار المدارس وقام تنظيم داعش بتدمير ما تبقى من مدارس". ويقول قصي اللهيبي، ٣٤ عاماً ناشط من احد ابناء المنطقة: ان الاطفال يدرسون الان في عدد محدود من المدارس في جلولاء وانه قام من خلال التعاون مع الاهالي بحملة تبرعات لتنظيف وإعادة تاهيل قسم من المدارس، فضلاً عن تنظيف بعض المؤسسات الحكومية لتستأنف تقديم خدماتها للمواطنين. ويقول نجم عبد عواد، ٤٠ عاماً، المسؤول عن ملعب الساحة والميدان في المدينة، إن أهالي جلولاء أصروا ان يعيدوا افتتاحه بجمع تبرعات من روايتهم الشهرية، مؤكداً بأن هذا الجهد لم تسهم به اية جهة حكومية او اية منظمة غير حكومية. وأضاف عواد "لقد تمكنا من استرجاع الطاقة الكهربائية وامدادات المياه قيام مسلحي داعش بسرقة المحتويات الحيوية من معدات وتجهيزات طبية من المستشفى، فضلاً عن تفجير عيادات الطوارئ الخارجية والمستوصفات الصحية في ضواحي المدينة وداخلها. ويقول الناشط الليبي انه يمتنى ان تستعيد جلولاء دورها السابق كمنطقة تجارية تصل بين شمال العراق وبقية المناطق الاخرى، مؤكداً بانهم جمعوا من خلال حملة التبرعات ١٨٠ ألف دولار "والألمة تمكنا من استرجاع بعض الخدمات الضرورية والمشآت الحكومية ونسف محطات تصفية

### الحكومة ستدعم المستثمرين العراقيين لإعادة اعمار المدن المحررة



نهلة الهيابي

دعت النائبة عن محافظة نينوى نهلة الهيابي، الجهات والشخصيات العراقية للاستثمار في المناطق التي تحررت من سيطرة تنظيم داعش. وقالت الهيابي، أن "خزينة العراق تكاد تصل إلى الصفر، بعد الإنفاق على الحرب ضد الإرهاب وتحرير المناطق من داعش"، موضحة أن "الحكومة لن تستطيع اعمار المناطق وإعادة إنائها إلى الحياة من دون قروض وأخذ أموال من الدول المانحة". وأضافت النائبة أن "الموصل وبعد إن يتم تحريرها بالكامل ستحتاج إلى أعمار، فلا توجد منطقة فيها لا تحتاج إلى أعمار، وستكون منطقة لاستقطاب المستثمرين"، مشيرة إلى أن "الحكومة العراقية ستكون مرحبة بكل العراقيين والشركات العراقية التي ترغب بالاستثمار في الموصل". ولغنت إلى أن "الحكومة ستدعم المستثمرين العراقيين أكثر من غيرهم الأجانب".

### "داعش" بين حدود الأنبار وكربلاء



عبد الكربوي

أكد عضو مجلس محافظة الأنبار عبد الكربوي أن مناطق حدود المحافظة مع كربلاء تشهد تواجدًا لجماعات إرهابية، مشيرًا إلى ضرورة التنسيق بين المحافظتين. وقال الكربوي، أن "المنطقة الفاصلة بين محافظتي كربلاء والأنبار، هي صحراء الرحالية الواسعة"، مبيّنًا أنها "تحتوي جيوبًا ومستقرات لداعش والجماعات الإرهابية مما يهدد أمن المحافظتين". وأضاف الكربوي أن "صحراء الرحالية تنتشر فيها قوات الجيش وكذلك فصائل من الحشد الشعبي، ومع ذلك فهي لا تخلو من الإرهابيين"، لافتًا إلى أهمية التنسيق الأمني بين المحافظتين، وإنهاء وجود الإرهاب في هذه المناطق، لاسيما الصحارى. وكان عدد من الجنود والمدنيين قد تعرضوا في اوقات سابقة الى عمليات اختطاف وقتل في تلك المنطقة الصحراوية الواسعة.



## طلب الموضوع



حسن الجباري  
وزير الموارد المائية

"إن حجم الضرر الذي خلفه داعش في سدة الفلوجة كبير جداً، لكن جهود الملاكات الفنية والهندسية للوزارة ومساندة القوات الأمنية وفي ظروف بالغة الصعوبة، استطاعت أن تنجز ٧٠٪ من أعمال الصيانة والتأهيل للأجزاء المتضررة، والآن السدة استرجعت عافيتها ووظائفها وبدأت مناطق حزام بغداد بالانتعاش".



عائبة نصيف  
عضو اللجنة القانونية  
النيابية

"إن الدولة بحاجة الى نوع من الإزاحة لأجيال هزمت في الأداء بوظيفتها (كبار السن) وأن تفتح المجال للشباب خاصة في عدم وجود انسيابية لاستيعابهم بسبب الأزمة الاقتصادية، إن على الدولة أن تذهب بهؤلاء الكبار في السن الى التقاعد، وأن تستوعب أجيالاً ودماءً جديدةً للدخول الى عالم الوظيفة لزيادة زخم عمل مؤسسات الدولة".



عبد الرزاق العيسى  
وزير التعليم العالي

"إن الوزارة حريصة على تطوير التعاون العلمي والثقافي مع المملكة المتحدة البريطانية لا سيما في المجالات العلمية، وتحديث المناهج والقيام بالأبحاث المشتركة بين المراكز البحثية في البلدي، أننا ماضون في الانفتاح على الجامعات العالمية من خلال المشاركة في المؤتمرات وتبادل الزيارات وتفعيل مذكرات التفاهم".



فالح الزيايدي  
محافظ المثنى

إن مصادرة الأسلحة وسحبها من المدنيين جاء حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي أكد أن الهدف من هذا القرار هو حصر السلاح بيد الدولة، إن الحملة الأمنية التي تقودها المحافظة تهدف الى مصادرة الأسلحة المتوسطة والثقيلة من قاذفات وهاونات ورمانات يدوية ولا تستهدف الأسلحة الخفيفة".

## ١٥ فرصة استثمارية سياحية في الجبايش بينها منتجعات ومطاعم عائمة

قائم مقام القضاء يحذر من معوقات الروتين والبيروقراطية الحكومية



كشفت ادارة قضاء الجبايش المتاخمة لأهوار الناصرية، عن ١٥ فرصة استثمارية لتطوير قطاع السياحة في مناطق الأهوار، وأشارت الى أن المشاريع المذكورة في حال تنفيذها من شأنه أن يوفر الخدمات السياحية المطلوبة ضمن سقف زمني أمده عام واحد، فيما أكدت ان عدداً من رجال الاعمال المحليين أبدوا رغبتهم بالاستثمار في القطاع السياحي بعد ان لمسوا حجم الاقبال الكبير من السائحين.

□ ذي قار / حسين العامل

وتعد مناطق اهوار الناصرية التي تقدر مساحتها بمليون و ٤٨ الف دونم وتشكل خمس مساحة محافظة ذي قار بيئة سياحية متكاملة لطابعها الأثري والبيئي الفريد وما تضمه من محميات طبيعية ومسطحات مائية وغابات القصب والبردي، اذ يمكن أن تستقطب آلاف السائحين من مختلف انحاء المعمورة، في حال توفر البنى التحتية للسياحة الترفيهية، كال فنادق والمجمعات والمنتجعات السياحية. وكانت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو)، وافقت (ال١٧ من تموز ٢٠١٦ الحالي)، على ضم الأهوار والمناطق الأثرية فيها، إلى لائحة التراث العالمي بعد تصويت

جميع الأعضاء بالموافقة. وبموجب قرار منظمة اليونسكو، فإن الأهوار والمواقع الأثرية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي هي أور وأريديو وهور الحمار والحويزة والأهوار الوسطى في ذي قار وميسان، الوركاء في المثنى، وهور الحمار الشرقي في البصرة. وقال قائممقام قضاء الجبايش، بديع الخيون في حديث لـ(المدى)، إن إدارة قضاء الجبايش أعدت بالتنسيق مع هيئة استثمار ذي قار خطة ل طرح ١٥ مشروعاً استثمارياً على رجال الأعمال والشركات الاستثمارية لتطوير القطاع السياحي في مناطق الأهوار، لافتاً الى أن من بين المشاريع المطروحة مشاريع إنشاء فنادق ومنتشآت ومنتجعات سياحية ومطاعم عائمة والعباب مائية ومحطات

استراحة للسائحين، اضافة الى خطة تشمل على مشاريع تعود لمديرتي بلدية الجبايش والموارد المائية. وأضاف الخيون، أن "الفرص الاستثمارية في قضاء الجبايش في تزايد كبير"، مؤكداً لقد لمسنا اقبالا من قبل الشركات الاستثمارية ورجال الأعمال لتوظيف قدراتهم وأموالهم في مشاريع استثمارية في القطاع السياحي الذي أخذ ينتعش بعد انضمام الأهوار للائحة التراث العالمي".

وكشف الخيون عن "مشروع إنشاء قرية سياحية في مناطق الأهوار على مساحة ٢١٤ دونماً ومشاريع أخرى معروضة حالياً كقرص استثمارية من قبل هيئة استثمار ذي قار"، مشدداً على "اهمية الاستثمار في تطوير البنى التحتية للسياحة والنهوض بالخدمات

السياحية في المحافظة". ولفت الخيون، الى أن "السياحة في مناطق الأهوار لها علاقة بالسياحة الأثرية وهذا يتطلب مشاريع سياحية على مستوى المحافظة وليس في قضاء الجبايش فقط"، مشيراً الى أن "عدداً من رجال الاعمال المحليين أبدوا رغبتهم بالاستثمار في القطاع السياحي في مناطق الأهوار بعد ان لمسوا حجم الاقبال من السائحين".

واستدرك قائممقام قضاء الجبايش، بالقول إن "تنفيذ المشاريع الاستثمارية المطروحة من شأنه ان يوفر الخدمات المطلوبة ضمن سقف زمني أمده عام واحد، ولاسيما ان محافظة ذي قار شهدت مؤخراً، افتتاح مطار الناصرية الذي من شأنه ان يسهل حركة السائحين الوافدين الى المحافظة"، منوهاً الى أن

## نصر ردن



علاء حسن

## "ستوتة" الديمقراطية

بعد انتهاء حرب تحرير الكويت في العام ١٩٩١، قررت الحكومة الكويتية منح مواطنيها سيارة حديثة موديل نك العام، وفي العراق حصل المواطن على نجاجة مجمدة، وزعت ضمن مفردات البطاقة التموينية، تعبيراً عن اعتزاز القيادة بالوقفة الجماهيرية والصمود الشعبي وحر مخططات "العدوان الثلاثيني" وبين السيارة الحديثة، والدجاجة المجمدة، يتضح الفارق الكبير في تعامل السلطة مع شعبيها وعلاقة الحاكم بالمحكوم، القيادة والجماهير.

بعد مرور ١٤ عاماً على الإطاحة بالنظام السابق بزلال أميركي، مازالت تداعياته حاضرة في المشهدين المحلي والإقليمي، تبيدت الأمل في تحقيق الديمقراطية، أفرزت صناديق الانتخابات نخبا سياسية استعانت بفضائلها المسلحة الشرعية وغير الشرعية للتشبث بالسلطة.

قبل أن تظهر تداعيات الزلزال الأميركي على أرض الواقع، هناك من طالب بأن يكون التاسع من نيسان عيداً وطنياً لأنه يوم "تحرير العراق" من الديكتاتورية، وأصحاب هذا الرأي لم يستفيدوا من القرار الكويتي في يوم تحريرها بتوزيع سيارات حديثة بين المواطنين، بل قدموا وعوداً كثيرة برسم صورة الغد المشرق للعراقيين، لم يحصل العراقي على "ستوتة" في الزمن الديمقراطي، لتحمل أعباء ثقيلة أفرزتها الأحداث، كنتيجة طبيعية للزلزال الأميركي، وما خلفه من دمار وخراب تجسدت ايشع صورة بسيطره تنظيم داعش على مدن عراقية، جعل الحكومة الحالية تطلب من الولايات المتحدة مساعدتها في القضاء على الارهاب، بكل اشكاله لضمان استقرار أمن المنطقة.

بعد انسحاب القوات الأميركية من العراق نهاية العام ٢٠١١ بموجب اتفاقية أمنية وتعاون ستراتيغي مشترك بين بغداد وواشنطن، أعلن أصحاب رأي تحرير العراق، أن مقاومتهم الباسلة أجبرت المحتل على الانسحاب، ويصرف النظر عن صحة تلك الادعاءات والمزاعم، لم يبادروا بمنح كل عراقي "ستوتة" تعينه على حمل اثقال خيبة مريرة عندما سيطرت جهات معينة على السلطة بنظام انتخابي مازال مشار جدل واعتراض، لأنه سرق الديمقراطية في وضع النهار، بمواد دستورية ملغومة كتبت بإشراف الجانب الأميركي، وبتوقيع من يدعى اليوم، أنه كان وراء طرد المحتل من الأراضي العراقية بصولاته الجهادية، فاستحق لقب بطل يوم السيادة.

مستر بريمر الحاكم المدني، استطاع تحقيق مقاربة بالأرقام بين المطلوبين من مسؤولي النظام السابق الخمسة والخمسين، ولجنة كتابة الدستور حيث بلغ عدد أعضائها ٥٥ شخصاً يمثلون المكونات العراقية على وفق المثلث الشيعي السني الكردي، قبض كل واحد منهم مبلغ خمسين الف دولار مكافأة إنجاز استحقاق تاريخي، يمهّد لإقامة نظام ديمقراطي تعدي، لكن تجربة السنوات السابقة وطبقاً لمن شارك في كتابة الدستور، فإنه احتوى على الغام وعبوات ناسفة، بالإمكان معالجتها بالتوافق من خلال تشكيل لجنة التعديلات الدستورية.

خلال الدورات التشريعية السابقة فشلت الكتل النيابية في اجراء التعديل، على الرغم من اعترافها بضرورة حسم الملفات الشائكة، تناسلت الإزمات والمشاكل، تفاقم الخلاف بين الفرقاء، فاضطروا الى طرح مبادرات تسوية تاريخية لتصحيح أخطاء السنوات الماضية بهدف الوصول الى دولة المواطنة، "عمي أبو الستوتة عندك نازل" قالها عراقي انهكتته سنوات انتظار تحقيق حلمه في إقامة النظام الديمقراطي، تبعد الحلم، فيما انقضى العمر بالحصرات وانتظار المجهول.

الجمهورية التركية  
قونيا  
المحكمة الأصلية الخامسة  
رقم الأساس: ٢٠١٢/٢٠

## إعلان

حسب الحكم الفاصل المنطوق به أثناء المرافعة في دعوى الطلاق المقامة من قبل المدعي متين كونكور والمدعى عليها هبة متعب كونكور في محكمتنا فإن: مع إقرار ابلاغ المدعى عليها المواطنة العراقية هبة متعب كونكور من خلال الاعلان بسبب عدم استطاعة تحديد عنوان سكنها، نبلغ بوجوب حضوركم مع جلب عريضة الدعوة والمذكرة الأولية في تمام الساعة ٩:٠٠ من يوم ٢٠١٧/٧/٤ المحدد كيوم للمرافعة شخصياً أو أتابة شخص للحضور بالنياحة عنكم. وفي خلاف ذلك سوف يتم النطق بالحكم في غيابكم واعتبار بالاعلان ان التبليغ بعريضة الدعوة والمذكرة الأولية وتاريخ المرافعة قد تم فعلياً بعد ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

الكتاب: ١٢١٤٢٢  
القاضي: ٤٥٣٤٨  
المدعى عليها: هبة متعب كونكور  
علاوي الحلة/ مجاور وزارة الخارجية / قرب دائرة جوازات الكرخ / بغداد / العراق

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاتحادية  
محكمة الاحوال الشخصية في البيع

## إعلان

إلى / المدعو صباح محمود جيه الساكن السيدة م/ ٨٢١/ ٦٠٧/ ٣٥ / ٣٥ للطلب المقدم من قبل المستدعية نادية خضير منصور لنصفها قيمة عليك مجهولة محل إقامتك في الوقت الحاضر قررت المحكمة تبليغك إعلاناً في صحيفتين محليتين للحضور امام المحكمة إذا كنت داخل العراق خمسة عشر يوماً وإذا كنت خارج العراق ثلاثون يوماً وعند عدم حضورك سوف تتخذ المحكمة الاجراءات ضدك وفق الأصول.

العدد: ٣٥٠٨  
التاريخ: ٢٠١٧/٣/٣٠

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية  
محكمة الاحوال الشخصية في الكراة  
م / إعلان  
قدمت المستدعية (انتصار نواف عبد) طلباً إلى هذه المحكمة لتكون قيمة على (ولدها) المفقود (حسين علي حسين) بتاريخ ٢٠٠٥/٨/١ فمن لديه معلومات عن المفقود المذكور مراجعة هذه المحكمة خلال سبعة أيام من تاريخ النشر وبمكسبه ستتخذ الاجراءات القانونية وفق الأصول.

## قروض للراغبين بشراء وحدات سكنية



بغداد/ المدى  
وجه مصرف الرشيد، عدداً من فروعهم في بغداد والمحافظات لترويج طلبات المواطنين الراغبين بشراء وحدات سكنية في المجمعات السكنية ومنها مشروع بسماية. ونكر بيان للمصرف، اطلعت "المدى" على نسخة منه، أن "الإدارة اضافت مؤخراً، فرع معرض بغداد الدولي لتسلم طلبات المواطنين الراغبين بالشراء"، مشيراً الى أن "المصرف سيقوم بدفع ٨٠٪ من قيمة الوحدة السكنية الى الجهة المستثمرة وتُعاد من المواطن للمصرف بأقساط شهرية". وأضاف، "هناك وحدات جاهزة حالياً، يمكن تسليمها لمن يقدم بعد دفع ١٠٪ مقدمة و ١٠٪ دفعة التسليم وتوقيع العقد مع مصرف الرشيد". صوت مجلس النواب العراقي،

الخميس ٤ شباط ٢٠١٦، خلال جلسته الرابعة على تشكيل لجنة لإعداد قانون يعالج أزمة السكن في البلاد. ويعاني العراقيون من غياب فرص الحصول على السكن وتضرب البلاد جراء انخفاض أسعار النفط العالمية.





عادية الهالتي

## حبال وهمية

حول عنق كل منا ، حبل وهمي صنعناه بأنفسنا .. بآفكارنا ورسائلنا السلبية التي نغذي بها عقولنا يوميا .. حبل يلتف حول عقننا الباطن ويمنعنا من التقدم الى الأمام .. فنحن عبيد لعادات ومعتقدات وهمية لايسعنا التخلص منها .. هل يمنعنا الخوف من العواقب أم أننا أذمننا التعود والانعقاد لمسلماات حياتنا دون تفكير أو محاولة للتغيير ..؟ في نقاش حول المشاركة في الانتخابات دار بين مجموعة من (المتقنين) عرب البعض عن رغبته بمجافاة الانتخابات التي لم تحقق للشعب العراقي مساكن يبرجوه من الديمقراطية ، ووقف البعض الآخر على الضد مدافعا عن ضرورة المشاركة لإدامة الفعل الديمقراطي في البلد واحتمالية التغيير .. وحين دار النقاش هذه المرة بين الراغبين بالمشاركة في الانتخابات ، بدأت الحبال الوهمية بالالتفاف حول أعناقهم تدريجيا وعبرت السننهم عما يدور في عقولهم الباطنة فأنحاز كل منهم الى ما اعتقته من معتقدات لامجال للمساس بها حتى لو كانت مغرقة في الخطأ والضلال .. انهم يظنون ان اتباع المعتقد يمثل القوة والتمسك بالجذور غير انهم يجهلون حقا انهم انما يتمسكون بمن يستغل المعتقد لتبرير مصالحه الشخصية غير عابئ تماما بما يمكن أن يؤول اليه الأمر فيما لو انكشفت الخفايا وانضحت الصورة للناس العاديين .. من يرفع لواء المذهب او المعتقد انما يعمل للحظته ويبني مستقبله الشخصي ولايهمه كيف سيكون المستقبل كلما اقترب أصحاب المعتقدات من مصالحهم الخاصة وابتعدوا اكثر عن اتباعهم ..

المشكلة ان من كانوا يتحدون يحسبون انفسهم على صنف (المتقنين) لكنهم عاجزون عن الانسلاخ عن مسلمات حياتهم وكأنهم خائفون من فكرة الفناء خارج السرب ، فقد اعتادوا على الانقياد للثوابت الراسخة في عقولهم منذ الصغر ولم يفكروا يوما بالاتيان بشيء جديد خشية تشنقهم أو تغلب الآخر عليهم .. وهكذا انحاز كل من المتناقضين الى طائفته ومذهبه والى من يمثلها في نظره حتى لو كان هذا النموذج مثقالا بمئات التساؤلات عن اخلاصه وايمانه بالوطن ويمرعاة مصالح المواطنين وتطوير مستقبلهم نحو الأفضل ..

هل ستنجح الانتخابات بعد هذا النقاش بين مجموعة (المتقنين) ..وكم مثقف حقيقي سيتمكن من الإفلات من حبله الوهمي ليغرد خارج السرب ويختار من يده عليه عقله ووعيه ..؟ النسبة قليلة ولاشك واقل من ذلك بكثير فيما يخص الناس البسطاء فحبالهم الوهمية اكثر قوة ومثانة وانقيادهم للمعتقد والطائفة والمذهب أكثر تشددا .. ربما لأنهم خائفون فعلا من التمرد على مسلمات حياتهم او لأنهم يعجزون عن ايجاد بدائل جاهزة لمن يصور لنفسه ولهم انه الممثل الشرعي لأفكارهم والمبني لئداءاتهم والساعي لخيرهم .. قد لا تنتج الانتخابات أبدا فيما لورضنا أبدا لضغط أفكارنا الجاهزة .. وقد لا تكون هناك انتخابات اصلا فيما لو تحول الانقياد الى تشدد والتشدد الى تطرف والتطرف الى عداء .. وقد تتم الانتخابات وتفرز نفس النتائج بينما يتواصل التفاف الحبال الوهمية حول أعناقنا !!

## بغداد / المدى

كشفت تقرير مشترك لبرنامج الاغذية العالمي والحكومة العراقية، امس الاثنين، ان ٥٣٪ من عموم العراقيين و٦٦٪ من النازحين داخليا معرضون الى انعدام الأمن الغذائي، مشيرة في الوقت ذاته الى أن أعلى تركيز للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي كان في الجزء الجنوبي من البلاد، ولا سيما في شمال المثنى وأجزاء من صلاح الدين.

ويحذر التقرير الذي تلقت "المدى" نسخة منه، من مستويات غير مسبوقة من الضعف، بالإضافة الى حدوث أزمة غذائية في البلاد. وتذكر سالي هيدوك ممثل برنامج الاغذية العالمي ومديرته القطرية في العراق: ينبغي للتحليل الشامل للأمن الغذائي ومدى الضعف أن يوجه عمل الحكومة وصناع السياسات والعاملين في المجال الإنساني في جميع أنحاء البلاد من أجل تحسين حالة الأمن الغذائي والتغذية لكل عراقي حتى لا يتخلف أحد عن الركب".

ووجد التقرير الذي أجري قبل الهجوم الأخير في الموصل والذي لا يشمل حالة الأمن الغذائي بين السكان الفارين من مناطق الصراع، أن "٢,٥ في المائة من العراقيين يعانون بالفعل من انعدام الأمن الغذائي - وهو مستوى من العوز يستلزم تقديم الدعم". لافتا الى أن "نحو ٧٥ في المائة من الأطفال دون سن ١٥ عاما يعملون لمساعدة أسرهم في توفير الطعام بدلًا من تلقيهم التعليم" وتابع التقرير انه جرى جمع



ام تحضر الخبز في منطقة فقيرة على اطراف بغداد.. (وكالات)

نظام التوزيع العام، ونزح أكثر من ثلاثة ملايين عراقي بسبب الصراع منذ حزيران ٢٠١٤، وبالتنسيق مع الحكومة العراقية، ويقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية شهرية إلى ١,٥ مليون من النازحين العراقيين الأكثر احتياجاً في جميع المحافظات الثماني عشر من خلال مشروع المساعدات النقدية والحصص العائلية الشهرية.

الستراتيجية لمدة خمس إلى عشر سنوات . ويعمل البرنامج في العراق منذ عام ١٩٦٨، لتوفير المساعدات الغذائية الطارئة خلال الأزمات، فضلا عن الاستثمار في الأنشطة الإنمائية مثل الوجبات المدرسية، والدعم التغذوي للأطفال الرضع والحوامل والمرضعات، وقرس الأشجار، ومساعدة الحكومة في بناء القدرات التقنية وإصلاح

شبكات الأمان الاجتماعي وسبل كسب الرزق في المناطق الريفية". ويؤكد التقرير ان "برنامج الأغذية العالمي وحكومة العراق يعترزمان استخدام هذه التوصيات للمضي قدما نحو تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، وهو القضاء التام على الجوع، ويوصي التقرير بتحسين "التوعية الغذائية، وفرص الحصول على التعليم، خاصة

معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي للضعف بين الأسر النازحة داخليا مقارنة بالأسر الباقية في منازلها. ووجد أن أعلى تركيز للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي كان في الجزء الجنوبي من البلاد، ولا سيما في شمال المثنى وأجزاء من صلاح الدين". ويوصي التقرير بتحسين "التوعية الغذائية، وفرص الحصول على التعليم، خاصة

البيانات بالتعاون مع الحكومة العراقية واختتم بنهاية عام ٢٠١٦. وشمل المسح أكثر من ٢٠ ألف أسرة عراقية في المناطق الحضرية والريفية من بينهم هؤلاء الذين نزحوا داخليا والذين مازالوا يعيشون في منازلهم". ووجد التحليل للبرنامج ان "٥٣ في المائة من السكان و٦٦ في المائة من النازحين داخليا معرضون لانعدام الأمن الغذائي، وارتفع

# مخاطر تهدد نهريين الكبيرين في العراق

- إعادة بناء السدود يكلف مليارات الدولارات التي لا توفرها إيرادات النفط
- مقاتلو داعش استخدموا نهر دجلة كمقبرة جماعية للذين ذبحوهم في سبايكر
- تركيا وإيران بدأتا بحجب المزيد من المياه مع انشغال بغداد بازماتها الأمنية

## ترجمة: احمد الزبيدي

في بداية عام ٢٠١٤، ومنذ اللحظة التي دخل فيها عناصر (داعش) إلى الفلوجة واستولوا على سد المدينة، خشي المزارع محمد أمين من حدوث الأسوأ. وبعنايته مزارعا كان اعتماده كبيرا على شبكة من القنوات المتقادمة التي تتدفق شرقا من نهر الفرات، عرف أمين مدى سهولة قيام عناصر داعش بتخريب محاصيله. وهكذا، عندما قام عناصر داعش باغلاق سد الفلوجة في آب، من ذلك العام غمرت المياه جزءا كبيرا من الحزام الزراعي في بغداد لأجل إيقاف تقدم الجيش العراقي، وكان أمين من بين أفضل المزارعين الذين استعدوا لذلك الأمر "كنت قد خزنت البنود والأسمدة، في مكان مرتفع. لقد كان عندي شعور ان تلك سيدت".

## داعش وحرب المياه

ولكن ما لم يكن يتوقعه لا هو ولا جيرانه، وجميع المزارعين من سكنة منطقة ابو غريب هو الاضرار البيئية طويلة الأمد التي قد يلحقها تنظيم داعش بالمنطقة، حتى بعد هزيمته. وقد قام عناصره في أيار ٢٠١٦، بتفجير ست من البوابات العشرة لسد الفلوجة، مما أجبر المسؤولين على قطع تدفق المياه إلى قنوات الري. وبعد مرور تسعة أشهر، ما تزال تلك القنوات بلا مياه، واصبحت مساحات واسعة من أراضي شرق محافظة الأنبار مناطق جافة. ويقول أمين: "كنا نعتقد اننا صادفنا كل شيء المياه القذرة، و المياه الشحيحة، والقنوات السيئة؛ ولكن الوضع الآن هو أسوأ من ذلك بكثير، وعلى الرغم من هروب اولئك الاوباش، لم تعد هناك مياه على الإطلاق". وتركز الكثير من التقارير التي تتحدث حول تنظيم داعش بشكل واضح على



سدة على نهر دجلة غرب بغداد.. (أرشيف)

داعش المياه كسلاح بأشعب طريقة ممكنة. في العراق أصيبا أيضا باضرار كبيرة جراء العمليات التي قام بها التنظيم، ومن المرجح أن تستمر عواقبها حتى بعد القضاء على التنظيم نهائيا. وقد عانى نهرا دجلة والفرات من التلوث جراء ما تم رميه من الجثث في مياهها وكذلك من اكواب نفايات الخزائن الحربية، كل ذلك يحدث وسط بنينة تحتية اروائية منهترية على مدى السنوات الثلاث الماضية. وبالنسبة لبلد يعتمد على هذين النهريين لارواء أكثر من ٨٠ في المئة من اراضيه الزراعية، دفعت المصاعب الإضافية المزارعين العراقيين إلى حافة الهاوية. ويقول حسن الجنابي وزير الموارد المائية العراقي ان "الناس قد نجت ولكن بدون وجود الماء ومع كل هذه الاضرار فان معاناتهم لا زالت مستمرة". استخدم

داعش المياه كسلاح بأشعب طريقة ممكنة. في العراق أصيبا أيضا باضرار كبيرة جراء العمليات التي قام بها التنظيم، ومن المرجح أن تستمر عواقبها حتى بعد القضاء على التنظيم نهائيا. وقد عانى نهرا دجلة والفرات من التلوث جراء ما تم رميه من الجثث في مياهها وكذلك من اكواب نفايات الخزائن الحربية، كل ذلك يحدث وسط بنينة تحتية اروائية منهترية على مدى السنوات الثلاث الماضية. وبالنسبة لبلد يعتمد على هذين النهريين لارواء أكثر من ٨٠ في المئة من اراضيه الزراعية، دفعت المصاعب الإضافية المزارعين العراقيين إلى حافة الهاوية. ويقول حسن الجنابي وزير الموارد المائية العراقي ان "الناس قد نجت ولكن بدون وجود الماء ومع كل هذه الاضرار فان معاناتهم لا زالت مستمرة". استخدم داعش أيضا نهر دجلة كمقبرة جماعية. وتم

لكثير من السكان، تم إجبارهم جميعا على النزوح عندما قام صدام حسين بتجفيف الأهوار في التسعينيات، ولكنهم عادوا بعد عام ٢٠٠٣، وجعلت الحالة الصحية السيئة للممرات المائية الحياة هناك مستحيلة. ويقول إسماعيل خالد داود، وهو أحد مربى الجاموس في الأهوار "في هذه الأيام، هناك مياه سيئة فقط أو مياه سيئة للغاية، ليس من المستغرب أن العديد من الناس يغادرون مرة أخرى". وقد حاول المسؤولون في بغداد إيجاد بعض الوسائل البسيطة لمساعدة المزارعين. وفي أقصى جنوبي العراق، وقاموا بتوزيع مبالغ نقدية لمساعدة الرعاة على بناء أحواض كونكريتية تحوي المياه العذبة لحيواناتهم. ولكن إعادة بناء البنية التحتية للمياه المدمرة والتخفيف من آثار تغير المناخ سيكلف مليارات الدولارات التي لا تملكها السلطات المعتمدة على إيرادات النفط. وقد يأتي المانحون الأجانب في نهاية المطاف إلى مساعدتهم عندما ينتهي القتال. لكن منظمات المساعدات الدولية تكافح بالفعل من أجل الحصول على اموال لدعم عدة ملايين من النازحين العراقيين. وفي الوقت نفسه، تقترب تركيا من الانتهاء من سد إلباسان، الذي يهدد بخفض تدفق دجلة بشكل كبير حتى يتم ملء خزانه، وعلى الرغم من الضغط المحوم من بغداد، فإنه من المقرر أن تشرع تركيا ببناء السد في وقت لاحق من هذا العام.

وقال وزير الزراعة في المنطقة الكردية إن أقل من ٦٠ في المائة من المزارعين في شمالي العراق يحصلون على كمية كافية من المياه. ويعتقد أن هذا العدد لن يزداد إلا مع تغير المناخ. وقد حاول بعض المزارعين التكيف مع الظروف القاتمة من خلال التوسع في استخدام النايلون في مساحات قريبة من قنوات الري للحد من التبخر، أو عن طريق حفر آبار خاصة بهم (غير قانونية)، على العراق تستغل أيضا إلى حد كبير. ولكن بالنسبة لكثير من الذين يعتمدون على الأنهار لكسب عيشهم، فإن الكمية القليلة من المياه ونوعيتها المتردية قد جعلتهم ببساطة يعيشون في فقر مدقع. وفي الأهوار في جنوبي العراق، حيث تبلغ مستويات المياه نحو نصف متوسط مستوياتها السابقة، انخفضت الأجور بشكل حاد. ويكافح مربو الجاموس لتغطية نفقاتهم حيث أن المياه المالحة تقلص من إنتاج حليب حيواناتهم، ويؤكد الصيادون أن معدلات الصيد قد انخفضت بأكثر من ٦٠ في المائة بين عامي ١٩٨١ و ٢٠٠١ (آخر البيانات المسجلة). فبالنسبة

## مزارعو كردستان يواجهون جفاف الارض

بدأت قوات التحالف توجهها نحو حصنه الاخير في العراق وهو مدينة الموصل، قام مقاتلو داعش بإشعال العشرات من آبار النفط في القيارة، إلى الجنوب من المدينة. وتفسير الصور الملتقطة بالاقمار الصناعية إلى أن بعض محتويات هذه الآبار قد بدأت بالتسرب إلى روافد نهر دجلة. وقاتل مسؤولون عراقيون انه اذا كانت الاضرار التي لحقت بالموارد المائية في العراق والناجمة عن الحرب هي الوحيدة في البلاد، فإن الوضع قد يكون قابلا للانعقاد. لكن ظهور داعش أضاف أيضا، ولأسف، مشاكل جديدة إلى مجموعة من المشاكل الموجودة مسبقا.

## السدود الإيرانية والتركية

وقد قامت تركيا وإيران ببناء عشرات السدود في أحواض دجلة والفرات على مدى العقود القليلة الماضية. ومع انشغال بغداد، يبدو أنها بدأت في احتجاز المزيد من المياه منذ عام ٢٠١٤. وتسمح أنقرة بمرور أقل من ربع التدفق المعتاد لنهر الفرات عبر حدودها، وتشير تقارير منظمة Nature Iira، وهي منظمة غير حكومية تهتم بالبيئة المحلية، الى ان إيران قطعت تقريبا كل مياه نهر الكارون حيث كانت تصب خمسة مليارات متر مكعب من المياه سنويا في شط العرب الذي يتكون من التقاء نهرين دجلة والفرات في جنوبي العراق. ويقول الوزير حسن الجنابي: "حتى أواخر السبعينيات، كانت جميع مياه النهر تصب في العراق لكن الأمور تغيرت، وسيكون من الصعب جدا إعادة الأمور الى ما كانت عليه مرة أخرى". وتراجعت حصة وزارة الموارد المائية من الموازنة الاستثمارية من ١,٧ مليار دولار في عام ٢٠١٣ إلى ٩٠ مليون دولار في العام الماضي، مما يجعلها غير قادرة على تلبية العديد من مسؤوليات صيانة البنية التحتية.





برعاية رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني  
به چاوديري پزدارمه سعوود بارزاني سه روكي هه ريمي كوردستان



لعلام و الثقافة و الفنون  
Media Culture & Arts

ملحق خاص عن معرض اربيل الدولي للكتاب (12)  
- 4 صفحات -



# معرض اربيل الدولي للكتاب

12

دوازده مين پيشهنگاي نيودهوله تي هه ولير بو كتيب

العدد (3899) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (11) نيسان 2017

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## ناشرون: الإقبال المتزايد أحد سمات نجاح معرض أربيل للكتاب



### أربيل / المدى

اليوم الخامس من عمر معرض أربيل الدولي للكتاب في دورته الثانية عشرة، شهد إقبالاً لافتاً من قبل الجماهير فاق حجم التوقعات، كون اليوم هو بداية أسبوع جديد كما ذكر ناشرون، فيما وصف زوار هذه الدورة، بالمتميزة بسبب ازدياد

أعداد دور النشر المشاركة والتي فاقت الثلاثمئة مؤسسة مختلفة الاتجاهات. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات إحدى المؤسسات المشاركة في فعاليات الدورة الحالية والتي تعد الرابعة في تاريخ المركز الذي يشترك بمئة وخمسة وسبعين عنواناً سياسياً واجتماعياً، كما ذكر قاسم منصور، مسؤول جناح المركز في المعرض،

الذي أثنى على جهود المنظمين، مؤكداً تكرار المشاركة في الدورة المقبلة. مدير منشورات الجمل فرع العراق، عبدالله جاسم محمد، وصف تعامل العاملين في المعرض (بالطيب والبشوش) مبيناً: أن الدار اشتركت في دورات عديدة للمعارض، لكن هذه الدورة هي الأفضل من الناحية التنظيمية، بعد أن وفر القائمون عليه، كافة

وسائل الراحة للناشرين من وسائل نقل إضافية الى طرق عرض وتوزيع الأجنحة، وهذا ما يعزز إصرارنا على المشاركة في الدورات الأخرى. فيما أكدت أمينة صلاح الدين، مديرة دار نموز السورية، أن الدار استعدت لهذه الدورة استعداداً كبيراً، بغية التواجد في فعاليتها للمرة الرابعة على التوالي، نظراً لأهمية مشاركة

دور النشر في هذا المحفل. وعن طبيعة المنشورات المعروضة في جناح نموز، قالت صلاح الدين: إن الجناح ضم ثلاثمئة وثمانين عنواناً لإصدارات أكاديمية تحظى برواج كبير داخل سوق الكتاب العراقي، لافتة الى أن الجانب الاقتصادي الذي ترم به البلاد اليوم، تسبب الى حد ما، في تراجع المبيعات على الرغم من وجود جمهور

كبير، يزور المعرض منذ يومه الأول حتى الآن. تراوحت نسبة الإقبال على إصدارات وعناوين دار (هاشيت انطوان - نوفل) البنانية التي تشارك في معرض اربيل للكتاب منذ دورته الخامسة، في اقتناء الإصدارات الأدبية سيما شعر (نزار قباني) وروايات (احلام مستغنامي) اضافة الى كتب الاطفال وإصدارات

مختلفة تناسب جميع الأعمار، كما أفاد (ابلي صغير) مندوب الجناح، الذي ضم أكثر من (800) عنواناً. وعن انطباعه الخاص بدورة هذا العام قال: إن الدورة من الناحية التنظيمية جيدة جداً، كما أن الإقبال الشديد للجمهور، أضاف لها طابعاً آخر جعلها تقرب من النجاح، اذا ما سارت الأيام المقبلة على هذا المنوال كما ذكر.

## الجزائري سمير قسيبي يوقع "كتاب الما شاء" في معرض أربيل الدولي

أربيل / المدى

ضمن المنهج المخصص لتوقيع الإصدارات المعرفية والأدبية في الدورة الثانية عشرة لمعرض أربيل الدولي للكتاب، أقيمت أمسية لتوقيع رواية "كتاب الما شاء" الصادر عن دار المدى، للكاتب الجزائري سمير قسيبي، في جلسة أدارها الإعلامي علي وجيه، الذي رحب بقسيبي وهو يحضر في معرض أربيل للمرة الأولى، مشيراً الى تجربته في الكتابة الروائية وإصداراته السابقة، منوهاً الى أنه حاصل على بكالوريوس في الحقوق، عمل محامياً، ومحسراً ثقافياً، وعمل كصحف لغوي في الصحافة، وهو الأمر الذي أتاح له الاحتكاك بالوسط الثقافي.

وصلت روايته "الحالم" إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد في دورة 2013. اختارت مجلة بانينال الإنكليزية فصولاً من روايته "في عشق امرأة عاقر" (2011) لتنشرها مترجمة إلى اللغة الإنكليزية. تعد روايته الثانية "يوم رائع للموت" أول رواية جزائرية تتمكن من بلوغ



يشغل منصب رئيس القسم الثقافي باليومية الجزائرية (صوت الأحرار).

الصالون الدولي للكتاب في الجزائر، أصدر بياناً معترضاً على قرار المنع، حتى شارك الناشرين بالصالون.

القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية في 2009. بعد منع الناشرين المصريين من المشاركة في

## آراء في المعرض

### الشاعر مهدي القرشي

يعكس معرض أربيل الدولي للكتاب في دورته 12 الوجه الحضاري للثقافة العالمية، وهذه حسنة تحسب لمؤسسة المدى، التي עודتنا في كل عام، استدراج الكتاب من مختلف مدن العالم ووضعها في سلة وتقديمه للقارئ والمثقف. المعرض رحلة ممتعة يسودها السرور والمحبة والعتاء، رحلة مع القارئ الباحث عن الاستزادة من المعرفة بالقراءة الواعية والاختيار السليم للكتاب، لمعرفة المتغيرات الثقافية والفلسفية الأدبية التي تحدث في محيطنا والعالم. معرض الكتاب حدث مهم وجوهري في تاريخ الثقافة العراقية، وهذا ما دفع معظم أدباء العراق بالحضور الى أربيل، والاستزادة من هذه المناهل الثرية للثقافي في مختلف اللغات، ويعود الفضل بذلك الى مؤسسة المدى وشخص رئيسها وجهودهم المبدعة والحريصة على نشر الثقافة والمعرفة. تحية لكل العاملين في المعرض، وتحية للمثقف والقارئ الذي اقتطع جزءاً من مديراته المالية وتبضع كتاباً، كلمة أخيرة لا بد منها، يجب على المثقف العراقي أن يقارن بين ما قدمته وزارة الثقافة في معرض بغداد الدولي للكتاب، ومما قدمته المدى في معرض أربيل للكتاب.

الشاعر جبار الكوازي  
في صيغة رائعة مكللة بالجمال والمعرفة، زرت معرض أربيل الدولي للكتاب، بصحبة وفد اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين القادم خصيصاً، لمتابعة المعرض، بمبادرة أمانة العلاقات العامة والاجتماعية فيه. يمثل معرض أربيل للكتاب جسراً ذهبياً تتواصل فيه الثقافات وتتلاقح الرؤى، من خلال ما تعرضه دور النشر العراقية والعربية والدولية. أنا مدمن على زيارة هذا المعرض وحريص على نشاطاته الثقافية ما يعرض من إصدارات جديدة. أرى تطوراً مستمراً في دوراته من خلال طبيعة المعارض ونوعية النشاطات الثقافية، وكفاءة الشعر وإلقاء محاضرات متخصصة ومهتمة بالشأن الفكري وبشكل مستجدات الساحة العراقية والعربية والدولية. إن معرض أربيل الدولي للكتاب، بما أمتاز من نظام معروضي رائع وبعد رائع من دور النشر وبمتابعة جيدة من قبل المثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي والفكري، يمثل تظاهرة إبداعية تضيف لمشهدنا الثقافي والإبداعي زخماً جديداً وتضج وعياً مضافاً يفرز من خلاله دور المثقف في بلاد تتصارع فيها الأفكار والرؤى، لتكون بمجملها صرخة وطنية كبيرة تأمل من خلالها، أن يكون العراق رائداً في الطباعة والقراءة والتأليف، وهذا استحقاق لوطن مازال يضيئ لتشكيل هويته الوطنية ومسعاها الثقافي والإبداعي.



## ياصرار وتحد.. فلسطين حاضرة في محافل المعرفة العربية

□ أربيل / علي البيدر

رغم المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني إلا أن للكتاب والمعرفة، أهمية قصوى في حياتهم، لذلك تحرص المؤسسات المعرفية الفلسطينية على التواجد بشكل فعال في المحافل المعرفية والثقافية، التي تقام في مختلف الدول العربية، ومنها العراق ومعرض أربيل الدولي للكتاب، الذي حجرت وزارة الثقافة الفلسطينية جناحاً لها في فعاليات الدورة الثانية، ضمّ مئتين وخمسين عنواناً في السياسة والقانون والفكر، إضافة إلى الأدب، سيما الرواية منه. وعن ما تمثله المشاركة في معرض أربيل للإصدارات الفلسطينية، ذكر خالد غفري، ممثل وزارة الثقافة، أن المشاركة في المعرض هي جزء أساس يدخل في بناء العلاقات بين العراق وفلسطين، والتعريف أكثر بالقضية الفلسطينية، إضافة إلى إيصال كلمة الكتاب والمؤلفين الفلسطينيين إلى القارئ العراقي وتقديمهم بالصورة التي تليق بهم في هذا المحفل الذي هو خير مكان لإبراز الكاتب الفلسطيني الذي حقق نجاحات كبيرة وحصد جوائز عديدة على المستويين الإقليمي والدولي كما أفاد.

وبما يخص انطباعه عن الدورة الحالية، قال غفري: أول يومين من المعرض، كان الإقبال متوسطاً من قبل الجمهور، مما جعل حجم المبيعات منخفضاً، لكن مستوى الإقبال أخذ بالتصاعد منذ اليوم الثالث وحتى الآن، وهو يسير إلى نحو الارتفاع، وهذا ما يعزز حظوظ النجاح في هذه الدورة التي كانت الرابعة في تاريخ مشاركات وزارة الثقافة الفلسطينية التي قدمت مؤسسة المدى لها، التسهيلات الخاصة، بغية أن تكون حاضرة في فعاليات معرض الكتاب، كما أشار ممثلها في المعرض.

من جانبه ذكر الكاتب الفلسطيني سمير الجندي، مدير دار (الجندي) للتوزيع والنشر التي تأسست في القدس عام ٢٠١١، أن الحركة الثقافية في الأراضي الفلسطينية، تشهد حراكاً كبيراً أسهم في زيادة أعداد الإصدارات والكتاب الذين يضاهاون الكتاب في الوطن العربي، وعن المعوقات التي تواجه الكتاب الفلسطيني، قال الجندي: إن هناك معوقات كبيرة تواجه حرية حركة الكتاب الفلسطيني، أهمها القيود المفروضة على إصداره، إضافة إلى ارتفاع تكاليف النشر في الأراضي الفلسطينية.

وفيما يخص الملاحظات التي أبداها عن الدورة الثانية عشرة، قال الجندي: لأول مرة، أتواجد في مدينة أربيل، حيث أبهرني كل شيء فيها من مطار المدينة وصولاً إلى معرض الكتاب، الذي أتواجد فيه لليوم الخامس على التوالي، لافتاً إلى أن المعرض يعد من المعارض الحقيقية التي يقوم الجمهور فيها بعملية الشراء وليس التجول فقط.

# أهمية الترجمة والترجمة من وإلى الكردية في محاضرة أكاديمية



ضمن الضعاليات المشتركة مع وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان، أقيمت جلسة عن أهمية الترجمة والترجمة من وإلى الكردية، تحدث فيها د. نوزاد أسود، مدير مركز كلاويز الثقافى، وتحدثت الجلسة عن أهمية الترجمة في هذه الفترة، التي تحتاج إلى تواصل بين اللغة الكردية واللغات الأخرى، بخاصة العربية.

□ أربيل / المدى □ عدسة / محمود رؤوف

بعدها تحدث أسود مركزاً على دور الترجمة في حركة النهضة وأنها على المجتمعات الأخرى والمتغيرات التي طرأت على تلك المجتمعات. متاباً: وإلى المتغيرات التي طرأت على حركة النهضة سواء أكانت النهضة الاقتصادية أم الاجتماعية أم الفكرية... وأشار أسود أيضاً، إلى تاريخ الترجمة في الحضارتين اليونانية والعربية الإسلامية، وتبادلها في مدد محددة، منوهاً إلى الترجمة من وإلى الكردية، كانت غير فاعلة حتى وقت قريب، لكنها أخذت تتطور وتتسع نحو فضاءات عدة، ما خلق عوالم جديدة بين الشعوب والشعب الكردي عبر جسر الترجمة. مؤكداً: ازدياد الكتب والإصدارات الخاصة بالترجمة في الأونة الأخيرة، لكن لأسباب الحاجة إلى كتابات معنية لو توجه عدد من الكتاب إلى خلق صلة بين الشعوب عبر تبادل الإنتاج الإبداعي الإنساني والفكري. وأكد المحاضر، على ضرورة خروج المترجم من المقاييس التقليدية للترجمة

والولوج إلى ابداعية الترجمة، شرط أن يغير من روح النقص المترجم، مشدداً: على عدة شروط يجب توفرها بالترجمة، أهمها الإثراء المعرفي واللغوي من وإلى اللغات المترجمة، كذلك أهمية معرفة المصطلحات العلمية، منوهاً: إلى ضرورة الاهتمام بالترجمة، في وقت يشهد العصر التناسلاً كبيراً في المفاهيم بين شعوب المنطقة بسبب التشدد والتطرف الديني، الذي حول تلك الشعوب إلى شعوب متناحرة متقاطعة.

## حقوق الملكية الفكرية وسبل حمايتها تُناقش في معرض أربيل للكتاب



س / الكتيبي زين النقشبندي، أشار إلى أن هناك مطبوعات متوفين من يستطيع حمايتها؟

ج - عبد الوهاب الراضي: على اتحاد البلد الذي ينتهي له المؤلف، المطالبة بحقوقه ومحاوله استردادها ومنع تكرار مثل هكذا حالات. فاضل حسين: معرض الشارقة للكتاب: المشكلة تكمن في المجاملة لبعض دور النشر التي تخرق الاتفاقات، ففي معرض الشارقة، نقوم بحرمان كل من يقوم بذلك، إلا أننا نجد مشاركا في بقية المعارض وهذه مسألة غريبة.

فخري كريم: في العراق تعد مسألة تقديم شكوى على حقوق الملكية الفكرية مسألة (ترفيه) لما يعانيه البلد، فلما تبين ذلك الجهات المختصة بهذا الشأن. المطربة اللبنانية حسنة مطر في معرض إجابته على سؤال عماد الخفاجي، لفتت إلى أن الوسط الفني هو الآخر، يعاني من مسألة حقوق النشر، مما جعل الأعمال الفنية تتعرض للسرقة بفضل تطور الوسائل التكنولوجية لنقلها.

مسؤول جناح دار الحكمة حليم السامرائي: في العراق لا يمكن لنا تقديم شكوى بهذا الصدد، كون مؤسسات تنفيذ القانون تستهزئ بالأمر بحجة أن المسألة لا تحتاج إلى كل هذا، مما يجعلنا تلجأ إلى الحل العشائري، وتلك مشكلة أخرى، فكيف بنا نحن كمثقفين، أن نستخدم العشائرية للحصول على حقوقنا بطريقة بدائية.

مدير معرض الكويت الدولي للكتاب سعد العنزي: هناك ثقافة لدى بعض دور النشر هي التوسيط لبعضها البعض، من أجل حل المشكلات بطرق بدئية، وهذا ما يمنع من استرداد حقوق البعض، كما أن هناك محاسبة للأسماء الصغيرة من الناشرين وحماية الأسماء الكبيرة من المساءلة. ج - جوزيف صابر السببب الرئيس لاستقلالي من اتحاد الناشرين العرب، هي مسألة المجاملات على حساب حقوق الناشرين والكتاب وحماية بعض الأسماء وتطبيق القوانين بحق بعض منها.



المدخلات :

أولى المدخلات كانت للأستاذ فخري كريم، ذكر فيها أن المشكلة مركبة تتعلق بالقيمة القانونية في بعض البلدان، إضافة إلى الثقافة القانونية فيها، متطرقاً إلى عدد من المشكلات والخروق التي تتم دون أن يتخذ أي إجراء بحق المخالفين مؤكداً، على اتحاد الناشرين العرب الانتباه لبعض الأمور، منها حرية تنقل الكتاب في العالم العربي، وأمور أخرى عديدة لابد من التوقف عندها.

س / ماهي أسباب تعرض دور النشر والكتاب للخسارة؟

ج - رئيس اتحاد الناشرين العراقيين: هي أسباب مادية تجعل الناشرين يخرقون الاتفاقات المبرمة، وهذه مسألة أخلاقية، لذلك يجب تفعيل القوانين الرادعة لتلك المسألة، وخلق ثقافة للقارئ تجعله يعمد إلى اقتناء الإصدارات الأصلية، كما أن على مؤسسات النشر، تسعير الإصدارات بما يتناسب مع إمكانيات المستفيدين.

من وجود حالات تجاوزات لبعض الحقوق، لافتاً: إلى أن هناك مجموعة من القوانين العراقية التي تعود إلى العهد العثماني تعمل على المحافظة على حقوق الفكر كقانون (حقوق التأليف) الذي أقر في العام ١٩٢٠. منوهاً: إلى أن اتحاد الناشرين العراقيين، تمكن من إعادة الحقوق لأصحابها في عدد من الشكاوى التي وصلت عبر طرق قانونية أو من خلال إيجاد سبل تفاهم وحل الإشكال بالتراضي.

فيما تحدثت نقيب الناشرين اللبنانيين سميرة عاصي، عن ضرورة خلق ثقافة مجتمعية تكافح هذه الظاهرة أولاً، ومن ثم وجود قوة لردع المزورين وتقديمهم إلى المحاكم لبنالوا جزاءهم العادل، وعدم تسويق القضايا الخاصة بحقوق الملكية الفكرية أو حلها بالتراضي، مما يتيح المجال للآخرين لتكرار مثل هكذا أمور. مشيدة: بالجهود التي تبذلها الجهات الرسمية في دولة الكويت وكردستان في حماية الفكر والنشر والتي أسهمت في حصول الناشر والمؤلف على حد سواء على كافة امتيازاتها.

فيما بادر الإعلامي عماد الخفاجي بطرح السؤال التالي (ماذا يحتاج واقع النشر لجعل الجميع ملتزماً بتلك الحقوق) أجاب عليه رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق النشر جوزيف صابر، مبيناً: الناشر هو بحكم التاجر قانونياً ولديه حقوق مجاورة مثل حقوق المؤلف، وعلينا حمايتها من قبل القطاع العام (المؤسسات الحكومية) وإعادة النظر بالعقوبات المفروضة على حالات خرق الاتفاقات من جنحة إلى جنابة لأنها بحكم التزوير. مضيفاً: انه يجب أن تكون هناك محاكم خاصة للملكية الفكرية في جميع الدول العربية. لافتاً: إلى تأسيس لجنة الملكية الفكرية العربية التي حذت من انتشار هذه الظاهرة. كما أسهمت في جعل الناشر والمؤلف يعيد حساباته في كل خطوة يقدم عليها تالياً للمساءلة.

وفيما خصّ المشهد الفكري العراقي، فقد شدد رئيس اتحاد الناشرين عبد الوهاب الراضي، على ضرورة ضبط العقود المبرمة بين جميع الأطراف بما يخدم حقوق الملكية الفكرية وبما يسهم في منع اختراقها بالرغم

نظراً لأهمية الملكية الفكرية تحرص مؤسسة المدى للثقافة والفنون، على أن تكون محمية من كافة عمليات القرصنة والاحتيال، تعكف على نشر ثقافة الاهتمام بالمطبوعات وحمايتها. أقيمت جلسة حوارية لمناقشة ظاهرة خرق حقوق الفكر وأبعادها على المؤسسات الناشرة والكتاب، إضافة إلى تأثيرها على واقع الكتاب في العالم العربي، أدارها الإعلامي عماد الخفاجي، تحدث فيها كل من سميرة عاصي نقيب اتحاد الناشرين اللبنانيين وجوزيف صابر رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق النشر، إضافة إلى

عبد الوهاب الراضي، رئيس اتحاد الناشرين العراقيين. بعد أن بين الخفاجي مخاطر القرصنة وسرقة الكتب أو استنساخها بطرق غير قانونية مع تعريف بالمتحدثين، قدمت نقيب الناشرين اللبنانيين سميرة عاصي تحية شكر وثناء إلى جهود مؤسسة المدى، في تنظيم المعرض، مشيرة إلى الندوات المصاحبة والتي تسهم في الحد من انتشار هذه الظاهرة التي أحدثت شرخاً كبيراً في عالم توزيع المطبوعات في الوطن العربي، وجعلت واقع الكتاب ينحدر نحو منطفات لا تليق به كما أشارت.

□ أربيل / المدى □ عدسة / محمود رؤوف





## معرض أربيل الدولي للكتاب

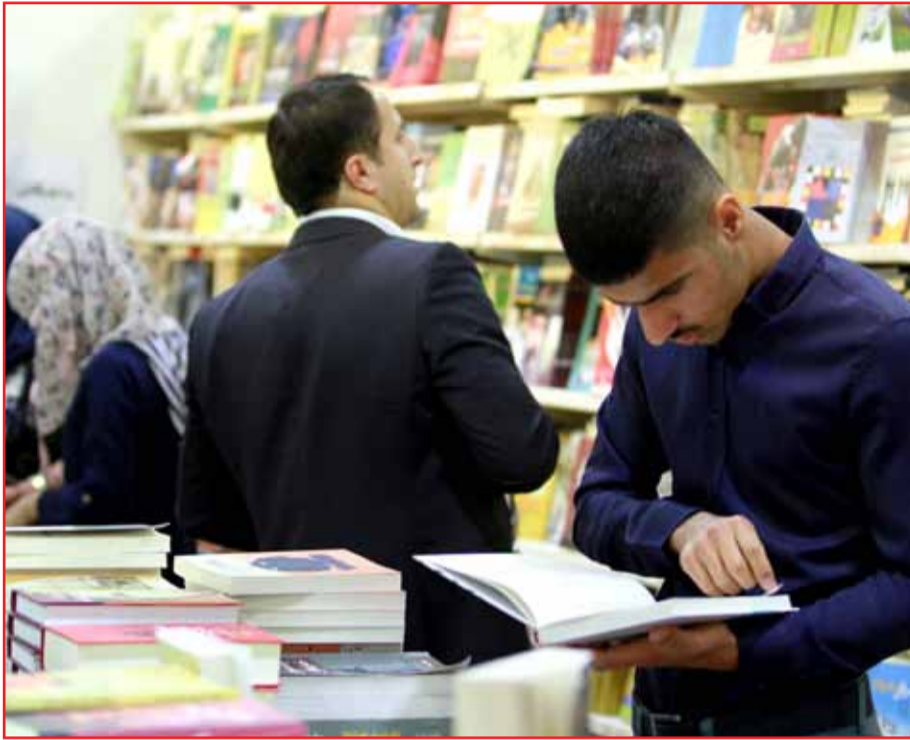
12

دوازه مين پيشه نكاي نيوده وهله تي هه وليز بو كتيب

العدد (3899) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (11) نيسان 2017

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net

# دور نشر: القارئ العراقي يجبرنا على المشاركة في معرض أربيل



كثيرة هي الأسباب التي دفعت دور النشر للمشاركة في معرض أربيل الدولي للكتاب بدورته الحالية. وجود كتاب ويأخذ عراقيين ينشرون أعمالهم في شركة "الأكاديميون الاردنية" أحد الأسباب التي أدت الى تواجد هذه المؤسسة ضمن قائمة دور النشر، بحسب وليد نايف صباح مدير الشركة، الذي شتم دور العاملين في مؤسسة المدى وجهودهم في تنظيم فعاليات المعرض على أتم وجه.

□ أربيل / المدى

الغربية الى قلب الدار، ولذلك نحرص على التواجد فيه منذ اشتركتنا لأول مرة قبل ستة أعوام، لافتاً الى أن الدورة الثانية عشرة، حققت نجاحاً كبيراً بالنسبة لدار صفاء، التي ستعقد على التواجد في الدورة الثالثة عشرة كما ذكر.

المهتمين بالمعرفة من اقتناء الكتب كما أفسد. أما أمجد البنا مسؤول جناح دار صفاء الأردنية، التي تشارك في الأخرى للمرة السادسة على التوالي، بجناح واسع ضم (١٢٠٠) عنوان بمختلف الاختصاصات المعرفية فقد بين: أن معرض أربيل، من المعارض اللبنانية في هذه الدورة، منها مئة وخمسون عنواناً لإصدارات جديدة تدخل الى سوق الكتاب العراقي لأول مرة.

غاياتها واشباع رغباتها التي حضرت من أجلها، بهذه الكلمات ابتدأ علي بحسون مسؤول جناح دار الفارابي للنشر والتوزيع، التي تتواجد للمرة العاشرة على التوالي في معرض الكتاب بأربيل. اربع مئة وعشرون عنواناً هو عدد الإصدارات التي شاركت بها الدار

يعطي دافعاً كبيراً على تكرار المشاركة في الدورات المقبلة، بعد أن حققت نجاحات متواصلة منذ أول مشاركة لها في العام ٢٠١١.

وعن عدد وطبيعة الإصدارات المعروضة في جناح الشركة ذكر صباح: أن هناك (خمس مئة) عنوان لإصدارات بحثية في مختلف المجالات، فيما يحتل الجانب السياسي، المساحة الأكبر منها، مشيراً الى أن هناك إقبالاً واسعاً على اقتناء المنشورات الخاصة بالشركة، وهذا ما

## ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب أكاديميون يتحدثون عن التطرف الديني أسبابه ومواجهته المعرفية



آليات الحفر والقراءة النقدية الجادة لتفكيك كل عقدها النرجسية الجريحة ومساعدتها علاجياً في تجاوز هذا اللاشعور والهيباتوس العصبي الذي يربس ويتشكل عبر التاريخ والثقافة والتنشئة الاجتماعية. فيما بين الاستاذ جمال حسين فقد أكد: يجب أن لا نغفل عن أن هناك أسباباً حقيقية للتطرف الديني الذي يؤدي الى خلق بيئة مناسبة ومناخ لنمو العنف، ومنها تركز الخطاب الديني السلبي المتطرف وانتشاره في عدد من المناطق بصورة أكبر مكن من تأسيس قاعدة تستند اليها الايدولوجيات لتحقيق اهدافها المرجوة من هذا التطرف، عبر استخدامها للعنف والإفراط فيه. منوهاً الى بعض الأسباب التي تتسبب في انتشار هذا العنف والتطرف، خاصة الجانب الاقتصادي والجهل وقلة الوعي. في ختام الجلسة، أجاب الضيوف على جملة من الاسئلة والمداخلات.

الى الافكار التي تخرج من المعاطف في أوقاتها المحددة والمنهجية، الأمر الذي يبين مدى ارتباط تلك الجماعات بجهات خارجية وداخلية عديدة، تبحث كل منها عن مصالحها الخاصة، وبالذات الاقتصادية.

### الهيباتوس الإسلامي

فيما أشار الاستاذ الجامعي هاوزين ملا أمين مدير بيت السهروردي لدراسة الدين والأسطورة: الى أن الذهنية والعقلية واللاشعور الإسلامي المتشجن وكيفية تشكلها عبر الثقافة والتاريخ الإسلامي ومخاضاتها الصعبة التي جعلتها تفكر بتشنج وتطرف، ولا ترى في الآخر على مستوى الدين والطائفة أو على المستويين السياسي والاجتماعي، إلا عدوه مهتداً لوجودها وكيان واقعه الجريح والهش والممزق، كل ذلك اسهم في خلق ثقافة التطرف. لافتاً الى ضرورة اللجوء الى التعااطي المعرفي معها، وأن يتم الاستعانة بكل

الدول الاقليمية في تحقيق مآربها، مثل قطر والسعودية، الحالمتين بتطبيق نظام ديني في عدد من الدول، مثل تركيا وايران، الحالمتين بالعودة الامبراطوريات العثمانية والفارسية.

### أسباب التطرف

ونذكر الباحث، أن هناك سببين للتطرف هما: فشل مشروع الدولة الوطنية، إضافة الى انهيار المؤسسات الدينية الشيعية والسنية، أتاح لظهور جماعات متطرفة استخدمت العنف وسيلة لتحقيق غاياتها. لافتاً:

□ أربيل / علي البيدر  
□ عدسة / محمود رؤوف

ضمن المنهاج المعد من قبل إدارة معرض أربيل الدولي للكتاب، بدورته الثانية عشرة، اقيمت جلسة مسائية على هامش فعاليات المعرض حملت عنوان (المواجهة المعرفية لظواهر التطرف، التي استهدى بها الباحث هاوزين ملا أمين، والاستاذ جمال حسين والباحث الاكاديمي د. فالح مهدي، الذي استهل الجلسة بمقدمة عن التعريف الأمثل للعنف، معتبراً إياه: أحد أنواع السيطرة على الآخر بالقوة. مشيراً الى أن، هناك ثلاثة أنواع للعنف هي (الاسلامي - المعاصر - المقدس) واصفاً الأول، بأنه مشروع لعودة الخلافة الاسلامية، وهذا ما تعكف على تطبيقه التنظيمات الاسلامية المتطرفة مثل (داعش) الحالية بعودة الزمن الى السوراء، مقسماً أعلام التطرف الى ثلاثة هي:

ومعضلاتها: نكر بدر أن العامل المادي هو عامل أساس لدور النشر الأجنبية التي استقطبت في بادئ الأمر، مجموعة من الكتاب والمؤلفين العرب وفق شروط صعبة، الا انها اليوم، بدأت في استحداث اقسام للغة العربية وتعيين محررين فيها يعملون على استقدام الأعمال العربية من خلال القائمة القصيرة لتلك الجوائز.

الكاتب الكويتي، لغت الى أن ترجمة الأعمال الأدبية للغات المختلفة، لا يدل على نجاح تلك الأعمال، وإنما تعد ترجمة لغرض الترجمة، لا أكثر، فإن لم تكن قادرة على اقتحام القارئ بعلمك، فلا فائدة من تلك الترجمة، مشيراً الى أن، هناك الكثير من الكتاب الذين وقعوا بما يسمى وهم الترجمة، حيث خيل لهم، أنهم وصلوا للعالمية، من خلال ترجمة اعمالهم، إلا أنهم لا يزالوا مغرورين في المحيط المحلي.

وفيما يخص وجود قصور أو فساد في لجان الجوائز، قال بدر: إن هناك قصوراً وفساداً كبيرين في اللجان المشكلة لاختيار تلك الجوائز، لكن هذا لا يمنع من وجود لجان مهنية.

□ أربيل / المدى  
□ عدسة / محمود رؤوف

ضمن المنهاج الثقافي المصاحب لفعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب، اقيمت جلسة حوارية لمناقشة حملت عنوان (الجوائز الأدبية وأثرها على النتاج الإبداعي) أدارها الروائي الجزائري سمير قسيمي، تحدث فيها كل من الروائي العراقي علي بدر، والروائي الكويتي سعود السنوسي، قسيمي افتتح الجلسة بسؤال الكاتب الكويتي عن الحراك الذي اقامته الجوائز والمسابقات الأدبية، حيث اجاب السنوسي: أن الجوائز الإبداعية التي تمنحها بعض المؤسسات، أسهمت في إحداث حراك على مستوى الإصدارات الأدبية، إلا أنها أسهمت الى حد ما، في قتل ملكة الإبداع لدى بعض الكتاب الذين أصبحوا يكتبون لتلك الجوائز وليس لشيء آخر.

وعن الإشكاليات الموجودة في الجوائز العربية، قال علي بدر: إن الثقافة العربية بشكل عام، تعطل فيها النقد البناء قياساً بالإبداع، إضافة الى آثار المدارس النقدية الحديثة التي تعطل في اطار اكايمي بحت عملت على تراجع النقد وتحويله الى عمل ميكانيكي جامد، مضيفاً: لا توجد حركة نقدية موازية للحركة الإبداعية، لافتاً الى تأثير عدد من العوامل في تلك الجوائز، ومنها السياسية والإقليمية، إضافة الى العامل الشخصي، والتي أدت الى فوز كتاب لا يرقى لمستوى تلك الجوائز.

وفيما يخص هدف منح الجوائز للكتاب، قال بدر: إن الأدب يسهم في رفع القيم الإنسانية، وبالتالي يجب تشجيعه وخلق روح المنافسة بين الكتاب، مشيراً الى أن هناك سببين للكفاءة هما: تعديل الاحترام الوضعي، والبحث في سجلات اللغة، موضحاً أن الجوائز العربية تعطى للأعمال التي تتلأق ثقة الجمهور، وهذا ما يبعدها عن رأي النقاد وهو الأهم من إرضاء تلك الرغبة.

وعن ماهية تأثير ازدياد الأعمال الروائية في نوق القارئ والبحث عن جمهور أوسع من قبل الكتاب، قال السنوسي: في تجربتي الشخصية، أصبحت أكتب للقارئ وأعمل على إرضائه بكل الوسائل، لكنني لم أكن مهتماً بالمسألة المادية التي أجدها مزججة لي.

وبشأن ترجمة الرواية العربية





برعاية رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني  
به چاودێری پێژدارمه سهوود بارزانی سهروکی ههريمی كوردستان



10

معرض أربيل الدولي للكتاب  
دوازده مين پيشهنگای نيودهوله تبي ههولير بو كتيب

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3899) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (11) نيسان 2017

## كريم العراقي يقرأ قصائده بأمسية خاصة



أربيل / المدى

بحضور ضيوف معرض أربيل الدولي للكتاب والمشاركين من دور النشر وبالتعاون مع مؤسسة المدى للثقافة والفنون والإعلام، أحيا الشاعر كريم العراقي حفلا شعريا في فندق أربيل الدولي، قرأ فيه جملة من قصائده المعروفة مثل قصيدة المعطف، والعراق، يامستبد، كثر الحديث عن التي أهواها، امرأة العطر، بعيدة عني من سنوات، شجاءها الناس، الغربة، مدينة الحب، رماك الله ياوطني، وقصائد أخرى كثيرة إضافة إلى أدائه عددا من المواويل الشعرية الغنائية. في ختام الحفل، شكر العراقي، رئيس مؤسسة المدى الأستاذ فخري كريم، وإدارة معرض أربيل للكتاب وكل من حضر الحفل وساهم به ..

## دردشة معرض الكتاب سميرة عاصي: فعاليات معرض أربيل نوعية متميزة عن بقية المعارض العربية

في ظل وجود كل وسائل التواصل الاجتماعي، قالت عاصي: الكتاب لم يتراجع نتيجة تحديات استهلاكية، ولا نالت من حضوره، إنما الأجواء السياسية التي تعم العالم كالحروب والاضغوطات، هي التي حالت دون حضور الكتاب ووضعها في متناول القارئ، مستدركة: لكن الحال في العراق يختلف رغم كل الحروب والتحديات نسبة لما شاهده من إقبال على الكتاب في معرض أربيل الدولي للكتاب.

هل توافقين على مقولة "أنا الآن أمة لا تقراء"؟ نعم، وبكل تأكيد العرب لا يقرأون، هذه المقولة ليست لي.. إنها نتيجة إحصائيات رسمية صادرة عن الإيونسكو، والدليل أرقام المبيعات في دور النشر العربية. عاصي في ختام الدردشة التي جاءت على هامش مشاركتها في جلسة الملكية الفكرية وحماية حقوق دور النشر، باركت للمدى نجاح المعرض شاكرة جهود كل العاملين والمسؤولين عن التنظيم، متمنية لها دوام الازدهار خدمة لحركة الكتاب والقراء.

انتخبت رئيسة ل نقابة اتحاد الناشرين في لبنان في منتصف عام ١٩٩٤، وكانت أول امرأة تنبأ هذا المنصب لغاية اليوم، حققت بعض الإنجازات المهمة التي لم تتمكن النقابة من إنجازها لأكثر من نصف قرن، وقد يكون في مقدمتها النظام الداخلي، شراء مقر النقابة، استحداث معرض دولي للكتاب، وإنتاج مجلة «الناشرون»، وأمر أخرى على الصعيد الدولي، استطاعت تحقيقها عبر عمل دؤوب، تلك هي رئيسة نقابة الناشرين اللبنانيين سميرة عاصي، التي حلت ضيفة على معرض أربيل الدولي للكتاب بدورته الثانية عشرة.

عاصي بينت أعجابها الكبير بمعرض أربيل الدولي والتنظيم الدقيق بكل التفاصيل، عادة إياه، واحداً من أهم المعارض في الوطن العربي، أما الفعاليات المرفقة للمعرض، فهي ميزة تفرد بها معرض أربيل للكتاب، وباتت إحدى أهم سماته، وهذا يدل على حرص الجهة المنظمة على إشاعة الأفكار التنويرية.

وحرصهم على أن يكون هذا الكرنفال فنياً ثقافياً من خلال الحفلات الفنية والغنائية. مثلما عبر الجمهور عن امتنانه لإدارة المعرض التي أتاحت لهم لقاء الفنانة والاستمتاع بما أدته من أغنيات أشاعت روح الفرح والبهجة في نفوسهم ..

منتصف المعرض كان حافلاً بالفعاليات والأنشطة الثقافية، وحركة الضيوف وزوار المعرض التي استمرت حتى لحظات انقضاء أنوار المعرض، الذي ختم يومه بحفل فني بهيج للفنانة اللبنانية حسنة مطر، أدت فيها بعض الأغنيات

## المطربة حسنة مطر تحيي أمسية غنائية



منتصف المعرض كان حافلاً بالفعاليات والأنشطة الثقافية، وحركة الضيوف وزوار المعرض التي استمرت حتى لحظات انقضاء أنوار المعرض، الذي ختم يومه بحفل فني بهيج للفنانة اللبنانية حسنة مطر، أدت فيها بعض الأغنيات

## منهاج حفلات توقيع الكتب

التاريخ	الساعة	عنوان الفعالية	المحتفى به	إدارة الجلسة
الثلاثاء 11 نيسان	3:00 - 2:00	حفلة توقيع "انا اسمي ليل"	أ. مريوان جلال هه له بجه ي	
	4:00 - 3:00	حفلة توقيع كتاب "في صحبة الكتب"	أ.علي حسين / كاتب وصحفي	
الاربعاء 12 نيسان	3:00 - 2:00	حفلة توقيع رواية "وطأة اليقين"	أ. هوشنك أوسي	
	4:00 - 3:00	حفلة توقيع كتاب "سايكولوجيا الاحتجاج في العراق"	د. فارس كمال نظفي	أ.علي حسين

## المنهاج الثقافي لمعرض أربيل الدولي للايام 10 - 11 / 4 / 2017

اليوم	الساعة	عنوان الجلسة	الضيوف	مدير الجلسة
الثلاثاء 11 نيسان	12:00-10:00	الوفاء العلمي حول تكنولوجيا إدارة المعرفة الرقمية وأثرها على مستقبل للكتبات في القرن الحادي والعشرين .. اليوم الأول	جمعية مكبات ومعلومات كوردستان بالتعاون مع الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات	
	4:00 - 3:00	افتتاح معرض الفوتوغراف (لغة أربيل الأثرية)	القائد آزاد محمد	
	5:00 - 4:00	القيم الروائي العراقي .. لزما الإنتاج والعرض عروض الفلام سينمائية قصيرة	أ. علاء القرشي / ناقد سينمائي د. حكمت البيهقي / مخرج وأكاديمي	د. كوتر جبارة / أكاديمية
	6:00 - 5:00	الاستعدادات القادمة .. حدود التغيير	د. ضياء الأسدي / رئيس لجنة السياسة للناشر المصري أ.علي حسين / كاتب وإعلامي د. فارس كمال نظفي / باحث وأكاديمي	د. محمد إسماعيل / أكاديمي
	7:00 - 6:00	أمسية فنية	القائفة فنان أحمد القائد رياض عثمان	
الاربعاء 12 نيسان	10:00-12:00	الوفاء العلمي حول تكنولوجيا إدارة المعرفة الرقمية وأثرها على مستقبل للكتبات في القرن الحادي والعشرين .. اليوم الثاني	جمعية مكبات ومعلومات كوردستان بالتعاون مع الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات	
	4:00 - 3:00	الحياة الاخلاق والصور الشعرية في قصائد الشاعر الكوردي مولوي	أ. أيوب رستم	
	5:00 - 4:00	الإعلام الكردي ودوره في إيصال الرسائل السياسية	أ.مستران عبد الله / إعلامي عبد الحميد زيارتي / إعلامي	أ. تامان شاكر / كاتبة وصحفية
	7:00 - 5:00	عصر السموات المنقوشة وتراجع دور القنوات التلفزيونية	أ. أكو محمد / مدير شبكة روداد لوك كوتان / مدير تحرير شبكة مهلا الإنكليزي أ. ملان الزندي / إعلامي عراقي	



## الصين تكافئ من يبلغ عن الجواسيس الأجانب

قالت وسائل إعلام رسمية إن العاصمة الصينية تكثف حملة لمكافحة التجسس الأجنبي اعتباراً من أمس (الاثنين) وتعرض مكافآت تتراوح بين ١٥٠٠ دولار و٧٣ ألفاً للمواطنين الذين يبلغون عن جواسيس مشتبه بهم. ومنذ أن تولى الرئيس الصيني شي جين بينغ منصبه عام ٢٠١٢ أشرف على مجموعة من القوانين والحملات لحماية الأمن القومي

في مواجهة التهديدات المحلية والأجنبية على السواء. وقالت صحيفة «كين ديلي» الرسمية إن الحاجة «الملحة» لتدابير جديدة للاحتراز من الجواسيس الأجانب هي نتيجة ثانوية مؤسفة للإصلاحات التي تطبقها الصين وافتتاحها على العالم. وأضافت أن مجلس الأمن الوطني بمدينة بكين يحض المواطنين على الانضمام إلى جهود مكافحة التجسس بعرض مكافآت تتراوح من عشرة آلاف إلى ٥٠٠ ألف يوان (١٥٠٠ إلى ٧٣ ألف دولار) مقابل تقديم معلومات عن جواسيس.

وأوضحت الوزارة في مذكرة من من بين هؤلاء المقاتلين البالغ عددهم تحديداً ٢٠٤ مقاتلين، هناك ٦٩ يحملون الجنسية الألمانية، وذلك رداً على سؤال من البرلمان حول هذا الموضوع الحساس، ولا سيما بالنسبة إلى العلاقات الألمانية-التركية. وانضم هؤلاء المتطوعون الـ ٢٠٤ على غرار مئات الأجانب الآخرين، إلى وحدات حماية الشعب الكردي، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، تحالف الفصائل العربية والكرديّة المدعوم من واشنطن، والذي يضم قوات

## ٢٠٠ متطوع غادروا ألمانيا لقتال داعش

غادر أكثر من ٢٠٠ متطوع ألمانيا منذ ٢٠١٣ للانضمام إلى صفوف القوات الكردية في سوريا والعراق في قتالها لتنظيم داعش، وفقاً لما أعلنته وزارة الداخلية الألمانية، الاثنين. وأوضحت الوزارة في مذكرة من من بين هؤلاء المقاتلين البالغ عددهم تحديداً ٢٠٤ مقاتلين، هناك ٦٩ يحملون الجنسية الألمانية، وذلك رداً على سؤال من البرلمان حول هذا الموضوع الحساس، ولا سيما بالنسبة إلى العلاقات الألمانية-التركية. وانضم هؤلاء المتطوعون الـ ٢٠٤ على غرار مئات الأجانب الآخرين، إلى وحدات حماية الشعب الكردي، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، تحالف الفصائل العربية والكرديّة المدعوم من واشنطن، والذي يضم قوات

## أردوغان: الاتحاد الأوروبي يرفض انضمام تركيا لأنه اتحاد صليبي

هل يكرر ترامب "ضربة سوريا" في كوريا الشمالية؟ بعد الضربة الصاروخية الأميركية لقاعدة جوية في سوريا، تساءل كثيرون: هل تكون كوريا الشمالية الهدف التالي للرئيس دونالد ترامب؟ المؤشرات العسكرية والسياسية الأميركية تنبئ بذلك وإن بصورة أقل حدة، إذ حركت الولايات المتحدة، الأحد، مجموعة هجومية إلى شبه الجزيرة الكورية من بينها حاملات طائرات لمواجهة التهديدات الكورية الشمالية. وخلال الأسابيع الأخيرة، صرح مسؤولون أميركيون أن الخيار العسكري بات مطروحاً للتعامل مع الخطر الكوري الشمالي، وقال ترامب نفسه إن أميركا قد تنصرف منفردة حيال الشماليين إذا لم تحل بكين "المشكلة". غير أن بعض المحللين يبرزون تداعيات خطيرة قد تنجم عن ضرب كوريا الشمالية، خاصة مع احتمال رد انتقامي مدمر من جانب الشماليين، الأمر الذي يقلل احتمال اللجوء إلى

## إبراهيم رئيسي يترشح للانتخابات الإيرانية مستقلاً

اعتبر إعلام إيران أن البيان الذي أصدره المرشح إبراهيم رئيسي المنافس للرئيس الإيراني حسن روحاني إخراجاً لـ "الجبهة الشعبية لقوى الثورة" التي تضم تحت لوائها شخصيات وتيارات محافظة، بعدما نأى بنفسه بعيداً عن التيار الأصولي وأعلن الترشح بصفة مستقلة من دون أن يذكر اسم الجبهة التي اختارته ودعمته للترشح. واعتبرت صحيفة افتاب يزد الإيرانية أن البيان الذي أصدره المرشح الرئاسي إبراهيم رئيسي

سادن الروضة الرضوية بمدنية مشهد، "هروباً من الأصوليين" ويشير إلى ترشحه بصفة مستقلة عن "الجبهة الشعبية لقوى الثورة". وبحسب مراقبين إيرانيين أن رئيسي لم يشارك في تجمعات الجبهة الشعبية لقوى الثورة الإسلامية، ولم يظهر اهتماماً بها. واعتبر رئيسي في البيان الذي أصدره أمس أن الثورة الإيرانية تعاني في عقدها الرابع، من الأزم مزمنة ينتظر الشعب أن ترفعها عن كاهله، مشدداً على وجوب إخراج

## واشنطن



## صحافة عالمية International Press

### في الغارديان: خطة أمريكية لتقسيم ليبيا إلى ثلاث دول

نشرت صحيفة الغارديان تقريراً مشتركاً فيه جوليان برغر، من واشنطن، وستيفاني كيرشغاسنر، من روما، يتحدث عن مسؤول أمريكي رسم أمام دبلوماسي أوروبي، خريطة لتقسيم ليبيا إلى ثلاث دول. ويقول الكاتبان إن مسؤولاً كبيراً في البيت الأبيض، مكلف بالسياسة الخارجية اقترح خطة لتقسيم ليبيا، ورسم خريطة بذلك في اجتماع مع دبلوماسي أوروبي. ويتعلق الأمر، حسب الغارديان، بمساعدة الرئيس دونالد ترامب، سيباستيان غوركا، الذي يُتقد لعلاقاته السابقة باليمين المتطرف في المجر، وقد اقترح تقسيم ليبيا قبل أسابيع من تنصيب ترامب رئيساً للولايات المتحدة. وتقول الصحيفة عن مصدر على علم بالموضوع أن الدبلوماسي الأوروبي رد على غوركا بأن التقسيم هو أسوأ حل يمكن تصوّره في ليبيا، ويضيف الكاتبان أن غوركا يسعى الآن للحصول على منصب مبعوث ترامب الخاص إلى ليبيا، بينما لا يزال البيت الأبيض لم يلق بالاً لما يجري في البلد، ولم يقر ما إذا كان سيعين مبعوثاً للرئيس. ويصف الصحافيان غوركا بأنه يتبنى السياسات المتشددة، الداعية إلى "القضاء على الإسلام المتطرف"، ويرى جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية تسعى إلى التسلل في الولايات المتحدة. وقد فاجأ غوركا الدبلوماسيين، حسب الغارديان، بخريطة التقسيم التي رسمها عن مستقبل ليبيا، واعتمد فيها على الولايات العثمانية القديمة التي كانت في البلاد، وهي برقة في الشرق وطرابلس في الغرب وفزان في الجنوب. وتقول الغارديان في تقريرها تعليق جيسر الشؤون الليبية، ماتيا تاولدو، الذي يقول عن خريطة غوركا وخطلته: "إذا كان كل ما تعرفه عن ليبيا هو أنها كانت مقسمة إلى ثلاث ولايات، فهذا دليل على أنك لا تعرف شيئاً". وتشير الصحيفة إلى أن أحد المنافسين لغوركا على منصب ليبيا هو فيليب إسكرافاج، ضابط المخابرات السابق، الذي عمل في ليبيا لأكثر من ١٠ أعوام، ويبدو أنه الأوفر حظاً للحصول على منصب المبعوث الخاص. ويعتقد أن إسكرافاج قدم مقترحاً لحل الأزمة في ليبيا، يعتقد على عشرات المليارات من الدولارات من الدعم الغربي للبلاد.

### WALL STREET JOURNAL

### وول ستريت جورنال: هجوم السويد يسلط الضوء على الإرهابيين القادمين من وسط آسيا

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، إن الهجوم الإرهابي الذي وقع نهاية الأسبوع الماضي، في السويد، يسلط الضوء على الإرهابيين القادمين من بلدان في وسط آسيا، حيث أن المشتبه به هو أوزبكي وهي المنطقة التي طالما أرسلت الكثير من الإرهابيين إلى العالم. وتشير الصحيفة، في تقرير على موقعها الإلكتروني الاثنين، أن جنسية المشتبه به في الهجوم بالدهس داخل العاصمة السويدية ستوكهولم، دفع أسفر عن مقتل أربعة أشخاص، ذبح مسؤولي الأمن الغربيين للتركيز على مصدر جيوسياسي للمتطرفين، وهي الدول السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى. وقبل هجوم الجمعة، الذي قاد فيه متطرف شاحنة متوجهاً لدهس حشد، وتعقب المتطرفين الذين يندرجون من تلك المنطقة.



## الدول السبع الكبرى تسعى لإيجاد موقف موحد للتعامل مع دمشق وموسكو

### روسيا وإيران تهددان بالرد على أي هجوم أميركي في سوريا

لأنه "كلما وقع أحد هذه الهجمات المروعة تقترب روسيا بدرجة ما من المسؤولية عنه". وقال مركز القيادة المشتركة في منفرة انتقادات من جانب حلفاء الأسد ومنهم روسيا وإيران. وجاء في البيان الذي نشره مركز القيادة المشتركة على موقع الإعلام الحربي التابع له "إن ما قامت به أميركا من عدوان على سوريا هو تجاوز للخطوط الحمراء، فمن الآن وصاعداً سنرد بقوة على أي عدوان وأي تجاوز للخطوط الحمراء من قبل أي كان وأميركا تعلم قدراتها على الرد جيداً". من ناحية أخرى، ألقى وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون اللوم في ذلك على التقاعس الروسي قائلاً إن موسكو لم تنفذ اتفاقاً أبرم عام ٢٠١٣ لتأمين الأسلحة الكيماوية في سوريا وتدميرها. وقال إن الولايات المتحدة تتوقع أن تتخذ روسيا موقفاً أكثر صرامة ضد سوريا عن طريق إعادة النظر في تحالفها مع الأسد

ويقول مراسل بي بي سي للشؤون الدبلوماسية جيمس روبنز إن الاجتماعات في إيطاليا سيطغى عليها البحث عن طرق لإقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوقف الدعم العسكري للرئيس السوري بشار الأسد وتسريع عملية الانتقال السياسي، ومن المتوقع أن يُشير وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون خيار فرض عقوبات على موسكو إن لم تغير موقفها، حسب مراسلنا. يذكر أن روسيا تواجه بالفعل أزمة من العقوبات الأمريكية والأوروبية بسبب أزمة القرم وأوكرانيا. من جانب آخر هدد مركز للقيادة المشتركة يضم روسيا وإيران وتحالفا لجماعات مسلحة ويدعم الرئيس السوري بشار الأسد بالرد على أي هجوم أميركي جديد على سوريا، معتبراً أن الضربة الأميركية لقاعدة الشعيرات تجاوزت الخطوط الحمراء. وأطلقت الولايات المتحدة عشرات الصواريخ على قاعدة جوية سورية يوم

وقالت روسيا إن المعارضة هي المسؤولة عن الهجوم لأنها كانت تخزن أسلحة كيماوية في مخزن للأسلحة استهدفته غارة جوية سورية، بينما تنهت جهات أخرى الحكومة السورية باستهداف البلدة بأسلحة كيماوية. وقال تيلرسون فيما بعد إنه لا تغيير للموقف العسكري في سوريا وإن أولوية الولايات المتحدة هي هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية. وجاءت هذه التعليقات بعد أن صرحت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي بأنه لا سبيل إلى استقرار سوريا مع بقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة. وكانت المندوبة قد صرحت الأسبوع الماضي بأن إسقاط نظام الأسد لم يعد أولوية أميركية. وتضم مجموعة الدول السبع الكبرى كلاً من كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة إضافة إلى ممثل عن الاتحاد الأوروبي يشارك في اجتماعات توسكاني في إيطاليا.

يقعد وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الكبرى اجتماعاً في إيطاليا يتوقع أن تهيمن على جلساته قضية إيجاد موقف موحد من الصراع في سوريا عقب الهجوم الكيماوي الذي وقع في سوريا الأسبوع الماضي. ومن المقرر أن يركز المجتمعون على كيفية ممارسة الضغط على روسيا للنأي بنفسها عن نظام الرئيس السوري بشار الأسد، كما سيطلب وزراء الخارجية توضيحات من الولايات المتحدة حول سياستها في سوريا، بعد ما بدا أنه رسائل متناقضة ترد من واشنطن. وعشية الاجتماع، وجّه وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون انتقاداً حاداً للسياسة الروسية، إذ قال إن روسيا فشلت في منع وقوع الهجوم الكيماوي على بلدة خان شيخون الواقعة تحت سيطرة المعارضة الذي راح ضحيته ٨٩ قتيلًا من بينهم أطفال.

## إقرار حالة الطوارئ في مصر والدفع بتعزيزات أمنية بعد تفجير الكنيستين

مساعدية بالاستعداد للدفع بعناصر قتالية في مختلف المناطق والإطالع على استعداد القوات للتعامل الفوري مع أية حالة طارئة. وعقد وزير الداخلية صباح الاثنين اجتماعاً مع عدد من مساعديه لمراجعة خطط تأمين كافة المنشآت الحيوية في ضوء المتغيرات الأمنية. وأضاف الوزير - بحسب بيان لوزارة الداخلية - أن "الأجهزة الأمنية ستقتلع جذور الإرهاب مهما بلغت التصريحات". وجاء إعلان السيسي حالة الطوارئ بعد اجتماع مجلس الدفاع الوطني، وتسمج حالة الطوارئ للرئيس والحكومة باتخاذ إجراءات استثنائية بموجب تطبيق قانون الطوارئ، من بينها إحالة المتهمين لحاكم أمن الدولة وحظر التجول في بعض المناطق ومصادرة الصحف، فضلاً عن تمكين

غضون سبعة أيام من إعلانها، لمدة محددة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ولا يجوز تمديدتها إلا لعدة أخرى مماثلة بعد موافقة ثلثي أعضاء المجلس. وأفاد بيان صادر عن وزارة الصحة بارتفاع عدد قتلى التفجيرين اللذين تعرضت لهما الأحد الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وكنيسة ماري جرجس بمدينة طنطا بمحافظة الغربية إلى ٤٥ بعد وفاة مصابي تفجير كنيسة طنطا امس الاثنين. وقال إسماعيل في الاجتماع إن "الدولة المصرية تحشد كافة إمكانياتها وقدراتها لاستكمال معركتها ضد الإرهاب الأسود، وتوقيض مساعيها في التأثير على أمن واستقرار هذا الوطن ووحدته وسنجح أبنائه". وأمر وزير الداخلية المصري، اللواء مجدى عبدالغفار

القاهرة / BBC

وافق مجلس الوزراء المصري في اجتماعه برئاسة شريف إسماعيل، رئيس الوزراء، على قرار الرئيس، عبد الفتاح السيسي، إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ٣ أشهر اعتباراً من الساعة الواحدة من مساء الاثنين. وقد دخل القرار حيز التنفيذ الساعة الواحدة ظهر يوم امس الاثنين بحسب التوقيت المحلي بعد موافقة مجلس الوزراء. وقال مصدر في المجلس إنه من المقرر أن يستمع الأعضاء إلى إفادة لرئيس الوزراء شريف إسماعيل بشأن أسباب إعلان حالة الطوارئ قبل أن يطرح القرار للتصويت. ويشترط الدستور المصري موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب على حالة الطوارئ في





# ECONOMY

## اقتصاد

### 12

العدد (3899) السنة الرابعة عشرة  
- الثلاثاء (11) نيسان 2017

## بالعراقي

### توقف الضخ من حقول نفط الشمال لوجود أعمال صيانة في الجانب التركي

أفاد مصدر في شركة نفط الشمال، أمس الإثنين، عن توقف عمليات ضخ النفط من حقول كركوك والحقول التي تديرها وزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان، بسبب أعمال صيانة داخل الأراضي التركية لمدة ثلاثة أيام. وقال المصدر، إن الجانب التركي ابلاغنا بوقف الصادرات من حقول شركة نفط الشمال وحقل باي حسن وثافانا التي تديرها وزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان والممتدة عبر الإقليم لميناء جيهان، لكن ذلك لن يؤثر في معدلات التصدير عبر الميناء لوجود كميات من النفط الخام مخزون فيه لعدة أيام .

### ارتفاع صرف الدولار في الأسواق المحلية

ارتفعت أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية بداية الأسبوع الأحد (٩ نيسان ٢٠١٧، بورصة الكفاح - بغداد ١٢٥,٣٠٠، فيما كانت أسعار البورصة الجمعة ١٢٥,١٠٠، أسعار البيع والشراء في محال الصيرفة، سعر بيع الدولار = ١٢٥,٧٥٠ دينار، سعر شراء الدولار = ١٢٤,٧٥٠ دينار.

## العراق قادرٌ على إيفاء مديونيته وعليه تجميد الإنفاق العام لعامين

# رئيس بعثة الصندوق لـ (IMF) فائدة ربط الدينار بالدولار بدلاً عن تخفيضه كبيرة للاقتصاد العراقي

□ بغداد / زهراء الجاسم

بحسب مسؤولين، تصب في مصلحة الاقتصاد العراقي، لبيقي الرأي الأهم لصندوق النقد الدولي بهذا الشأن، حيث يجيب رئيس بعثة الصندوق في العراق كريستيان جوز، عن بعض الاسئلة خلال حديث لـ (المدى)، عبر الإيميل.

× ما هو مستقبل برنامج الاستعداد الائتماني مع صندوق النقد الدولي، اذا ما تعرضت أسعار النفط الى تحسن كبير يقضي على العجز؟

- في ظل التوقعات الحالية لأسعار النفط، نرى أنه ينبغي اتباع منهج للتصحيح المالي يجمع بين الطموح وقابلية التطبيق، بغية سد العجز مع نهاية هذا العقد (٢٠٢٠). وإذا ارتفعت أسعار النفط بدرجة تتنفي معها الحاجة إلى الدعم المالي الدولي من صندوق النقد الدولي والجهات المانحة الأخرى، يُترك القرار للحكومة العراقية في شأن استمرار تنفيذ اتفاق الاستعداد الائتماني المعقود مع الصندوق.

× هل وضع الصندوق في الحسابان، في برنامج كيف سيتمكن العراق من تسديد ديونه المتراكمة والاقتراض لإعادة الاعمار فيما لو استمرت أسعار النفط على معدلاتها الراهنة؟

يجري الحديث مطولاً بين الأوساط الاقتصادية سواء أكانت تشريعية أم متخصصة عن ماهية قروض صندوق النقد الدولي للعراق ومدى فائدتها للخروج من الأزمة المالية الحالية في ظل تداعيات انخفاض أسعار النفط عالمياً، فتارة يتحدث البعض عن كونها ستفتح المجال أمامنا للحصول على تسهيلات وقروض ودعم منظمات مالية دولية ودول كبرى، وفق مظلة مالية دولية يحصل عليها العراق تصل قرابة الـ ٢٠ مليار دولار، مع ما يراه آخرون من أن الاقتراض من الصندوق مهم جداً للعراق بل ويقوّي مركزه خارجياً من ناحية التعاملات المالية، وتارة يشكك آخرون بهذا الطرح، مشيرين إلى أن، القروض ليس من شأنها إلا أن تقلل كاهل الدولة المقترضة بالتزامات مالية وتكبلها بديون لسنوات طويلة، مع حقائق لا يمكن إغفالها اثر تداعيات احتلال داعش لعدد من المدن العراقية وما خلفه من أعداد هائلة من النازحين ودمار للبنية التحتية لتلك المناطق، مما يقتضي إعادة إعمارها بعد التحرير، ناهيك عن تكاليف هذه الحرب التي لا يستطيع أحد تقديرها حتى الآن .

- نعم، إذا نفذت الحكومة العراقية برنامج التصحيح المالي الذي ينصّ عليه اتفاق الاستعداد الائتماني، سيكون بوسعها سداد ديونها.

× ماهي السبل المتاحة للعراق لإقامة شراكة اقتصادية مع العالم لتشغيل الاقتصاد ورفع معدلات النمو والتنمية فيه وخفض مستويات البطالة الفعلية الى مرتبة عشرية واحدة لتكن ٤٠% بدلاً عن ٢٤%؟

- ينبغي للحكومة العراقية تنفيذ استراتيجية النمو التالية: أولاً،

الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي الكلي عن طريق تجميد الإنفاق العام بالقيمة الاسمية لمدة عامين، حتى تسد عجز المالية العامة بالتدريج وتحافظ على ربط الدينار العراقي بالدولار الأمريكي. ثانياً، خلق حيز مالي عن طريق زيادة الإيرادات غير النفطية وتخفيض النفقات الجارية، على أن يُستخدم هذا الحيز للنفوس برأس المال البشري وإعادة بناء رأس المال البشري في العراق. ثالثاً، تحسين مناخ الأعمال، وهو ما يؤدي، مع تقليص دور الدولة في الاقتصاد في سياق الضبط المالي الجاري، إلى زيادة الحوافز لتنمية القطاع الخاص، ولا سيما مع بدء أعمال إعادة الإعمار. وأخيراً،

في تلك موارد العراق من النفط والدعم المالي الدولي. يمكن للعراق تحمّل مديونته بإجراء التصحيح المالي المتفق عليه × الكتل متخوف في العراق من حجم مديونية الحكومة العراقية سواء الداخلية والخارجية، كيف تنظرون الى هذه المسألة، وماهي توصياتكم؟

- يمكن تحمل مديونية العراق إذا أجرت السلطات التصحيح المالي المتفق عليه مع الصندوق بموجب اتفاق الاستعداد الائتماني.

يذكر أن صندوق النقد الدولي، وكالة متخصصة من منظومة بريتون وودز تابعة للأمم المتحدة، أنشئ بموجب معاهدة دولية في عام ١٩٤٥ للعمل على تعزيز سلامة الاقتصاد العالمي، ويقع مقره في العاصمة الأميركية واشنطن، ويديره أعضاء الذين يشملون جميع بلدان العالم تقريباً بعددهم البالغ ١٨٨ بلداً.

ويعد صندوق النقد الدولي، المؤسسة المركزية في النظام النقدي الدولي، أي نظام المدفوعات الدولية وأسعار صرف العملات الذي يسمح بإجراء المعاملات التجارية بين البلدان المختلفة، ويهدف إلى منع وقوع الأزمات في النظام الدولي عن طريق تشجيع البلدان المختلفة على اعتماد سياسات اقتصادية سليمة، كما يمكن للأعضاء الاستفادة من موارده، للمعالجة ما يتعرضون له من مشكلات في ميزان المدفوعات، وتتضمن الأهداف القانونية للصندوق تيسير التوسع والنمو المتوازن في التجارة الدولية، وتحقيق استقرار أسعار الصرف، وتجنب التخفيض التفاضلي لقيم العملات، وإجراء تصحيح منظم لاختلالات موازين المدفوعات التي تتعرض لها البلدان المختلفة.



تجنب انخفاض هذه الاحتياطات عند هبوط أسعار النفط. ونحن نوصي بتنفيذ الضبط المالي المتفق عليه بموجب اتفاق الاستعداد الائتماني لإبقاء هذا الانخفاض في حدود تتوافق مع ربط الدينار العراقي بالدولار الأمريكي.

× ماهي توجيهاتكم للعراق بشأن عملية إعادة الاعمار في المناطق الحرة، وما هو رأيكم بطرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المساهمة بإعمار تلك المناطق مقابل النفط العراقي؟

- نحن نوصي أولاً، بتقييم احتياجات إعادة الإعمار بمساعدة البنك الدولي ثم جمع الموارد اللازمة لتنفيذها، بما

مريح من احتياطات النقد الأجنبي نحن نرى أنه من المناسب الحفاظ على ربط الدينار العراقي بالدولار الأمريكي. فلن يحقق تخفيض قيمة العملة فائدة كبيرة للاقتصاد وسيسبب زيادة حادة في التضخم.

× تراجع الاحتياطي النقدي العراقي لدى البنك المركزي مؤخراً الى حدود ٤٩ ملياراً، كيف تنظرون الى هذا التراجع، وهل لديكم توصيات للجانب العراقي بشأنه؟

- لا يزال البنك المركزي يحتفظ بمستوى مريح من احتياطات النقد الأجنبي الإجمالية. وكما هو الحال في كل البلدان المصدرة للنفط، لا يمكن

سيؤدي الإصلاح وإعادة الهيكلة في القطاع المالي، إلى تعزيز قدرته على دعم القطاع الخاص على المدى المتوسط أثناء إعادة الإعمار.

× الجميع يعتقد أن الاقتصاد في الكماش أو كساد حاد وسعر صرف الدينار الاسمي هو غير واقعي ويضيق القيمة، مقارنة بالعجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات، أما أن الأوان لتخفيض قيمة الدينار وسعر صرفه ازاء الدولار وتحمل شيء قليل من التضخم بغية ترشيد مجمل الإنفاق الكلي للدولة؟ ماهي توجيهاتكم بهذا الصدد؟

- مازال البنك المركزي يحتفظ بمستوى

## المحكمة الاقتصادية؛ تؤكد التلاعب بمدة الصلاحية . .

## أبرز صور الغش في السوق العراقية

□ بغداد / المدى

كونها تخص حياة المواطن وتمسّ صحته وسلامته الجسدية، إضافة إلى كون فساد الأغذية جريمة ذات مساس باقتصاد الدولة وبدأت بتشريع قوانين لحماية المستهلك والصحة العامة.

وأضاف أن "من هذه القوانين، قانون حماية المستهلك الذي عدّ جريمة المتاجرة بالأغذية الفاسدة جنحة وفق المادة العاشرة منه"، موضحاً أن "المشرّع العراقي عدّ التعامل بالأغذية غير الصالحة للاستخدام البشري جريمة

وفيما أكد مستوردون، أن هناك "تجاراً يهربون مواد غذائية من منافذ غير خاضعة للرقابة من أجل فروقات مالية"، دعوا المواطن إلى "تعليم ثقافة التسوق ومتابعة تاريخ الإنتاج وانتهائه".

وتقوم فرق الرقابة الصحية بين الحين والآخر بالإعلان عن ضبط واتلاف مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري، خلال حملات للتفتيش، مبيحة أن سبب وجود تلك المواد التالفة في المحال هو الخلل في عمل الدوائر الصحية، فيما

يحمل أصحاب المحال التجارية تقاطع التفتيش والحوادث الكونكريتية مسؤولة تلف المواد الغذائية". ويرتبط العراق مع الدول المجاورة من خلال ١٣ منفذاً حدودياً إضافة إلى خمسة منافذ جوية وخمسة منافذ بحرية، ويعتبر منفذاً الوليد وربيعة مع سوريا، ومنفذ طريبيل مع الأردن، ومنفذ عرعر مع السعودية، ومنفذ الشلامجة والمنذرية مع إيران، ومنفذ إبراهيم الخليل الذي يربط العراق بتركيا، من أبرز المنافذ الحدودية.

حددت المحكمة الاقتصادية في بغداد، امس الإثنين، أماكن انتشار المعامل غير المرخصة، مؤكدة أن التلاعب بتاريخ التغليف، تمثل بمجملها أبرز صور الغش في السوق العراقية. قال قاضي تحقيق المحكمة الاقتصادية، إيهاد محسن صمد، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن "الدولة العراقية ضاقت من اهتمامها مؤخراً بملف الأغذية،

## غولف البريطانية تتوقع زيادة إنتاج وتصدير النفط في كردستان

□ بغداد / المدى

بحدود ٣٦,٢٩٣ الف برميل باليوم وقال المدير التنفيذي للشركة جون

فيريس، إن الشركة تتطلع نحو مستقبل أفضل في حقل شيخان .



السني في مدن مصر قفز إلى ٣٠,٩ بالمئة في آذار، ليسجل أعلى مستوى له منذ حزيران ١٩٨٦ عندما بلغ نحو ٣٥ بالمئة. يواصل التضخم بذلك الارتفاع للشهر الخامس على التوالي، بعد أن وصل في شباط إلى ٣٠,٢ بالمئة مقارنة مع ٢٨,١ بالمئة في كانون الثاني، ولكن تظل وتيرة ارتفاع هذا الشهر هي الأقل على مدار الخمسة أشهر الماضية.

وقالت ريهام الدسوقي من أرقام كابيتال لـ "رويترز"، "أثر الصدمات التضخمية الناتجة عن تحرير سعر الصرف وزيادة أسعار المنتجات البترولية في تشرين الثاني الماضي بدأت تتلاشى".

وتخلت مصر في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني عن ربط سعر صرف الجنيه بالدولار الأمريكي. وتعمل الحكومة على تحرير أسعار الطاقة بشكل كامل خلال ٢٠١٨-٢٠١٩ وفقاً لاتفاقها مع صندوق النقد الدولي.

وأضافت الدسوقي "لم تكن هناك ضغوط تضخمية غير معتادة في آذار، أرقام التضخم في نيسان ستعكس الضغوط التضخمية الخاصة بالأعياد والاستعداد لشهر رمضان".

وتشهد مصر قفزات هائلة في أسعار السلع الأساسية وغير الأساسية منذ تعويم الجنيه. وعلى أساس شهري تراجع وتيرة تضخم أسعار المستهلكين في المدن إلى اثنين بالمئة في آذار من ٢,٦ بالمئة في شباط و٤,٠٧ بالمئة في كانون الثاني.

وتوفير الغذاء بأسعار في متناول المواطنين قضية حساسة في مصر التي يعيش الملايين فيها تحت خط الفقر وشهدت الإطاحة برئيسين خلال ست سنوات لأسباب منها السخط على الأوضاع الاقتصادية.

## بريطانيا

### الاسترليني يرتفع فوق أدنى مستوى في 3 أسابيع

ارتفع الجنيه الاسترليني مقابل الدولار واليورو، امس الإثنين، ليلتعد عن أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع قبل أسبوع مزدحم بالبيانات المتوقع أن تظهر ضغطاً أكبر على المستهلكين البريطانيين. دعت هذه الزيادات الاسترليني، إلى مستوى ١,٢٤٠٠ دولار و ١,١٧٢٠ يورو وتأتي رغم مؤشرات على أن المستهلكين البريطانيين أصبحوا أكثر حذراً بشأن إنفاقهم.

وأظهرت بيانات من شركة فيزا لبطاقات الائتمان، أن الإنفاق انخفض على أساس شهري في آذار وسجل أضعف معدل فصلي منذ عام ٢٠١٣ بعد نهاية قوية في ٢٠١٦.

ويعد هذا مؤشراً لخبراء الاقتصاد قبيل بيانات التضخم المقرر صدورها، الثلاثاء، حيث من المتوقع أن يظل التضخم فوق مستوى الإثنين بالمئة المستهدف من قبل بنك إنكلترا المركزي، مما يبقّي الضغط على الدخل المتاح وربما الاسترليني. وارتفاع الاسترليني، امس الإثنين، هو الأول في ثلاث جلسات وأتى بعدما سجلت العملة أول هبوط أسبوعي في أربعة أسابيع الأسبوع الماضي.

## مصر

### معدل التضخم يواصل الارتفاع في مدنها لكن بوتيرة أبطأ

ظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، امس الإثنين، أن معدل التضخم



## الاقتصاد السياسي للعنف

ما هو الفرق بين احتجاجات ساحة التحرير في بغداد وما دُعي سابقا بساحة "العزة والكرامة" في الرمادي؟ بالتأكيد هناك اختلافات وأوجه شبه كثيرة ولكن يوجد فارق ملفت للنظر: يأتي المحتجون إلى ساحة التحرير عادة كل جمعة، بينما تحول احتجاج الرمادي في أواخر عام 2012 بسرعة فائقة إلى اعتصام مفتوح ودائم قبل أن يتم فضه بالقوة. هذا يعني أيضا بأن معظم المشاركين في تظاهرات ساحة التحرير المنتظمة على مدى سنوات يدبرون قوتهم وقوت عوائلهم خلال أيام العمل العادية ويتفرغون للتعبير عن غضبهم في عطلة نهاية الأسبوع، بينما كان الآلاف في ساحة "العزة والكرامة" متفرغين للتظاهر يوميا وقادرين على ترك أعمالهم ومصادر دخلهم من نهاية عام 2012 وحتى آخر يوم من عام 2013. وربما لفترة أطول لولا قيام القوات العراقية باقتحام ساحة الخيام التي نصبت وسط الطريق الدولي الرابط بين العراق والأردن.

| (٢٠١) |

تُبين التجربة بأن التنظيمات الإرهابية والحركات المتطرفة لا تعطي أهمية فائقة للجانب المالي فحسب، وإنما تبدي أيضا قدرة على التأقلم وتسعى لتنويع مصادر دخلها وتلجأ أحيانا لأساليب غير مألوفة. ومن الملفت للنظر في هذا السياق هو ما نشره معهد أوروبي للأبحاث الأمنية عن مشاركة داعش في المضاربات المالية بالعملة الافتراضية "بيتكوين" التي تتسم تعاملاتها بالسرية. صحيح أن داعش تفوق على الجميع في درجة وحشيته ولجؤته لأساليب موعلة في

القديم لحشد الموارد المالية، إلا أن هناك أيضا أوجه شبه لا يمكن نكرانها مع حركات منتمدة أو معارضة أخرى داخل العراق وخارجه في مؤشر على أن هذه الحركات تستفيد من خبرة بعضها البعض الآخر. فقبل ما دُعي بصولة الفرسان ضد التيار الصدري في البصرة عام ٢٠٠٨ انتشرت مثلا تقارير عن فرض ميليشيا جيش المهدي حينها لـ "ضرائب" أو بالأحرى أسعار مقابل "تحليل" السلع المستوردة في ميناء البصرة وعلى مبيعات البنزين في محطات تعبئة الوقود. ويمكن أن يصبح بيع نطف إقليم كردستان بعيدا عن القنوات الرسمية مصدرا لتمويل صراعات عنيفة بين فرق جهري مع معظم حركات التمرد لاحتراق داخلي بين القوى الكردية نفسها. بيد أن الدراسة المذكورة تشير بوضوح أيضا إلى أن داعش يتمتع حتى الآن بنوع من "الاستقلال" المالي. ففي حين يُرجح معدو الدراسة حصول التنظيم في مراحله المبكرة على دعم وتبرعات من دول الخليج، يؤكد هؤلاء حتى ٢٠١٦ على أدلة تثبت حيازته لمصادر دخل خارجية. هنا بالذات يكمن الفرق جوهرى مع معظم حركات التمرد الأخرى في المنطقة والتي تعتمد بدرجة كبيرة على التمويل الخارجي في ظاهرة لوحظت بشكل خاص في العقد الثاني من الألفية الجديدة.

■ يتبع



□ د. فاجح العبيدي

انهيار ميزانية داعش إلى النصف تقريبا في عام ٢٠١٦ ضمن اتجاه تنازلي يرجح استمراره في هذا العام أيضا في ظل الهزائم الكبيرة التي مني بها التنظيم في العراق وسوريا. كما تلاحظ الدراسة تراجعها كبيرا في دور الأموال المنهوبة والمصادرة ضمن تطور يمكن وصفه بالطبيعي لأن اقتصاد "الغنائم" يؤدي عاجلا أم آجلا إلى تلاشي قاعدته المادية. لكن هذا الانكماش في الموارد المالية للتنظيم الإرهابي لا يدعو للإفراط في التساؤل لأن تكاليف الاعتداءات الإرهابية ليست باهظة كثيرا، على سبيل المثال لا يتطلب تنفيذ اعتداء بسيارة مفخخة إنفاق أكثر من بضعة آلاف من الدولارات، بينما يتسبب بخسائر بشرية ومادية هائلة. من جهة أخرى

تصل إلى ٤٠ ألف دولار مقابل تحرير الأسيرة الواحدة من آلاف الإيزيديات اللواتي قام التنظيم باستعبادهن في صيف ٢٠١٤. وبغض النظر عن تصنيف الدراسة لإيرادات التنظيم، يمكن القول بأن الربيع بمفهومه الواسع لا ينطبق على تهريب النفط فقط وإنما أيضا على "الغنائم" والإتاوات والجمارك والهدايا وتهريب الأثر لأن جميع هذه العوائد تأتي دون جهد يُذكر ولا تشترط عملا انتاجيا بالمعنى المعروف، وإنما تشترك في كونها ثمرة لاحتكار القوة في المناطق الخاضعة كليا أو جزئيا لسيطرة التنظيم الإرهابي.

غير أن الدراسة التي صدرت بعنوان "الخلاقة في اندحار" في أواخر شباط/فبراير عام ٢٠١٧، تشير أيضا إلى

التبرعات القادمة من الخارج خلال هذه الفترة غير مهمة، تشير الدراسة إلى الدور المتعاظم للضرائب والرسوم في تمويل ميزانية داعش. غير أن هذا البند ليس له علاقة بالضرائب المتعارف عليها، وإنما هي أقرب إلى الأتاوات التعسفية التي اعتاد التنظيم فرضها على التجار ورجال الأعمال وسائقي الشاحنات وعلى المنافذ الحدودية. كما قُدر معدو الدراسة قيمة الهدايا في عام ٢٠١٤ مقابل الإفراج عن المختطفين بمبلغ لا يزيد على ٤٠ مليون دولار مشيرين إلى صعوبة الحصول على بيانات دقيقة. ويبدو هذا الرقم متواضعا بالمقارنة مع معلومات النائبة الإيزيدية فيان نخيل التي صرحت في شباط/فبراير ٢٠١٧ بأن حكومة إقليم كردستان دفعت فديات

المالي ومراجعة الحسابات أرستت أند يونغ (Ernst & Yong) قُدرت إيرادات بيت مال دولة الخلافة المزعومة بمبلغ يتراوح بين نحو مليار وقرابة ملياري دولار في عام ٢٠١٤، أي في فترة عز قوّة "دولة" أبو بكر البغدادي. بحسب هذه الدراسة التي استندت إلى كشوفات مالية لداعش والتي تُبين أيضا حرص التنظيم على توثيق أبواب الإيراد والصرف بدقة "تحسدها" عليها بعض الحكومات، يعود أكثر من نصف الإيرادات في هذا العام إلى النهب والسرقة ومصادرة الأموال (أي الغنائم بمفهوم الفقه الإسلامي) والغرامات التعسفية. بينما جاء تهريب النفط في المرتبة الثانية مساهما بنحو ٢٥٪ من إجمالي الإيرادات. وفي حين اعتبرت

التمرد والحروب الأهلية التي عصفت ببلدان نامية عديدة من نظرية الريع. وبحسب كارل ماركس فإن الريع هو مصدر خاص للدخل يرتبط بالملكية الخاصة للأموال غير المنقولة وخاصة العقارات والأرض التي تتميز بكونها محدودة طبيعيا، ما يعني أن يستلم الريع لا يؤدي "عملا انتاجيا". غير أن العلوم السياسية الحديثة قامت بتطوير هذا المفهوم وتعظيمه على الموارد الطبيعية التي لا تخضع للمنافسة العادية وإنما يمكن احتكارها والتحكم بأسعارها كما هو حال النفط والغاز والمعادن النفيسة الأمر الذي يتيح جنس أرباح "سهلة" وعالية نسبيا. وتبين تجربة العراق أن هذه الموارد الطبيعية تشكل دافعا قويا لتأجيج الصراعات والحروب الأهلية وفي نفس الوقت مصدرا لا ينضب لتغذيتها بالجنود والسلاح وبالحوافز الاقتصادية اللازمة لإطالة أمدها. وكلما تكون الدولة غنية بالموارد الطبيعية وفي نفس الوقت ضعيفة أو فاشلة وغير قادرة على فرض مبدأ احتكار وسائل القوة، يزداد خطر اندلاع حروب داخلية. ولعل تحليل مصادر تمويل تنظيم داعش الذي دخل التاريخ باعتباره التنظيم الإرهابي الأكثر ثراء في العالم يقدم بعض الاستنتاجات التي تنطبق أيضا على حركات تمرد مسلحة أخرى.

في دراسة حديثة أعدها المركز العالمي لدراسات التطرف (ICSR) بالتعاون مع المجموعة الأمريكية المعروفة للتطبيق

النهيار ميزانية داعش إلى النصف تقريبا في عام ٢٠١٦ ضمن اتجاه تنازلي يرجح استمراره في هذا العام أيضا في ظل الهزائم الكبيرة التي مني بها التنظيم في العراق وسوريا. كما تلاحظ الدراسة تراجعها كبيرا في دور الأموال المنهوبة والمصادرة ضمن تطور يمكن وصفه بالطبيعي لأن اقتصاد "الغنائم" يؤدي عاجلا أم آجلا إلى تلاشي قاعدته المادية.

الدراسة التي صدرت بعنوان "الخلاقة في اندحار" في أواخر شباط/فبراير عام ٢٠١٧، تشير أيضا إلى

انهيار ميزانية داعش إلى النصف تقريبا في عام ٢٠١٦ ضمن اتجاه تنازلي يرجح استمراره في هذا العام

أيضا في ظل الهزائم الكبيرة التي مني بها التنظيم في العراق وسوريا. كما تلاحظ الدراسة تراجعها كبيرا في

دور الأموال المنهوبة والمصادرة ضمن تطور يمكن وصفه بالطبيعي لأن اقتصاد "الغنائم" يؤدي عاجلا أم آجلا

إلى تلاشي قاعدته المادية.

## دور المثقف

على الرغم من أن المثقف يعمل ضمن دائرة المجال الشعبي على أقل تقدير، وهو ما تهيم عليه مجموعة من التعقيدات والأحداث المركبة، لكن هذا لا يمنع من أنه يُعد محركاً من المحركات الأساسية التي تدفع إلى تطور المجتمع ويحولها إلى نمط سلوكي دونما تفهم أو نقد، ومن ثم، تدعم نزعة الإمتثال وتضعف لديه طاقة الإبداع والتجديد.

فالتلميذ المجتهد هو الذي يثبت ذاته بإعطاء الأجوبة الصحيحة (المقننة) لا بطرح الأسئلة الملائمة، إذ تصبح المعرفة بالضرورة معرفة مطلقة ليس لها سوى علاقة واهية بتجارب الحياة اليومية، أن العنصر المشترك بين التلقين والعقاب هو أن كليهما يستبعد الفهم ويدفع إلى الاستسلام ويمنع حدوث التغيير.

ما يجب أن نعمل عليه هو محاولة منح كل شخص الوسائل لتكوين خطابه الخاص، وأن يكون لسان حاله الحقيقي بدلاً من أن يتكلم بلسان الآخرين من خلال فصح الهمينة سواء كانت دينية أو سياسية أو علمية!

ولن يتحقق ذلك إلا عبر تفعيل النقد، والنقد القاسي.. فضلاً عن تفعيل ميزة الخيال السوسولوجي أو الخيال العلمي الاجتماعي، الذي عرفه عالم الاجتماع الأميركي سي رأيت ميلز بأنه "القدرة على الانتقال من منظور إلى آخر، من المنظور السياسي إلى المنظور النفسي، ومن دراسة الأسرة إلى تقييم مقارن للميزانيات الوطنية في العالم ومن الدراسات بشأن صناعة النفط إلى دراسات الشعر المعاصر"، يساعدها الخيال السوسولوجي على الربط بين ادق مشكلاتنا الشخصية وبين التحولات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى، باستعمال هذا الوعي يأخذ الناس باكتشاف آفاق جديدة، وتعاد قدرتهم على الشعور بالدهشة، ويكتسبون طريقة جديدة للتفكير يفهمون من خلالها ما يحدث ما في أنفسهم من تغيرات هي نتاج تداخل السيرة والتاريخ ضمن المجتمع، ويدركون بعدها المعنى الثقافي للعلوم الاجتماعية.

الذي يجري في العائلة أو المدرسة تعليم يقلل من أهمية الاقتناع والمكافأة، ومن جهة أخرى يزيد أهمية العقاب الجسدي والتلقين، والهدف من التلقين هو نقل قيم المجتمع وعاداته الثابتة في مواجهة العالم إلى صميم التركيب الذهني للفرد، فهو يتلقى نماذج متكاملة ويحولها إلى نمط سلوكي دونما تفهم أو نقد، ومن ثم، تدعم نزعة الإمتثال وتضعف لديه طاقة الإبداع والتجديد.

فالتلميذ المجتهد هو الذي يثبت ذاته بإعطاء الأجوبة الصحيحة (المقننة) لا بطرح الأسئلة الملائمة، إذ تصبح المعرفة بالضرورة معرفة مطلقة ليس لها سوى علاقة واهية بتجارب الحياة اليومية، أن العنصر المشترك بين التلقين والعقاب هو أن كليهما يستبعد الفهم ويدفع إلى الاستسلام ويمنع حدوث التغيير.

ما يجب أن نعمل عليه هو محاولة منح كل شخص الوسائل لتكوين خطابه الخاص، وأن يكون لسان حاله الحقيقي بدلاً من أن يتكلم بلسان الآخرين من خلال فصح الهمينة سواء كانت دينية أو سياسية أو علمية!



□ د. أمير نازم الجاسور

عليها المجتمع على كونه صوته ولسانه، وهنا عليه أن يحدد هويته الثقافية وأن يحدد موقعه من صراع الثقافات الدائر مستخدماً أدواته المؤثرة ليعطي تفسيراً واضحاً حول المشتركات الثقافية التي تجمع المجتمع الواحد باختلاف ألوانه، وإعطاء الدلائل حول تلاقحها على اعتبار أن الثقافات بالنتيجة مصيرها التلاقي سواء كانت اسلامية أو علمانية أو أي مسمى تحمله، ولا توجد ثقافة تستطيع أن تتوقع على حالها لأنها بذلك ستضمحل وتموت، بالتالي فالمثقف دور كبير من أجل احياء ثقافة عامة شعبية تساهم في وحدة الثقافات بدلاً من تزاخمها وتعزيز السلم المجتمعي.

(٥)

قد يشعر المثقف بمختلف ألوان انتماءاته انه مختلف وينتمي لشريحة تُعد واعية تملك قدراً كبيراً من المسؤولية، لكن هذا لا يعني أن هذا الاختلاف هو حالة إيجابية بشكلها المطلق والتي تساهم في البناء والتطور، فالمثقف ينظر لأي موقف من جوانبه الفكرية أي من زوايا منطلقات مبنية على تصوراته هو لذلك الموقف، لذلك فهو يتعامل مع الواقع وفق ما تملبه عليه تلك الافكار التي تراكمت وفق ادراكاته التي تحتم عليه أن يكون جزء من هوية يتوقع بها على نفسه. مما لا تسمح له ان يكون جزءاً من كل مهما استمرت محاولاته، والسبيل للخروج من هذه الدوامة، اعتراف التأكيد على تلاقح الثقافات والتقاءها والاعتراف بان أية ثقافة لا تستطيع العيش بمعزل عن ثقافات أخرى، لأنها بالنتيجة اذا ما اخذت جانب الانعزال فإنها ستضمحل وتموت، فهو من واجباته العمل الجاد على ايجاد مسارات واضحة لتلك التلاقي.

عليها المجتمع على كونه صوته ولسانه، وهنا عليه أن يحدد هويته الثقافية وأن يحدد موقعه من صراع الثقافات الدائر مستخدماً أدواته المؤثرة ليعطي تفسيراً واضحاً حول المشتركات الثقافية التي تجمع المجتمع الواحد باختلاف ألوانه، وإعطاء الدلائل حول تلاقحها على اعتبار أن الثقافات بالنتيجة مصيرها التلاقي سواء كانت اسلامية أو علمانية أو أي مسمى تحمله، ولا توجد ثقافة تستطيع أن تتوقع على حالها لأنها بذلك ستضمحل وتموت، بالتالي فالمثقف دور كبير من أجل احياء ثقافة عامة شعبية تساهم في وحدة الثقافات بدلاً من تزاخمها وتعزيز السلم المجتمعي.

(٤)

بعد أن تأكد من ان المثقف دوره فعال في المجتمع بناءً على معطيات ما يملكه من تراكمات من خلال الاطلاع على تجارب الامم والشعوب ومن قراءاته المستمرة وتجاربه، لكننا نجد في كثير من الاحيان ان المثقف يشعر بغبوبيا النظر الى الشرائح التي يعتقد بها هو أدنى منه، فمن خلال كتاباته وخطاباته نجده يحاور تلك الافكار التي قد لا يفهمها البعض مستنداً بذلك على ثقافته التي تسعفه في استخدام المفردات التي قد تحوي على شيفرات صعبة التفكير، غير ممالي لمن لا يفهم قصده لان الاخير لا يقرأ ولا يطلع، هنا يعمل المثقف

(٢)

دور المثقف داخل المجتمع يتم على وجهين، ففردى وجماعى فأية نقلة مجتمعية بحاجة لتفاعل وتواصل مستمرين، الفردية من خلال مسك زمام المبادرة في توعية الجماهير سواء بالنزول للمساحات أو من خلال الإعلام أو الكتابات أو المحاضرات النوعية واللقاءات المتكررة مع الجمهور ورفع مستوى الوعي الجماهيري، أما الجماعية هي قيام مجموعة من المثقفين أو أية اربطة تجمع أرقام مختلفة من العناوين الثقافية تقوم بتوعية الجمهور من خلال ما يتم نشره أو قيام المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية، وبالتالي هي تخلق علاقة متبادلة بين المثقف والجمهور تُدرس من خلالها ردود الأفعال ومدى التقبل، ومد جسور التعاون بين الطرفين وهي في نفس الوقت متابعة ميدانية لحركة المجتمع التي تسهم في تحديد درجة التطور، وفي كالا الحالتين هي محاولة من قبل المثقف أو المثقفين عموماً بخلق كتلة بشرية ناضجة.

(٣)

تقع على عاتق المثقفين مسؤولية أخلاقية ومنها لدعم كل الشرائح الفاعلة منها والمجسدة، فالمثقف هو من يقوم بإيضاح الافكار والتصورات والرؤى وتوظيفها من أجل المصلحة العامة، على اعتباره الركيزة الاساسية التي يستند

على الرغم من أن المثقف يعمل ضمن دائرة المجال الشعبي على أقل تقدير، وهو ما تهيم عليه مجموعة من التعقيدات والأحداث المركبة، لكن هذا لا يمنع من أنه يُعد محركاً من المحركات الأساسية التي تدفع إلى تطور المجتمع ويحولها إلى نمط سلوكي دونما تفهم أو نقد، ومن ثم، تدعم نزعة الإمتثال وتضعف لديه طاقة الإبداع والتجديد.

الذي يجري في العائلة أو المدرسة تعليم يقلل من أهمية الاقتناع والمكافأة، ومن جهة أخرى يزيد أهمية العقاب الجسدي والتلقين، والهدف من التلقين هو نقل قيم المجتمع وعاداته الثابتة في مواجهة العالم إلى صميم التركيب الذهني للفرد، فهو يتلقى نماذج متكاملة ويحولها إلى نمط سلوكي دونما تفهم أو نقد، ومن ثم، تدعم نزعة الإمتثال وتضعف لديه طاقة الإبداع والتجديد.

فالتلميذ المجتهد هو الذي يثبت ذاته بإعطاء الأجوبة الصحيحة (المقننة) لا بطرح الأسئلة الملائمة، إذ تصبح المعرفة بالضرورة معرفة مطلقة ليس لها سوى علاقة واهية بتجارب الحياة اليومية، أن العنصر المشترك بين التلقين والعقاب هو أن كليهما يستبعد الفهم ويدفع إلى الاستسلام ويمنع حدوث التغيير.

ما يجب أن نعمل عليه هو محاولة منح كل شخص الوسائل لتكوين خطابه الخاص، وأن يكون لسان حاله الحقيقي بدلاً من أن يتكلم بلسان الآخرين من خلال فصح الهمينة سواء كانت دينية أو سياسية أو علمية!

## العاطلون عن التفكير!

في كتابه "نقد العقل العربي" تحدث المفكر محمد عاقد الجابري عن مصطلح "العقل المستقيم"، وهو ذلك العقل الذي لا يسعى لأن يجتهد في القضايا الكبرى، ولا يحاول اختراق المسلمات، ويعتمد على غيره عبر اللجوء الى مقولات جاهزة كما في العقل المستقيم الديني، إذ نسود مقولات الإجماع والشهرة والسيرة، وللجوء لرجل الدين طلباً للقوى في أبسط مسائل الحياة لدرجة أن يأخذ رخصة لوضع "جل الشعر"!

مشكلتنا اليوم أن العقل المستقيم أصبح سمة لازمة لأغلب الشباب، حتى أولئك الذين يبتنون نظريات وفلسفات نقدية وعلمية؛ على الرغم من أن الفلاسفة والعلماء الكبار كتبوا نظرياتهم وأفكارهم ليقدّموا لنا أدوات تساعدنا في فهم الحياة والتفكير فيها بشكل نقدي، ولم يكن هدفهم تعطيل التفكير أو تقديس آرائهم كما يفعل البعض!

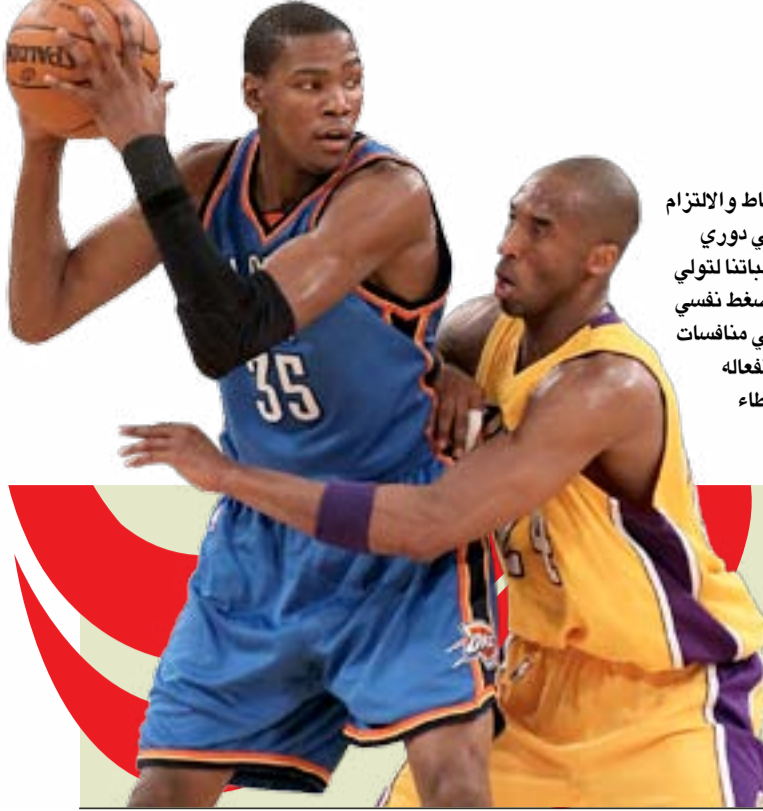
قبل مدة قصيرة، كنتُ أقرأ كتب جان جاك روسو محاولاً فهم أفكاره، واكتشفت أن أغلب نظريات كارل ماركس وسيفرموند فرويد جاءت بإلهام من روسو، هذه هي القراءة المنهجية، قراءة تفيد من أفكار العلماء والمفكرين، لكنها لا تتوقف عندها، بل تعمل على تطويرها أو تعديلها أو توظيفها بشكل جديد يتلاءم مع الخصوصية الثقافية لواقعنا الاجتماعي.

في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي،

برز اليوم اتجاه شبابي يعمل على نشر الثقافة العلمية - وهو جهد مشكور - يسهم في تنوير المجتمع وهدم الخرافة وتعزيز الوعي المدني، إلا أن بعض قادة هذا الاتجاه يحاول تدجين الشباب المحب للعلم، وسلبيهم حق التفكير، من خلال الدعوة الى هيمنة النظرية العلمية الواحدة وتسفيه العلوم الاجتماعية واقصائها، بداعي انها علوم زائفة، ولا يمكن الاعتراف بها ما لم تأخذ مصادرها من البيولوجيا الداروينية؟! هذه الدعوات لا تختلف عن فكر السلفية الدينية المتطرفة التي تدعى امتلاك الله، وأن شرعية الوصول اليه لا تتم الا عبر

مباركتها وفلسفتها! يتشابه العقل المستقيم سواء كان دينياً او علمياً او فلسفياً في ستمين أساسيتين؛ الاولى تعطيل الفكر والاعتماد على مقولات جاهزة يقدمها الأخر سواء كان رجل دين او سياسياً او عالماً. والثانية: محاولة احتكار الحقيقة ونبذ الأخر مرة بسلاح الدين ومرة بسلاح العلم؛ تعطيل الفكر وغياب البحث النقدي والخوف من طرح الأسئلة الجريئة، له أسباب اجتماعية وثقافية كما يقول عالم الاجتماع هشام شرابي، اهمها التعليم..





# SPORT 14

## رياضة

العدد (3899) السنة الرابعة عشرة -  
الثلاثاء (11) نيسان 2017

## بعبارة أخرى



علي رياح

## نتحدث .. ولا نتحاور!

سيخرج المتظاهرون اليوم مجدداً ، وسيكون ملعب الشعب الدولي بكل رمزيته التاريخية والكروية والشعبية مسرحاً لرأي آخر غير الرأي الذي يسيئ به اتحاد الكرة الأمور! والمتظاهرة بعناوينها الثابتة ، وسقف مطالبها الذي يبدو راسخاً حتى الآن ، واتحاد الكرة بعزوفه عن الاستماع والتعاطي مع الشكوى أو المطلب أو النقد .. كل هذا يجعل المشهد متحركا على منصة ثابتة لا تغيير فيها ، وهذا المشهد يختزل كل ما يدور في الساحة الرياضية العراقية القادرة على توليد الأزمات ، والعاجزة عن العثور على أي مخرج!

في إحدى المناسبات التلفزيونية التي تبثت ، كالعادة ، عن الأفق الذي تتحرك فيه الرياضة العراقية ، واجهت أسئلة تنطق بلسان الإهمال ، مثل الكثير من القضايا الرياضية المعلقة أو الشائكة أو حتى تلك التي يراد لها (التعطيل) وسط البحث عن مستقبل واعد للرياضة العراقية .

فسؤال من قبيل : ما يؤتيك لغد الرياضة في العراق في ضوء ما تقرأ من معطيات قائمه ؟! هذا السؤال يحرك الكثير من المواجه .. وما هو أكثر من هذه المواجه ، أن أطرافاً وشخصيات وقيادات ورموزاً عديدة باتت تشكو الإهمال نفسه .. فهي تعتقد أنها ما زالت مهتشة برغم مرور ما يقرب من أربع عشرة سنة من العمل الرياضي تحت دوي الانفجارات والألغام ، وتحت ضغط الظرف المعيشي والسياسي الذي مرّ به العراق ..

هذه الرموز والقيادات والشخصيات التي تطالب بدور لها يتناسب مع عمقها الزمني في الرياضة ، ترد تلك النغمة التي كانت عليها بعد أسبوع أو أسبوعين من السقوط ، حتى كأنني أتخيل نفسي الآن وأنا في اجتماع الاعظمية الشهير الذي كان صاحبها بكل ما يحظر في البال من التفاعلات ، أو كأنني اتخذ مكاناً في نادي الشباب الرياضي يوم نشأت شخصيات أخرى للاجتماع كي تستبق غيرها في رسم معالم الغد!

كان ذلك في نيسان ٢٠٠٣ ، ومازلنا نسمع الأطروحات نفسها .. ما يدل على أننا لربنا أو ندور في الفلك ذاته ، لم نتخلص من إرث الماضي الذي كان يشعر فيه الجميع بظلم واقع ، أو ظلم في الطريق ، فالضمان لوظيفة يؤديها مسؤول في الرياضة!

على المستوى الشخصي ، وجدت خلال السنوات التي مضت أصدقاء لهم وزيهم في الرياضة وهم يوجهون الدعوة تلو الأخرى إلى شخصي كي نبور توجهها رياضياً يعمل على تخلص وسطنا الرياضي من أمراضه المستعصية (هكذا قال لي أحد قرائي) .. وبعد أسابيع قليلة وجدت خاندانهم وهي تتداخل ، وقد باتت أحلام الأمل القريب أثراً بعد عين ، وطرات على (واقفهم) محاور أخرى اختار بعدها الأصدقاء الافتراق عند اختلافات كبرى ولم يقبلوا العمل على تعدين خطوط الاتفاق القليلة بينهم!

وفي فضاء أخرى ، كما في هذه الحكاية ، وكما في تظاهرة الأمل واليوم ، يبقى العمل الرياضي في العراق محكوماً بذيول الماضي والتي تترقب بنا .. فلا نحن في طريقنا إلى الفكك من الأمل ، ولا نحن نمك قدرنا من النية للزول في سقف مطالبنا! ما هو أدهى أن (مسؤولنا) لم يتعلم من الماضي إلا الاستئثار والهيمنة على الموقع أو الكرسي أو المنصب إلى ما شاء الله! صرنا ، نتحدث كثيرا ، ولا نمك لغة حوار واحدة تجمع الشتات .. وإذا رفعا حدة الحوار ، صار كل منا أشبه بحال المؤذن في مالطا!

والعبرة العلمية والخبرة ، وتطوير نظام الفئات العمرية وتخصيص ميزانية مستقلة له ، وحث الجميع للمساهمة في ملف رفع الحظر بعد استكمال العراق جميع متطلباته ، وإدامة العمل والتواصل بين اتحاد الكرة والشراع الرياضي وتقبله لمقترحاته ودراساتها بجدية والوقوف عليها. وأختم السهلاني أن اجتماع الأولمبية طالب مجلس ادارة الاتحاد بإعادة النظر في هيكلته ونظامه الداخلي بشكل يتناسب بتطوير عمله مع المنظومة الدولية.

استثمارية وإعلامية وإدارية وفنية لوضع سياسة عاملة لتطوير عمل اللجان العاملة الأخرى على أن ترتبط مباشرة بمجلس إدارة الاتحاد ، ووضع سياسة مالية تتكفل بأن يكون للجانب الفني حصة أكبر من الصرفيات على حساب الجانب الإداري. وتابع السهلاني : وتم الاقتراح بتطوير الجوانب الفنية والتكيفية في عمل الاتحاد وزيادة الجهد بهذا الصدد ، وفسح المجال أمام الكفاءات الرياضية في كرة القدم وشاركهم في الإشراف وإدارة المنتخبات الوطنية وفق معايير الكفاءة والنزاهة

لم يُعرف عن مدرب فريق النفط حسن احمد سوى الانضباط والالتزام طوال عمله مع الفريق الذي قاده الى تحقيق نتائج لافتة في دوري الكرة الممتاز ، ورشحه أكثر من ناقد ومتابع لشؤون منتخبنا لتولي مهمة إدارتها في المرحلة المقبلة ، لكن ما تصرف به تحت ضغط نفسي شديد في مباراة الطلبة لا يعجز عن صورته التي ألفناها في منافسات أكثر حرجة له وللاعبيه ، لذا فهو مطالب بإعادة النظر بانفعاله غير المبرر ليتم موسم الدوري بنجاح وهو يعتلي قمة العطاء الفني مع نخبة من المدربين المتميزين.

## في رسالة مباشرة بعثها لندوة إعلام اتحاد اللعبة .. د. عبد المهدي : مشكلة كرتنا نتيجة لأزمة أخلاقية ووطنية بالدرجة الأولى

لا بالعلم وبحوثة ولا بالفكر الكروي الحديث ومدارسه وإنما ما يلي :

” حين يغيب الوجدان وتزور الحقائق والوثائق وتضمحل الأخلاق وينعدم احترام الخبرة وأهلها وتنهزم الرجولة والإعتدال بالنفس أمام قرعة المادة وتسمي المواقع وامتيانها هي الهدف الأسمى للغالبية اصحاب القرار ، لا يصح أزاء كل ذلك الحديث عن الأفكار العلمية في عملية النهوض المرتقب لكرتنا خصوصا ولرياضتنا عموما ”

أسف أن أصرح بأنني مقتنع كليا وبالدليل الذي لا يقبل أي شك بأن مشكلة الكرة العراقية واسباب تراجعها هي نتيجة واضحة لأزمة أخلاقية ووطنية بالدرجة الأولى صاحبت ، مع الأسف ، القرار الكروي العراقي وغاياته السنين المارة منذ انبثاق التشكيلية الأولى بعد السقوط وحتى اليوم. ولأنني لا أريد أن أرحم معدّي الندوة بما كنت أزمع التحدث به كما وضحت في أعلاه

رسالة د. باسل عبد المهدي موجزة ومشبعة بالنصيحة لمن يبحث عن منافع الخروج من الواقع المزري الذي تمرّ به الكرة العراقية برغم سعي البعض للانتفاف عن جوهر التراجع المخيف الذي بلغته على جميع الصعد نتيجة عدم القناعة بالعمل الجمعي وتجاهل الاستماع للمشورة من ذوي الخبرة والأكثر دراية والأوضح وعيا في وضع الاستراتيجيات لتسيير شؤون الكرة وكيفية إدارة الأزمات بعيدا عن المناورة والتشنج واستقطاب التكتلات لدعم مشروع الإصلاح الذي يبدو أنه بات أكبر من طاقة هذا الاتحاد الذي يفقد إلى أبسط شروط النجاح وفي مقدمتها الإيمان التام بالعمل الطوعي وإخلاء الموقع عند الفشل.



### □ بغداد / إياد الصالحي

في سعيها لتعشيق الأفكار والمقترحات واستنباط مفاهيم التغيير المطلوبة للمرحلة الراهنة ، أقامت الدائرة الإعلامية في اتحاد كرة القدم ندوة نقاشية أمس الأول الأحد تحت شعار (كرة القدم العراقية .. رؤى وأفكار للتطوير) بحضور نخبة من أكاديميين ومدربين ولاعبين وإعلاميين أنلوا بدلوهم في طروحات اقل ما يمكن وصفها بأنها تنسجم مع ضرورات المرحلة في ظل تصاعد مطالب الجماهير التي ستخرج اليوم الثلاثاء في تظاهرة ثانية لحض الجمعية العمومية لسحب الثقة من أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة أو تقديمهم الاستقالات وإناطة القيادة بهيئة مؤقتة تسيّر شؤون اللعبة تمهيداً لإجراء انتخابات جديدة.

وكان من بين المدعوين إلى الندوة النقاشية الخبير الرياضي الدكتور باسل عبد المهدي حيث وجّه له مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد كرة القدم محمد خلف الدعوة للحضور إلا أن عبد المهدي قدم اعتذاره لأسباب أوضحها للزميل خلف في رسالة تلقت (المدى) نسخة منها كان من المؤمل أن يطالع عليها المدعون إلى الحلقة بحسب وعد الزميل له ، لكنها لم تقرأ !

ونظراً لأهمية ما طرحته رسالة عبد المهدي من قناعة راسخة وحقائق موضوعية تزيد نسبة كبيرة من الضبابية عن أزمة اللعبة الراهنة ، تنشر (المدى) نصّها:

١- أولاً أريد أن أسجل جزيل الشكر على الدعوة الكريمة للمشاركة في أعمال الندوة العلمية صباح الأحد ٩ نيسان الجاري بخصوص أوضاع الكرة العراقية وسبل إخراجها من أزمتها الحالية.

بعد تأمل وتفكير عميقين وجدت نفسي مضطراً إلى الاعتذار عن الحضور لأسباب عدة لعل من أهمها ما يلي :

١- أنها ، برغم أهميتها ، جاءت

### حين يغيب الوجدان وتزور الحقائق والوثائق وتضمحل الأخلاق وينعدم احترام الخبرة وأهلها وتنهزم الرجولة والإعتدال بالنفس أمام قرعة المادة ، لا يصح الحديث عن الأفكار العلمية في عملية النهوض المرتقب لكرتنا



عن تأثير عاملين لا ثالث لهما :

– الهيئته العامة (الحالية) تمثل أعلى سلطة في القرار .

– مواد اللائحة المفصلة حسب وعلى مصالح أصحاب القرار .

وهما حسب قناعاتي أحد أهم ركائز ومسببات التخلف الحاصل. هذه ليست أعداءاً وموقف منعفاً أو سلبياً تجاه الندوة وما تزمعون تنظيمه. بالعكس من ذلك ، فأنت والأخرون تعرفون مقدار الصراحة المباشرة التي أوظفها في كل احاديثي ومدخلاتي تجاه الأحداث ومسبباتها . إن أهم الأمور التي فكرت في طرحها في ندوتكم لا علاقة لها

التي تم ويتم طرحها في بعض البرامج التلفزيونية وغاياتها والتظاهرات ومطالب قادتها ، التي ركزت على هدف واحد هو الاستقالة الجماعية للتشكيلية الاتحادية.

٣- برغم انني شخصياً لا أميل في قناعاتي الي السعي لدعم أي من المناورتين ، ( إن صحّ التعبير ) لأنهما باعتقادي لا يبعثان وغير قادرين أيضاً في حركاتهم هذه ، الآن على أقل تقدير ، الى تحرير كرة العراق وإخراجها من أجواء الجهل وغلابة المصالح الخاصة التي عشعشت وارتزقت في قراراتها ومنهجها كل السنين الطويلة المنصرمة منذ ما قبل

السقوط وحتى اليوم. ٤- لأجل أن أكون وفياً معكم ومع نفسي أيضاً ، أرجو ان يكون معلوماً بأنني كنت مسؤولاً رسمياً عن إدارة ملف اتحاد القدم إبان عملي في الوزارة كمستشار. كذلك إقتراحي وإطلاعي على تفصيلات ملف المعارضين في ( محكمة كاس ) ونتائج وقراراتها. ذلك كله وفر بين يدي ما يكفي من الوقائع والدلائل والمواقف والفضائح التي لا ينفع في مواجهتها حالياً أي حديث أو منهج علمي مهما بلغ من سمو . ولأن الأجوبة والتجارب في مواجهة ما سيتم طرحه ستكون حاضرة ولا تخرج



د. باسل عبد المهدي

في توقيتها ، متأخرة جداً وبشكل سيؤثر سلباً على ما ستقره من نتائج .

٢- هناك اعتقاد أو مشاعر تدعمها بعض التحركات والاتصالات والتصريحات الجارية تشير الى أنها ، أي الندوة ، وجميع هذا الكم الكبير من الكفاءات العلمية والكروية والإعلامية ، قد رتبّت ( الآن ) تحديداً ، كوسيلة لامتناس نقمة الشارع الرياضي وأداة لمواجهة المواقف

## لقاء مثير بين البحري والبيشمركة بالطائرة



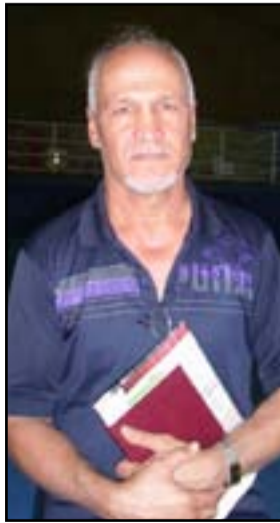
الجنوب . وتابع إنه ستقام ثلاث مباريات في الدور الرابع غداً الأربعاء حيث سيلعب فريق البيشمركة مع فريق الصناعة بالساعة الثانية ظهرًا فيما ستكون الساعة الرابعة عصرًا موعداً لمباراة فريقي غاز الجنوب والبحري وسيلتقي فريق الشرطة مع فريق الحباينة بالساعة السادسة مساءً . وأوضح عباس ان منافسات الدور الأخير من التجمع الرابع ستكون بعد غد الخميس حيث يلتقي بالمباراة الأولى فريقاً الصناعة والبحري بالساعة الثانية ظهرًا فيما سيواجه فريق غاز الجنوب بالساعة الرابعة فريق الحباينة ، وسيلعب فريق الشرطة مع البيشمركة بالساعة السادسة مساءً.

### □ بغداد / حيدر مدلول

تستكمل اليوم الثلاثاء منافسات التجمع الرابع لدوري الممتاز بالكرة الطائرة بإقامة ثلاث مباريات على قاعة الشعب المغلقة للاعبات الرياضية بالعاصمة بغداد بمشاركة ٦ فرق . وقال المنسق الإعلامي لاتحاد الطائرة عباس علي هندي ل(المدى): إن منافسات الدور الثالث ستقام اليوم الثلاثاء حيث سيتواجه فريق البيشمركة مع فريق البحري بالساعة الثانية ظهرًا في حين سيلعب فريق الصناعة مع فريق الحباينة بالرابعة عصرًا وستشهد الساعة السادسة مساءً مباراة فريقي الشرطة وغاز

فرض امكانياته خارجياً حيث نجح في مهمة تدريب المنتخب الأردني استعداداً لخوض منافسات دورة الألعاب الأولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ .

الفصل الموجع في حكاية النبل الراحل فاروق جنجون أنه عانى الإهمال حتى وهو بكامل عقابته بعدما تعرّض الى الغبن مرات عدة لم يمنح استحقالقه سواء في تولي المهمات الوطنية أو أناطته الثقة بالتخطيط لمستقبل أفضل مع الموهوبين الصغار ، الحلم الذي لم يتحقق إلا في تكليفات محدودة ، فمات حسرة على ضياع مشروع صناعة أبطال حقيقيين يبالون الرعاية من وجبات التغذية ودروس علم النفس ومعسكرات خارجية بدلاً من قتل الوقت في وحدات نادبوية على يد مدربين مجهولي الهوية الفنية؛ وداعاً جنجون .. عشت بطلاً وفيًا للعراق ومّت عزيراً ألياً حافظاً لتاريخك البهي.



فاروق جنجون

انطوني ويلي (بريطانيا). اعتزل فاروق جنجون عام ١٩٨٢ على هامش بطولة الشرطة العربية التي انترج خلالها الميدالية الذهبية واتجه لرعاية النشء الجديد في حلبات الملاكمة على مختلف الفئات العمرية ولم يتردد في



باحتلال المركز الخامس في دورة الألعاب الأولمبية التي ضيفتها موسكو عام ١٩٨٠ حيث عدّه المراقبون على فعاليات الملاكمة وهي تضم كبار التنافسين في العالم " أحسن خاسر " في الدورة حيث جاء الإبطال الأربعة قبله كالآتي : أولاً باتريسيو اوليفيه (إيطاليا)، وثانياً سريك كوناكيايف (الاتحاد السوفييتي)، وثالثاً خوزيه اكويار (كوبا) ورابعاً

بالعلاج النهائي والخلص من محنته، لكن كل ذلك لم ينعف بعدما لفظ جنجون النفس الأخير. رحلة جنجون مع الملاكمة بدأت منذ عام ١٩٧٢ يوم مثل نادي الشرطة في البطولات المحلية وأعلى صدارتها أكثر من مرة الى جانب ابطال العراق في وزن خفيف الوسط (٦٣,٥ كغم) بينما شهدت بطولة المانيا في العام نفسه أول مشاركة دولية له التي توجهها

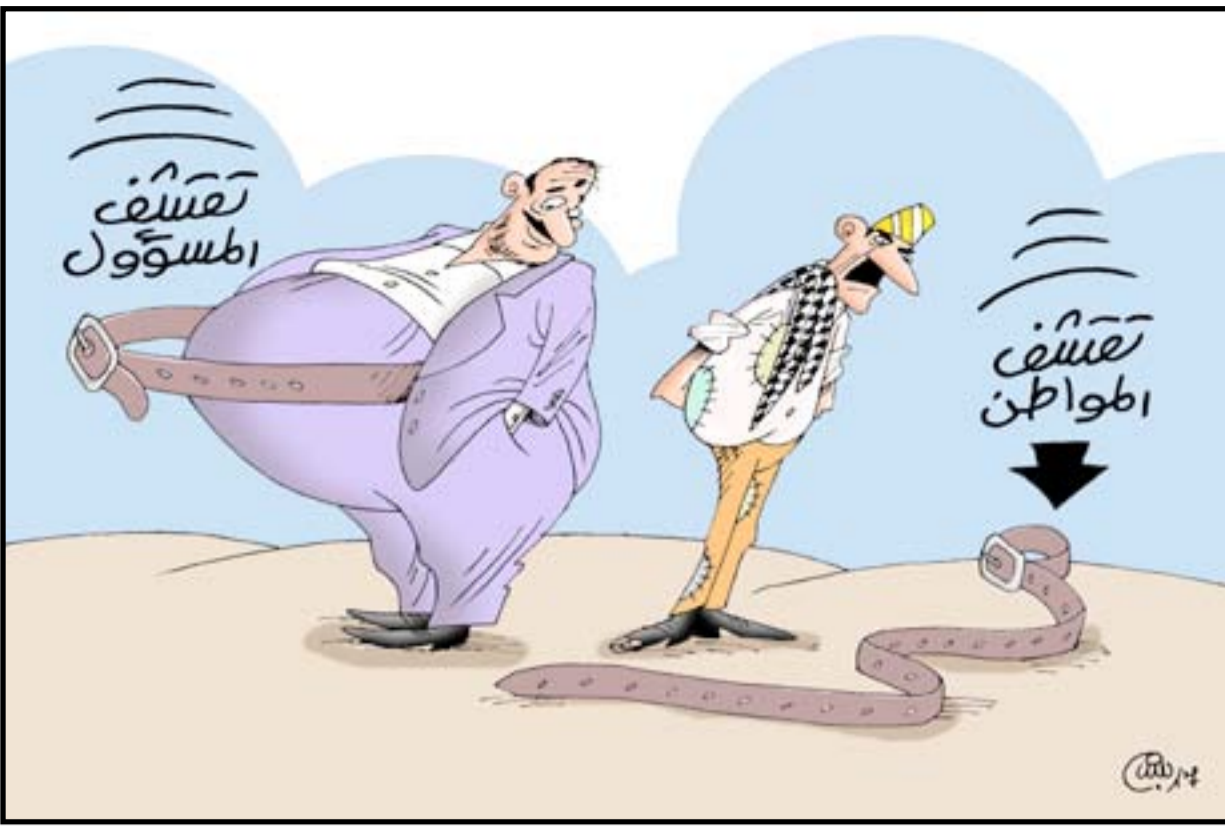
وَدعت أسرة الرياضة العراقية الملاكم الدولي السابق فاروق جنجون إثر انهيار مقاومته لمرض السرطان طوال سنين عدة بالرغم من إجرائه التداخل الجراحي اللازم ، فخسرت لعبة "الفن النبيل" أحد أبرز نبلائها خلقاً وكفاءة وإنجازاً.

كان جنجون قد عانى كثيراً من الإهمال لكنه لم يُضعف قيمته أو يستيحي كرامته أمام نداءات الاستغاثة التي أطلقها زملاءه مطلع العام الحالي لانقذاه من ورم في الدماغ من دون أن يلقى أية استجابة سريعة من مسؤولة الرياضة أو الحكومة ، مع محاولات جولة رئيس الاتحاد الملاكمة بشار مصطفى في توفير ما يمكن أن يخفف آلامه حسب ما يتيسر له من أموال فضلاً عن مبادرات طوعية لرفاق الزمن الجميل الذين تنادوا لجمع التبرعات بغية البدء









## خالي العزيز نابليون

عن "دار المدى" صدرت الترجمة العربية لرواية الكاتب الإيراني ايرج بزشكزاد "خالي العزيز نابليون" التي تحولت إلى مسلسل تلفزيوني شهير وبعدها تحولت إلى فيلم سينمائي قصير. وترجمت إلى الإنكليزية والروسية واليونانية والفرنسية. نشرت "خالي العزيز نابليون" في بداية الأمر على شكل حلقات في مجلة "فردوسي"، وطبعت في كتاب قبل أن يتم تقديمها إلى التلفزيون. وصدرت حتى الآن طبعات كثيرة لها، وسبب الإقبال عليها ليس أسلوبها الساخر الممتع وتصوير شخصياتها التي ترى نماذجها في كل مكان ولا بسبب شهرتها من خلال التلفزيون فقط بل لكونها عدت ضمن المنوعات بعد سقوط نظام الشاه. تخلو الرواية تقريبا من وصف دقيق لشخصها، لأن الكاتب بناها على أسلوب الحوار، ونمط الحكايات والمقامات القديمة، والراوي هنا يتمتع بالبلاغة والحكمة ويتدخل في الأحداث متوغلا في أعماق الأشخاص الذين يروي حكاياتهم، كاشفا غرائزهم ومطامعهم وخبايا دواخلهم.

## "الطفل الزعيم" يكسب ٢٦ مليون دولار في أسبوع



لوس انجلوس / سكاي نيوز  
احتفظ فيلم الرسوم المتحركة الجديد "ذا بوس بيبسي" (الطفل الزعيم) بصدارة إيرادات السينما في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي مسجلا ٢٦,٣ مليون دولار. والفيلم من إخراج توم مكغراس ولعب دور البطولة بالأداء الصوتي أليك بولدوين وستيف بوسيمي وجيمي كيمبل. كما احتفظ فيلم (بيوتي أند ذا بيست)

الذي تنتجه شركة والت ديزني بالمركز الثاني للأسبوع الثاني على التوالي بإيرادات بلغت ٢٥ مليون دولار. والفيلم هو الأحدث الذي يعرض على شاشة السينما في إطار ستراتيجية ديزني لتحويل أفلام الرسوم المتحركة الكلاسيكية إلى النسخة السينمائية. وأخرج الفيلم بيل كوندون ولعب دور البطولة إيما واتسون ودان ستيفنسن ولوك إيفانز. وفي المركز الثالث

جاء فيلم الرسوم المتحركة الجديد (السنافر: القرية المفقودة) محققا ١٤,١ مليون دولار. ويقوم بأداء الأصوات في الفيلم ديمي لوفاتو وماندي باتكين وجومان جانيلو ومن إخراج كلي سبيري. وجاء في المركز الرابع الفيلم الكوميدي الجديد (جوينج إنستايل) محققا إيرادات بلغت ١٢,٥ مليون دولار. والفيلم من إخراج زاك برف وبطولة آن مارجريت وألان أركين

ومايكل كين. وتراجع فيلم الخيال العلمي والحركة (جوست إن ذا شيل) من المركز الثالث إلى المركز الخامس محققا ٧,٣ مليون دولار. والفيلم من إخراج روبرت ساندز وبطولة سكارليت جوهانسون وبيلو أسبيك وتاكيش كيتانو.



انتشرت طيلة الأيام الماضية عدة شائعات تؤكد وجود مشروع خطوبة بين الفنانة الشابة هنا الزاهد، وبين المنتج هشام جمال، وذلك على خلفية سفرهما سويا إلى تايلاند. لتؤكد هنا عبر حسابها الخاص تويتر أنه لا يوجد أي شيء بينها وبين هشام جمال سوى صداقة عادية وعلاقة عمل فقط، خاصة أنه منتج مسلسلها الجديد "الضايعين" الذي تقوم بتصويره حاليا.

تفاعل جمهور الفنانة احلام يزداد عبر السوشال ميديا بعد ان اعلنت عن تربعها لاطفال سوريا بربيع حفلتها الاخيرة، وقد اصبح لها جمهور كبير في اكثر من دولة عربية، وكانت احلام حريصة ان يكون حفلها هذا بمستوى حفل اوبرا دبي وقد حرصت احلام على ان تقدمه بأفضل صورة.

جمهور الفنان سعد المجرى يحتفي بعيد ميلاده عبر السوشال ميديا ورغم انه ما يزال في سجنه في فرنسا إلا ان الجمهور لم يفوت هذه المناسبة، وأثبت جمهوره حبه له وامتلات صورته والتهاني على السوشال ميديا اضافة الى احتفاء بعض الفنانين بهذه المناسبة حيث نشر بعضهم بعض فيديو المعايدة على السوشال ميديا ايضا.



## بعد ٢٧ عاماً من "امرأة جميلة" جوليا وريتشارد يتواصلان ٤ مرات يوميا

نيويورك / رويترز  
٢٧ عاما مرت على صدور فيلم امرأ جميلة بطابعه الرومانسي الكوميدي، لتخلق أسطورة فنية رائعة لم تقف على حدود فيلم يوضع على الرفوف فقط لكن صداقة لا تنتهي بين الأبطال والجمهور نفسه فإلى اليوم مازالت الفنانة جوليا روبرتس وريتشارد جير على علاقة صداقة وطيدة لم تتبدل. وصرح الفنانة مؤخرا لموقع "metro" أنهم ليس على تواصل فقط لكن يتحدثان عبر الهاتف في اليوم الواحد عدة مرات متتالية، وأضاف النجم ريتشارد جير البالغ من العمر ٦٧ عاما خلال مقابلة مع Entertainment Tonight، أنه لا توجد علاقة عاطفية بين الاثنين لكنه في الوقت نفسه يتحدث إليها أكثر من أربع مرات يوميا معبرا عن مدى الصداقة القوية بين الطرفين.



## "هاري بوتر" تكتسح جوائز أوليفيه المسرحية

لندن / أ.ف.ب  
فازت مسرحية (هاري بوتر والطفل المغنون)، المقتبسة من عالم السحرة للمؤلفة جيه. كيه رولينج، بـ٨ من جوائز أوليفيه المسرحية. ورشحت المسرحية، التي بدأ عرضها العام الماضي في مسرح وست إند بلندن، للفوز بجائزة أفضل مسرحية جديدة وجائزة أفضل ممثل، التي ذهبت إلى جيمي باركر وأفضل ممثل مساعد وأفضل ممثلة مساعدة وأفضل مخرج. وقال جون تيفاني مخرج المسرحية لدى تسلمه الجائزة "إن قوة الخيال لا نهائية (...). نحن نحتاج هذا الآن أكثر من أي وقت مضى". كما فازت ملابس وأفضل تصميم.



## صباح

عبد القادر جبار  
الكاتب، يصدر له مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية كتاب بعنوان (الخرق والمناجعة) ضم الكتاب ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط. اعتمدت هذه الدراسة على التحولات الأساسية التي أصابت القصيدة العربية في تشكيلتها البصرية وبناها الأخرى.

إنعام عطوي  
الإعلامية والصحفية العراقية، تضيفها مؤسسة الشبكة للثقافة والإعلام وبالتعاون مع وزارة الثقافة خلال ندوة حوارية بعنوان "المراسلة الحربية حقوق وتداعيات" وذلك صباح يوم الخميس المقبل على قاعة عشتار في مقر الوزارة.

أحمد فنجان  
عازف كونسيرت بغداد، يعلن عن سبع.

## مرحبا

هناك عراقي أبدع وتألقت في التسعينيات من القرن الماضي، عرفه جمهوره بأنه شخص صارم، من خلال أدوار الشر التي جسدها في المسلسلات العراقية، ولكنه على أرض الواقع شخص مختلف تماما، قدم الكثير للفن العراقي في الوقت الذي لم يجد من يقدر فنه، فقرر الرحيل خارج البلاد ليعود اليوم من جديد ويسكن مدينته كربلاء، اليوم في ضيافة المدى الفنان صاحب شاكر:

■ من انت بثلاث كلمات  
- انا من لا يعرفني يجهنني  
■ لو لم تكن فنانا لكنت؟  
- قدرتي ان اكون فنانا  
■ آخر كتاب قرأته؟  
- لم اقرأ كتابا منذ ٢٠ عاما ولكني كل يوم اقرأ كتاب الحياة وهو ابلغ من كل شيء.  
■ آخر موقع الكتروني زرتة؟  
- الفيس بوك اضافة الى المواقع

الإخبارية والعالمية التي تناسب اهتمامي وهو الاعلام وكوني اعمل حاليا مذيعة في اذاعة الروضة الحسينية في كربلاء  
■ أسوأ كتاب قرأته؟  
- لم اقرأ كتاب سينا في حياتي  
■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟  
- شعاع في حافة العالم تمثيل كريك دوغلاس ويوول براينز وفيلم

الفراشة لستيف ماكوين، ورجل المطر لنوم كروز.  
■ هل تحفظ الشعر؟ وان حفظته فما هو البيت الذي علق في ذاكرتك؟  
- اقرا الشعر وأحبه بكل انواعه ولكنني لا احفظه مطلقا الا اذا كان لي دور يتطلب مني قراءة مقطع شعري  
■ حكمة تتمسك بها؟  
- الحكمة التي علمتني الحياة ان اكتشف البشر فيها قالها امير المؤمنين

علي ابن ابي طالب، المرء مخبوء تحت لسانه  
■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟  
- برنامج غابات الامزون  
■ الأغنية التي تردها دائما؟  
- أغنية سلام عليك على رافديك لكاظم الساهر



عبد القادر جبار  
إقامة حفل الفرقة الموسيقية على خشبة مسرح الرافدين يوم الخميس المقبل يشاركه العزف عازف القانون عمر زياد، وعازف الإيقاع مصطفى سبع.

تنظم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون رحلات لزيارة معرض أربيل الدولي للكتاب مع مناهج سياحي حافل

أربعة أيام الى أربيل بـ \$45 الإقامة في فنادق 4 نجوم

معرض أربيل الدولي للكتاب 12

5 - 15/4/2017 أربيل- بارك سامي عبد الرحمن

الاستفسار والحجز:

شركة رحلة النجار - شارع الصناعة 07703995040  
شركة البقاع - المنصور - شارع 1٤ رمضان 07700224438  
شركة البلد الامين - الاعظمية - شارع المغرب 07700051111  
شركة مدار الشرق 07704338171

